

# مُوسوعة محو الأمية

## البصرية علم الخيال



الجزء الأول والثاني بين يديك

من البصر إلى البصيره إلى  
بصيرة البصيرة

# فَحْوُ الأُمِيَّةِ البَصْرِيَّةِ

(علم الخيال)

تَعَلَّمْ كَيْفَ تَتَعَلَّمْ

تَعَلَّمْ كَيْفَ تَعَلَّمْ

سعدني السلاموني

بداية كتابة هذا العمل ٢٠٠٤



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠١٦

## وزارة الثقافة

الهيئة المصرية العامة للكتاب

رئيس مجلس الإدارة

د. هيثم الحاج علي

اسم الكتاب : محو الأمية البصرية (علم الخيال)

تأليف : سعدني السلاموني

الطبعة الأولى : ٢٠١٦

حقوق الطبع محفوظة للهيئة المصرية العامة للكتاب

الإشراف الفني : صبري عبد الواحد

تصميم الغلاف : أحمد أضا

الإخراج الفني : إسلام عمر

---

الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص.ب: ٢٣٥ الرقم البريدي: ١١٧٩٤ رمسيس

[www.gebo.gov.eg](http://www.gebo.gov.eg)

e-mail: [info@gebo.gov.eg](mailto:info@gebo.gov.eg)

---

السلاموني، سعدني.

محو الأمية البصرية: علم الخيال/ سعدني  
السلاموني.. القاهرة: الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، ٢٠١٦.

١٠٤ ص؛ ٢٠ سم.

٩٧٨ ٩٧٧ ٩١ ٠٩٦٥ ٧ تدمك

١ - الخيال العلمي.

أ - العنوان.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠١٦ / ٢٠٨٤٠

I. S. B. N 978 - 977 - 91 - 0965 - 7

ديوي ٩، ٠٠١



## التأج

# سلسلة إبداعات محو الأمية البصرية

رئيس التحرير والمستشار العام

أ.د. مصطفى النشار

رئيس الجمعية الفلسفية المصرية

مدير التحرير والمسؤول الفني

الفنان / خضر مصطفى

سكرتارية التحرير

المهندسة . غادة شمس

الشاعرة إيمان النادي

سكرتير عام السلسلة

الأديبة إنجي مطاوع

المستشارون

أ.د. حسين محمود

عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة بدر

أ.د. جمال التلاوي

رئيس مجلس إدارة المعهد العالي للغات بالمنيا

أ.د. السيد عبده سليم

عميد كلية التربية النوعية بكفر الشيخ السابق

أ.د. اشرف فتحي عبد العزيز

عميد كلية التربية ج. قناة السويس السابق

الكاتب الصحفي والمؤرخ محمد الشافعي

رئيس تحرير دار الهلال الأسبق

بطرس دانيال

رئيس المركز الكاثوليكي للسينما

رئيس مجلس الإدارة

الشاعر والكاتب / سعدني السلاوني

للتواصل ت. 01009983688 واتساب. 01113321949

Elsadnyelsalamony@gmail.com

أكتوبر 2022

نسعد بوجود  
قامات رفيعة  
في الفن والإبداع  
وأساتذه  
أكاديميين  
وفنانين كبار ونقاد  
في الفن والأدب  
ترعى هذا  
الكيان الحضاري  
الهام ونسعى في  
هذا الإطار  
بتقديم كل  
ما هو مفيد  
وجديد وهام في  
حياة المبدعين  
والمبدعات

سلسلة كتب  
إلكترونية وورقية  
تعنى بإبداعات  
المبدعين  
المصريين  
والعرب في  
كافة مجالات  
الفنون  
والثقافة  
والآداب لما تمثله  
من قيمة رفيعة  
في نهضة الأمم  
خالص التمنيات  
لبلدنا ووطننا  
العربي الكبير  
بمزيد من الرفعة

## تصدير



### الجهل أنواع

وأخطر انواع الجهل

الجهل البصرى

بما يشمل

البصر والبصيرة

وبصيرة البصيرة

سعدنى السلامونى

تمهيد

# موسوعة محو الأمية البصرية

علم الخيال

الجزء الأول

إلى طلبة الماجستير والدراسات العليا والدكتوراه هذا ما جاء نشره في هيئة الكتاب  
سلسلة إبداعات كبار الكتاب

الجزء الأول من الموسوعة الذي نشر عام ٢٠١٧ تحت اسم (محو الأمية البصرية  
علم الخيال)

ثم الجزء الثاني الذي نشر بتاريخ ٢٠٢٢ وهذا الجزء يقوم على ثلاثة كتب من  
الموسوعة وهم:

١. آذان العين وأنفها ولسانها

٢. الصوفية البصرية من المسطور إلى المنظور

٣. كيفية بناء المنهج البصري

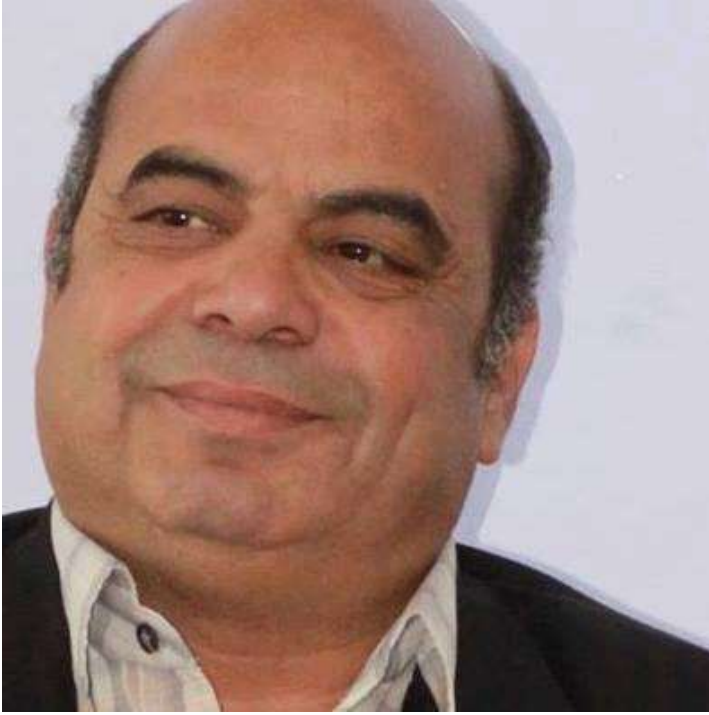
وإذا اختلف التنسيق بين نشر الهيئة والنشر هنا إلكترونياً سوف يختلف قليلاً في  
الإخراج وترقيم الصفحات فرجائي أن تعتمدوا على أسماء المحاور والفصول ولا  
تعتمدوا على الأرقام والإخراج حيث يتطابقان هنا وهناك.

محو الأمية البصرية



خارج النشر

# الوحيُّ البَصْرِيّ<sup>س</sup>



سعدني السلاّموني

قبل عام ٢٠٠٠ بأعوام راح يطاردني هاتفٌ من السماء بمشروع محو الأمية البصرية ويطالبني بأن أنتقل بشعري من المسطور إلى المنظور وكأنه وحيّ بصريّ.. لا يهدأ ولا ينام حتى أطرحَ قوالب شعريّةً جديدةً مصرياً وعربياً وعالمياً عن طريق الصورة وعلى الصورة الفوتوغرافية أن تكون بطل القصيدة.. ظننت للوهلة الأولى

أنها هواجس فكيف لشاعرٍ مصريّ من العالم الثالث أن يطيحَ بكل القوالب الشعرية العالمية ويقدم بديلها ولكن الوحي البصريّ أو هذا الهاتف راح يطاردني ليل نهار ولم يهدأ حتى استعنت بعميد الأدب العربي طه حسين، ورحت أقرأ له اللوحات التشكيلية المصرية والعربية والعالمية بالشعر واللوحات التي أقرئها أضعها في القصيدة من خلال أول موسوعة شعرية تشكيلية وهي تتكون من أربعة مجلدات وكنت أراهن فيها على صفر الجهل البصري.

كانت تحت اسم فرشة بتنقط سنين وتتكون من أربعة مجلدات شعرية تشكيلية وهي:

١. فرشة بتنقط سنين

٢. عمى ألوان

٣. أمية بصرية

٤. كتفوا التماثيل

وتعاقدت مع وزارة الثقافة على كتابتها ونشرها وقام قطاع الفنون التشكيلية بطباعة أول ديوان الكتروني منها تحت اسم (ليل ونهار) وهو أول ديوان شعري مرئي ومسموع وبالرغم من حجب باقي أجزاء الموسوعة عن النشر إلا أن هذا الوحي البصري أو الهاتف السمائي راح يطاردني ليل نهار حتى انتهيت من رواية دافنشي أول رواية شعرية عن عباقرة عصر النهضة حتى يهدأ ويرحل عن حياتي. ولكن للأسف لم يرحل وكأنه قدر.

ولكن تبدل الهاتف السمائي بهاتف آخر أكثر حدّة وصلابة. رحل هاتف الشعر بشعره وحضر هاتف العلم بعلمه من هنا هربت الشعرية من المفردة وحلّت محلها العلمية البصرية

**مالي أنا بالعلم؟؟**

ومع كل أسف اكتشفت أن للشعر وحي وللعلم وحي آخر والاثنان قوة كونية لا يُستهان بها ولا أعرف حتى الآن لماذا اختفي وحي الشعر حين حضر وحي العلوم البصرية. وكأنها الأقدار

# موسوعة محو الأمية البصرية علم الخيال

صدر الجزء الأول من الموسوعة بالهيئة العامة للكتاب سلسلة كبار الكتاب التابعة لوزارة الثقافة المصرية عام ٢٠١٧ وكان له صدًى إعلامي عظيم على مستوى مصر والوطن العربي ثم الأوساط العلمية والفكرية والثقافية عامة وهو الذي بين أيديكم الآن ثم جاء الجزء الثاني والثالث حتى العاشر والوحي البصري لم يتركني لأنعم بحياتي حتى شعرت على الفور أنني أداه في يده وأقطع أهم خمسة وعشرون عاما من حياتي ومنحهم للعلوم الكونية، وفي نهاية هذه الرحلة شعرت على الفور إنني لستُ إلا ساعي بريد كوني.

ناقل علوم فقط والعلوم المكتشفة تدخلك في أشرس المعارك مع الأشباح الكونية التي تقوم على أبواب السماء مرة وأخرى مع شياطين الإنس التابعين لهم ويديرون الكرة الأرضية لأغراضهم.

وعلى الفور قررت ألا أدون مفردة علمية. ورحت بعد هذا القرار أقرأ ما نشر من علمي وهو الجزء الأول الذي بين أيديكم الآن إذ أكتشف كارثة الكوارث وهي أن هذا الجزء الذي تقرأونه بعد قليل يقوم على الفكر البصري وليس العلم المكتشف حتى آخر فصل فقط في الكتاب وهو (قاعدة اللغة البصرية) هنا الخطاب تغير تماماً وانتقل من خطاب للعامة إلى صفوة الراسخين في العلوم البصرية الكونية المكتشفة.

أخي القارئ أرجوك اترك هذه السطور واقرأ الجزء الأول لتتبين صدق كلامي حتى تصل لآخر فصل وهو تحت اسم (قاعدة اللغة البصرية) من هنا يتغير الخطاب العلمي خطاب الموسوعة من خطاب لعامة الناس إلى صفة الراسخين في العلوم البصرية المكتشفة.

ثم جاء نشر الجزء الثاني الذي صدر من أيام من نفس الهيئة وهو يحمل ثلاثة كتب من الموسوعة وهم:

١. آذان العين وأنفها ولسانها

٢. الصوفية البصرية من المسطور إلى المنظور

٣. كيفية بناء المنهج البصري

هنا يكون لديكم أربعة كتب من الموسوعة ويبقى خمسة كتب تحت الطبع وهي

## تحت الطبع

٥. علم التفسير البصري ما بعد العقل

٦. الكتاب البصري ما بعد العقل

٧. مجمع اللغة البصرية علم الخيال

٨. المعلم البصري ما بعد العقل

٩. مفتاح الكواكب والأكوان ما بعد العقل

١٠. علم التشريح البصري علم العلوم

بعد كل هذه الرحلة العملاقة على مدى كل هذه السنين العجاف أحسست أنني إنسان منزوع الإرادة يعمل بأوامر كونية أو مجرد ساعي بريد للعلوم الكونية هنا صرخت في وجه الهاتف الكوني وأنا أقول له لن أدون حرفاً بعد اليوم فتحولت لإنسان غير مرغوب فيه من وجهة نظر الوحي البصري وأنا متمرد وكيف أعصيه وأنا أعلم بقوته الكونية. وكل الأشباح الكونية تعمل له ألف حساب وحساب.

وهنا أتذكر حادثة كونية كان هو البطل فيها. حين كنت أعمل على كتاب تحت اسم (الكون الثاني) وفجأة سافرت روحي المتمردة إلى الأكوان دون الرجوع لعلوم سفر الأكوان.

وفجأة اصطدمت بأشباح كونية تقف على أبواب السماء ودارت أشرس معركة كونية بين روحي والأشباح وكادت الأشباح أن تقضي عليها.

وفجأة حضر هذا الهاتف السمائي ووقف وراء روحي وهو ينظر إليهم فجأة هربت الأشباح وراء كبيرهم وكأنها تهرب من قبضة الموت وذابوا في ظلمة الأكوان فأنا أعلم جيداً بمدى قوته.

وكما أعلم جيداً أنه ينظر للبشرية على أنهم نمل بشري والكرة الأرضية في نظره بجوار الأكوان في حجم حباية الرمل وهذا ما شاهدته بأمر عيني من خلال عينه فكيف لي أن أتمرد عليه واقسم له بأنني لست ساعي بريد كوني أنا شاعر وأعتز بتاريخي الشعري ولا أطلب من الدنيا غيره وأقسمت عليه إذا لم يبتعد عن روحي لشكوته إلى الله ولم يهتم بقسمي!!!؟؟

ومن شهر اقتحم صلواتي وأنا أشكوه لله وأقول له أحميني يا الله من هذا الوحي البصري الذى قام بتدمير كل حياتي، فنحن يا الله في العالم الثالث الذى لا يقدر العلم ولا الإبداع ولا الإنسانية جمعاء فكيف أقدم له علوم كونية نظر لي الوحي ببسمة كونية وهو يقول اهدأ اهدأ اهدأ..

هذا آخر جزء في الموسوعة دونه وكل منا يروح لحال سبيله قلت في فرح وبهجة وعد؟؟ قال وهو ينظر لي بنظرة كونية وعد

قلت أعطيني اسم الجزء الأخير من الموسوعة (علم التشريح البصرى علم العلوم) هنا لظمت الخدود وأنا أقول له مالي أنا بعلم التشريح وعلم العلوم؟ مالي أنا؟؟ لن أكتب حرفاً هل تعرف أيها الوحي ما تقول أنت تطيح بمنظومة علمية عالمية ثم أنا لا أملك أدنى ثقافة لا في الطب ولا في التشريح.

انفجر ضاحكاً وهو يقول كيف؟؟ كيف؟ وأنت أول من قدمت الطب البشري وحولت الموبايل إلى مستشفى وعيادة وأجز خانة كيف؟؟

ثم حين تم تهديدك مزقت الكتاب وأخرجته من الموسوعة كيف؟؟

قلت له أرجوك أرجوك نكتفي بالتسعة أجزاء وأنا أعدك سوف أقوم بنشرها

قال يستحيل قم ودون الجزء الأخير هذا آخر جزء.. لن يدونه غيرك صدقني علم التشريح في أكبر خطر ويحتضر الآن ولن يحييه غيرك.

قلت كيف يحتضر علم التشريح وهو يعبث بالكرة الأرضية وكأنها كرة قدم تحت قدمه

قال هذا مفهومك عنه أو هكذا يصدر للعالم ولكن الحقيقة أنه قد أصابه الكبر والكبر أفقده عقله العلمي كما أفقده نظرتة العلمية

والآن لا يفرق ما بين العلم والفكر والإبداع

قلت في مزحة اصنعوا له نظارة نظر ها هأهىء .

قال لا تسخر منه يكفيه المدارس العلمية التي تناولت عليه حين أصابه الكبر خرجت مدرسة بكل جرأة لتعلن عن أهم أعضاء الجسد وقدمت المخ ثم جاءت أخرى وقالت أهم أعضاء الجسد هو القلب ثم جاءت أخرى لتعلن عن الرئتين ثم مدرسة أخرى أعلنت بكل جرأة عن الكبد وأنت تعلم بأن عضو أعضاء الجسد هي العين التي تعمل عليها وهي عضو الأعضاء التي اكتشفت كل هذه الأعضاء كما اكتشفت السماء ونور السماء ونهلت من النور وقامت ببناء الكرة الأرضية من علوم إلى إبداع إلى ناطحات السحاب إلى مكوكات الفضاء

قلت في دهشة الأمي هذا صحيح ولكن علم التشريح تعامل مع العين على أكمل وجه علمي

قال في فزع غير صحيح ورجائي أن تكون شفافاً معي لأنك تعلم أن علم التشريح الطبي لم يقدم كل أعضاء العين المادية



وهناك أعضاء لم يكتشفها ولم يصل إليها وأنت تعرف هذا عن ظهر قلب وقلب  
ظهر ثم لم يصل لأهم الأعضاء وهي الأعضاء الحسية التي تقدمها في موسوعتك  
من أذان العين وأنف العين ولسان العين والشهيق البصري والزفير البصري هذا آخر  
جزء في موسوعتك دونه وأغلق موسوعتك وهنا تكون قدمت مشروعك البصري على  
أكمل وجه من النقطة البصرية إلى الياء البصرية.

التزمت الصمت حتى انتهى من قراءة الأربع أجزاء التي بين أيديكم الآن ثم أنشر  
لكم الستة الباقين، وحينها أقرر بأن أقدم لكم علم التشريح البصري علم العلوم أم  
أترك للوحي البصري جسدي الآدمي وأترك لهم الدنيا..

وأرحل

....

# مقدمة

## محو الأمية البصريّة

### العلم الشعبي أو الرؤية البديلة



د. حسين محمود

عميد كلية اللغات والترجمة- بدر

يسعدني أن أقوم بهذه المهمة أن أقدم علماً جديداً.

وكالعادة أرفع كلَّ تحفّظ عندما أقدم نصّاً لسعدني السلاموني، وأدعو القراء جميعاً لفعل الشيء نفسه.

التعامل مع نص للسلاموني هو تعامل مع البدائي في أنقى صورته، مع عالم خاص جداً وفي الوقت نفسه عام جداً.

ليس علماً هذا هو أول ما يمكن أن يعلق به على النص التالي عالم في قامة نعوم تشومسكي عندما تعرض عليه مراجعه المعرفية، وهو الحكم نفسه الذي تحظى به علوم شعبية أخرى، مثل الطب البديل، أو الأوميوباتيا، أو الطب الصيني الذي يعالج عن طريق نظرية قديمة بالوخز بالإبر في نقاط حددتها تلك النظرية بدقة، رغم أنها تبدو مثل الأحجيات أو الألغاز التي طاردها الطبيب الصيني القديم حتى وصل، ربما عن طريق خياله، إلى وضع نظريته الخاصة التي رسمت خريطةً للجسم البشري لا يستطيع العلم الحديث أن يثبتها، فضلاً عن أنه يعجز أيضاً عن نفي تأثيرها والنتائج المترتبة على تطبيقها الإعجازي في علاج بعض الأمراض.

ليس علماً لأن فيه "حاجة غلط" ولا يمكن نفي أنه علم لأن فيه "حاجة صح". والصحيح في النص التالي هو إكمامه، فهو رؤية محكمة اعتمدت على عنصرين يبدوان متنافرين في الواقع ولكنهما عند شاعر مثل سعدني السلاموني متصلحان، هما الخيال وواقع الحياة من خلال قراءة خاصة جداً بعيدة عن التقعر العلمي وبعيدة أكثر عن أنايبب الاختبار في المختبر والمعمل.

والخطأ في هذا النص هو أنه بلا مراجع غير رؤية الشاعر نفسه، وخلاصة فكره، ولو كنت مكانه لأسميته اكتشافا وليس علما.

ويبدو أن سعدني السلاموني كان واعياً لهذا الخطأ حينما قدم نصه بتوضيح لا بد منه، وهو أنه يقدم "رأساً" بلا جسم، وأنه يقدم رأس "علم" ويترك تفاصيله للعلماء.

وبما أنها رؤية أو وجهة نظر، فهي تدخل ضمن النظريات، ولا نستطيع أن نعتبرها نظرية علمية، ولكنها نظرية افتراضية لا بد أن تعرض على الزمن والممارسة والتأمل حتى تثبت أو تزول.

فلنتفق إذا أننا أمام علم افتراضي شعبي بديل.

وعلى هذا الأساس يصبح النص الذي يقدمه السلاموني نصاً شديداً الانفتاح على عدد لا نهائي من التفسيرات، والاتفاق والاختلاف، وربما التصادم أيضاً.

**فماذا يقدم السلاموني في نصه من علم؟**

محو الأمية البصرية إذا كان الأمر كذلك فالأمر في غاية البساطة.

هو مشروع تنفيذي له هدف محدد وهو محو الأمية، بمعنى الجهل البصري، أي الجهل بكل ما تراه العين، اعتماداً على أن هناك عدة أميات، منها ما يتعلق بالقراءة والكتابة وهي أشهرها، ومنها ما يتعلق بالثقافة عموماً..

وهي منتشرة هذه الأيام، ومنها ما اشتهر في أيام خلت، وهي أمية "الكومبيوتر" أي الجهل بعلوم المعلومات والحاسب والشبكة وما إلى ذلك من تكنولوجيا حديثة. غير أن الأمر ليس كذلك تحديداً، فالنص يطرح علينا أبجدية جديدة لهذه الثقافة البصرية التي يريد محو أميتها منا، وهو ما يذهب بالتفكير على الفور إلى أنه بصدد اختراع لغة.

وهذه حقيقة سيميوطيقا خاصة بالسلاموني، يطرح من خلالها نظام علامات جديد ينطلق من العين ويشكل لغة إذا اكتملت انطلق الانفجار الكبير طبقاً لتعبيره، والانفجار الكبير هو المعروف علمياً بأنه في أصل نشأة الكون، اكتمال هذا النظام العلاماتي الجديد هو إذا مؤشر على اكتمال التكوين وبلورة العالم.

والحقيقة أن الناظر إلى التكوين الذي يطرحه سعدي السلاموني في آخر صفحة من أطروحته الموجزة سوف يجد تشكيلاً دائرياً في منتصفه ونواته العين، وعلى حدود الدائرة تسير إلى ما لا نهاية العلامات التي اقترحها أبجدية للغة الجديدة. وهذا التشكيل يشبه في العالم تكوين الذرة، حيث النواة في مركزها والإلكترونات تسبح في مدارات حولها، وفقاً لما تعلمناه في الفيزياء.

ولكنه يشبه أيضاً لغة الكلام، ففي المنتصف نجد الفعل، الذي هو أصل الكلام، ففي البدء كانت الكلمة، والمقصود بها الفعل، لأنه جذر الكلمة أو كما يقول العرب "الفعل المجرد الثلاثي" ومنها يشتق باقي الكلام الذي يدور في فلك الفعل.

الفعل هو البصر لدى سعدني في هذه النظرية التي يختلط بها الخيال، ويبشرنا الشاعر في نصه النثري بأننا سوف نكتشف الموجات الخيالية، التي هي من صنف الموجات الصوتية والموجات الضوئية، وأسرع منها، لأنها سرعة الإدراك التي تسبق كل الحواس الأخرى.

إنها إذا نظرية وعلم شعبي بديل ولغة، وكلها جديدة على الوعي، قديمة قدم الدهر كظاهرة.

فلنتلقها ونناقشها ونعمقها ونستنر بها، لعل مستقبل البشرية يصبح بها أفضل.

د. حسين محمود

عميد كلية اللغات والترجمة- بدر

## معاً

لن تطير الكرة الأرضية وتترفرف في سماوات دولة الإنسانية العالمية إلا  
بجناحين معاً الكلمة والصورة.. والصورة والكلمة أي بالمسطور والمنظور.

**محو الأمية البصريّة**

# التعريف بالعلوم

## ثلاثة لا رابع لها

١. العلم منتج بصري يأتي من عين الوجه وعين العقل فبصر العقل خياله ودائماً

ما يأتي من بصر العين.

٢. علم العلم منتج البصيرة يأتي من رحم عين الروح.

٣. علم العلوم منتج بصيرة البصيرة يأتي من رحم عين القلب.

## محو الأمية البصريّة



## محو الأمية البصريّة

هو

تدريس البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

بالتعليم البصري

لإعادة هيكله وبناء إنسان العصر الحديث

**(البصر)**

هو منتج عقل وأذان ولسان وعين الرأس في شتى المجالات

**(البصيرة)**

هي منتج عقل وأذان ولسان وعين الروح في شتى المجالات

**(بصيرة البصيرة)**

هي منتج عقل وأذان ولسان وعين القلب في شتى المجالات ولغتهم

**(اللغة البصريّة)**

وهي لغة لغات الكون وهي اللغة البصرية التي تقوم على ثلاث درجات

١. البصر

٢. البصيرة

٣. بصيرة البصيرة



المستوى

مقدم من الأبحاث تاريخه  
بعضى عبد العقل السرايوني  
لمكافحة فيروس الأمية البصرية



علم جديد

..... تجريبي

## أهداف المدرسة

### الهدف الأول والأخير:

من أهداف هذه المدرسة... هو بناء إنسان العصر الحديث على أسس علمية.. انطلاقا من أن 95% من بناء الإنسان وتكوينه... يعتمد اعتمادا كليا على الذاكرة البصرية؛ ثم السمعية؛ ثم الذاكرة الأنفية بكل ثقافتها... الفنية والعلمية والحياتية. فلولا وجود الثقافة البصرية العلمية ما كان هذا الكون ولا كانت تطوره مع تأكيدنا بان بصرية العين هي الأم.

2

## فيروس

نعم هناك فيروس منتشر في مصر والوطن العربي منذ مئات السنين... يعانى منه الإنسان القديم والحديث معا، ولم يتوصل إليه العلم حتى وقتنا هذا... وهو فيروس "الأمية البصرية". ودور مدرستنا مكافحته حتى استئصاله من جذوره وجذوره كامنة في رحم الذاكرة البصرية ويمكننا استئصاله عن طريق تدريس المواد العلمية والفنية والحياتية بجميع طرقها "النظرية والتطبيقية" لكل المراحل والفئات العمرية للدارسين وغير الدارسين؛ ثم يدخل علم جديد مواز للعلم الأكاديمي... ألا وهو علم الرصيف...

تعلم كيف تتعلم...

تعلم كيف تعلم...

وهذا لن يتم إلا عن طريق العقل الثالث

## المدرسة

لكل المراحل وفئات المجتمع للدارسين وغير الدارسين.. تدريس عملي  
ونظري لمدة عامين... ثم يلتحق بعد ذلك الدارس بالأكاديمية لمدة عامين...  
إلى أن يحصل على شهادة معتمدة ويتخرج.

## وتطور المدرسة كالتالي

مدرسة محو الأمية البصرية

أكاديمية محو الأمية البصرية

جامعة محو الأمية البصرية

وهذا المشروع العملاق مشروع قومي لم يكن له شبيه على الكرة الأرضية

الشاعر

سعدني السلاموني

01113321949

01009983688

سعد زعبد الفتح كسر صوف  
مقدم من لآبيات تاريخه

فكرة  
مدرسة

اشناع

محو الأمية البصرية

١٥١٤  
١١١٩  
١٧٠٥  
علم محمد بي



تعلم كيف تتعلم ... تعلم كيف تعلم

يقوم هذا المشروع على أسس علمية مرتبطة بالواقع وثابتة من تجارب حقيقية من أجل معالجة الجهل البصري . فالإتقان المصري العربي مزال يعنى من فيروس الأمية البصرية المعوق لكل تقدم . وان ينجو إنسان العصر الحديث من هذا الفيروس المدمر للذاكرة البصرية إلا بإدراكه أهمية ثقافة بصرية الزوج و بصرية الأذن و بصرية الألف و بصرية العين وهي البصرية الأم هنا .

وبلا أدنى شك فإن هذا المشروع فريد من نوعه على مستوى العالم .

وسوف يقوم هذا المشروع على عدة مراحل تبدأ بالكلية ، ثم مركز ، ثم مدرسة ثم اكلاديمية ثم جامعة .

وسوف يمثل المشروع - على سبيل المثال - على إنشاء جامعة و اكلاديمية و مدرسة لمكافحة الأمية البصرية .

وسوف يحرص المشروع على تدريس مناهج و مواد علمية حداثية غير اكلاديمية و متخصصة لغير جميع أنواع الفنون البصرية لكل الأعمار و فئات المجتمع ، بالإضافة إلى تكوين و رفع عمل و تعليم محارفي تشكيلية و كذلك تدريس مواد علم النفس و الفلسفة لبناء الذاكرة البصرية و تطويرها في سبيل تطوير الإنسان للعصر الحديث .

سهنى السلاونى

سهنى عهد الفتح السلاونى

عضو اتحاد كتّاب مصر

٠١٠٩٩٨٣٦٨٨

# محو الأمية البصرية

## بالتعليم البصري

يؤكد علم "محو الأمية البصرية" أن ٩٥٪ من بناء الإنسان وتكوينه على أسس علمية.. يأتي عن طريق الصورة، أي الثقافة البصرية.

والصورة عدة أنواع:

١. مرئية

٢. لا مرئية

٣. لفظية

٤. صوتية

كما يؤكد هذا العلم على أن الكوكب الأرضي صورة والكواكب الأخرى ما هي إلا صورة وكل صورة تقوم على الثابت والمتحرك لذا نرى الإنسان صورةً وواقعه صورةً. فبدأ بالصورة يطور واقعه ويتطور من خلالها.

من هنا كانت الأمية البصرية هي الأم الحقيقية لكل الأميات.

وحين نقول "محو الأمية البصرية" والتعليم البصري نقول على الفور إن هذا

المشروع يستطيع أن يقوم على أساس:

١- أتيليه محو الأمية البصرية.

٢- مركز محو الأمية البصرية.

٣- مدرسة محو الأمية البصرية.

٤- معهد محو الأمية البصرية.

٥- جامعة محو الأمية البصرية.

كما يستطيع أن يرسل وحدات لمحو الأمية البصرية لكل مؤسسات الدولة ومدارسها

وجامعاتها لتقويم وإعادة هيكلة الفن والتعليم على أسس علمية.

من خلال الصورة التي تنمو عند الإنسان بما يسمى الوعي البصري.

فهذا المشروع في الأول والأخير يستهدف المخزون البصري وإعادة هيكلته.

هذا المخزون الذي يكمن في الذاكرة البصرية ويقوم بحذف مشاهد العنف والتلوث

البصري.

كما يقوم بزرع مشاهد الوعي والجمال عن طريق المشاهد العلمية والمشاهد الإبداعية

حتى يتحول الإنسان من بشرى يحن كل حين للغابات وقانونها الشرس الذي يقوم

على الدم، هذه الغابات التي جاء منها إلى إنسان ينتمي للجمال ويضيف إلى دولة

الإنسانية.

# النظريات العلمية

كادت النظرية العلمية أن تشبه جسد الإنسان.

تقوم على أقدام وأذرع وقلب وروح وعين ورأس.

وأهم ما فيها رأسها وأي جسد يعيش بدون رأس فهو ميت.

إذن.. النظرية العلمية بدايتها ونهايتها ما هي إلا رأس وجسد.

ولا يصطادها إلا خيال العقل

وإذا اصطاد العالم النظرية من رأسها

أصبح من السهل جدا اصطياًد بقية الجسد

والنظريات العلمية مثل الكائنات التي تعيش

في كواكب أخرى ولا يتم عرضها إلا على

العلماء خاصة المتخصصين في جسدها.

ثم يقوم العالم بشرحها وتبسيطها للمنقّدين

والمنفذون يُفَعِّلُونها لجمهور الناس مثلما حدث مع

كل النظريات التي تم اكتشافها.

ونحن هنا نطرح للعلماء رؤوس النظريات ونترك لهم الأجساد!.



## رؤوس النظريات:

- ١- محو الأمية البصرية.
- ٢- الجهل البصري.
- ٣- التفكير البصري.
- ٤- تنمية الوعي البصري.
- ٥- بناء الوعي البصري والسمعي:
- ٦- محو الأمية الموسيقية.
- ٧- محو الأمية العلمية.
- ٨- محو الأمية الإعلامية.
- ٩- محو الأمية الوطنية.
- ١٠- محو الأمية المعمارية.

# الخيالُ العلميّ

١. الخيال

٢. الجماد الخيالي

٣. جسد الخيال

٤. الجرثومة البصرية

٥. فضاء الخيال

٦. ما قبل الخيال

٧. ما بعد الخيال

# علم الخيال

ما تم طرحه هو الخيال العلمي..

الذي دائماً ما يسبق العلم، بل هو عين العلم

الذي يرى بها ويدير الكرة الأرضية الآن

حتى اكتُشِف علم "محو الأمية البصرية"

علم الخيال.. أي الخيال العلمي عمود من أعمدة

علم الخيال كما نشرح لكم

وعلم الخيال هنا يتنبأ لكم

في القريب العاجل بتجسيد الخيال

فهناك موجات كهربائية وموجات صوتية.

ويؤكد علم محو الأمية البصرية أن هناك موجات خيالية حين يتم اكتشافها

سوف نكتشف بأن سرعة الخيال أسرع من سرعة الضوء

بملايين السرعات

لأن الخيال هو الذي حمل..

الفكرة

والسرعة

والضوء

فكان ولا زال أسرع منها جميعاً  
وكل هذه السرعات تدور في فلك الصورة  
والصورة تقوم على المتحرك والثابت  
وتتكون من النقطة البصرية  
الحرف البصري  
المفردة البصرية  
نهاية بالخطاب البصري  
كما سوف نقدمه لكم في القاعدة.

# مدخل إلى اللغة البصرية

# اللغة البصرية شجرة الكون

اللغة البصرية بشكل عام هي أداة التواصل بين الشعوب وهي الإنسان.  
والإنسان يتميز عن بقية الكائنات باللغة لأن اللغة صوتُ العقل، صوت الروح.  
باللغة يخاطب الإنسانُ الإنسانَ.

كما يوثق بها حياته من ماضٍ إلى حاضرٍ ويرسم بها مستقبله يطور بها ويتطور  
من خلالها وكل دول العالم التي تقدمت أثليته بشجرتها التي تحمل بصمتها  
وتاريخها أي تقدمت بلغتها واللغة البصرية هنا هي شجرة الأشجار.

شجرة اللغة الكونية

لغة العيون

لغة الإنسان

لغة العين واللسان

هذه الشجرة التي تتطاير أوراقها وفروعها ولم نكتشف بعد جسدها وجذورها في جميع

أنحاء العالم منذ خلق الله الإنسان حتى وقتنا هذا

برغم أن العالم أصبح يعيش في غرفة واحدة ويتعامل بهذه اللغة ليل نهار

إلا أنه لا يدركها؛ لأنها غير مجسدة وليس لها قاعدة ولن تتجسد إلا عن طريق

قاعدة اللغة البصرية

وعن طريق التعليم البصري  
هذا التعليم الذي يقضى على أخطر وأشرس أمية  
وهى الأمية البصرية  
أي "الجهل البصري"  
وبالتعليم البصري نستطيع أن نؤسس  
أول مَجْمَع

## هو

"مجمع اللغة البصرية"  
الذي نستخرج منه أول قاموس

## هو

قاموس اللغة البصرية  
ومعجم اللغة البصرية  
من خلال قاعدة اللغة البصرية.

# تكوين اللغة البصرية

اللغة البصرية هي كل ما تقع عليه عين الإنسان

ويشكل حرفاً بصرياً أو مفردةً بصرية.

أو جملة بصرية

وحين يتلاحم الحرف البصري بالحرف البصري يشكلان

مفردة بصرية، والمفردة مع المفردة تشكلان جزءاً من اللقطة، والجزء مع الجزء

يشكلان اللقطة،

اللقطة مع اللقطة تكونان

المشهد البصري.

والكون ما هو إلا مشاهد وصور بصرية

هذه المشاهد والصور تقوم على الثابت والمتحرك

كما أشرنا

ولو نظرنا بدقة لبنية الكون سوف نجدها

مجموعة من الصور تدور في فلك الصورة الأكبر وهي

صورة الزمن

فالكون صورة، والكواكب والإنسان والحيوان

والنبات والأرض والسماء صُورٌ

وكل هذا يعيش في رحم الحرف البصري

والمفردة البصرية.



# الوعي البصري

الذاكرة البصرية ما هي إلا عمارة من المشاهد البصرية على أرض العقل.

هذه العمارة تتكون من:

أسس وأعمدة وأدوار من ثلاثة مشاهد:

١. المشاهد البصرية

٢. المشاهد اللفظية التي تشكل صوراً.

٣. المشاهد الصوتية

هنا تتأسس بنية العمارة ثم تأتي بقية المشاهد على مدى حياة الإنسان من مكتسبات.

من هنا نؤكد أنه حين يحدث خلل في البناء ينعكس هذا الخلل على سلوكيات الإنسان.

وبالطبع كما يحدث هذا الخلل للإنسان؛ يحدث للجموع ثم ينتقل للمجتمع.

والكل يتعامل معه وبه على أنه سلوك طبيعي، إلا المتخصصون المعدودون على الأصابع الذين يواجهون هذا العقل الجمعي المضطرب.

فهناك شعوب دائماً ما تشارك في بناء دولة الإنسانية وشعوب تعمل على هدمها؛

لأن المحرك الوحيد هنا على الهدم والبناء

يأتي من ثلاثة ذاكرات..

هذه الذاكرات الثلاث يتشكل منها الإنسان وقبل أن نتطرق إليها نطرح بقية التعريف  
بوعي الإنسان فهناك وعى يتشكل بخلط المشاهد المختلفة والمشاهد التي تكون  
الوعي أنواع:

١- المشاهد الحياتية المكتسبة من الحياة.

٢- المشاهد الإبداعية المكتسبة من كافة أنواع الإبداع.

٣- المشاهد العلمية المكتسبة من العلوم.

٤- المشاهد اللفظية التي تشكل صورة عند الجنين.

٥- المشاهد الصوتية. أي الموسيقى.

كل هذه المشاهد تقوم ببناء عمارة الوعي.

فهناك وعى يحمل مشاهد إجرامية ودائماً ما تنتصر على المشاهد الجمالية

فيقوم الفرد بجريمته بين لحظة وأخرى ويتحول إلى مجرم ثم يمارس الإجرام كحق

مكتسب.

ولا أعرف من أين جاء ما يسمى بالوعي واللاوعي والشعوري واللاشعوري وما هي

إلا أسماء سميتموها وليس لها وجود على الإطلاق فالوجود الحقيقي في بنية

الإنسان وتكوينه يأتي من هذه الذاكرات الثلاثة.

# الذاكرات

نعم يتكون الإنسان داخل الجسد الأدمي من ثلاثة ذاكرات ويتم تفعيلها حسب الترتيب الآتي:

١- الذاكرة السمعية: أول ما تُفَعَّل داخل جسد الأم.

٢- ذاكرة حاسة الشم.

٣- الذاكرة البصرية: أي الرؤية.

وأول ذاكرة يتم تفعيلها داخل الرحم هي السمعية التي تلتقط كل ما يحدث في الخارج من ألفاظ تشكل صورا وهنا تتكون المشاهد الصوتية واللفظية فيكون هذا الوعي مع تكوين المشاهد ثم حين يتم ولادة الجنين تعمل الذاكرة البصرية ثم ذاكرة حاسة الشم إذن.. المشاهد التي تكون الوعي هي:

١- المشاهد الصوتية.

٢- المشاهد اللفظية.

٣- المشاهد البصرية.

**وهي تكون:**

الوعي البصري

الوعي الصوتي

الوعي الحسي

# الجهل البصريّ

منذ خلق الله الإنسان وهو يعاني من "الأمية البصرية" أي الجهل البصري.

والجهل البصري هو أكبر جرثومة بصرية تقضي على الجمال البصري الذي تقدمه

لنا الطبيعة عن طريق أعظم شاشة كونية وهى شاشة السماء.

التي تقدم لنا طول أربعة وعشرين ساعة أعظم الأفلام الكونية.

وللأسف يقضي عليها جهلنا البصري برغم أنها أفلام من أمتع ما تكون للعين

وهى التي تقوم بتكوين الإنسان وهناك مُخرج ومُنْتج ومُنْفَذ.

وهم مجموعة من الأبطال يصنعون لنا هذه الأفلام ويقدمونها على شاشة السماء

الأبطال هم:

الشمس

القمر

الهلال

النجوم

الرعد

البرق

والمدقق هنا في مفردتي: الرعد والبرق..

يقول هذه المفردات ليس لها علاقة بالرعد أو البرق من قريب أو بعيد.

ونحن نرد ونؤكد حين استنتج العلماء الرعد والبرق..

فقد كان الاستنتاج بالعين لأنه لم يكن لديهم أدوات علمية فكانت عيونهم هي بطل

الاستكشاف والعين دائما ما تكذب.

لأن استنتاجهم جاء من وجه السماء ونؤكد أن بذرة تكوين الرعد والبرق كما نطرحها

لكم فالرعد هو الذي يشكل الصوت والبرق يشكل الضوء وكما لا ننسى الأفلام

الكونية التي تعرض على شاشة السماء ويقضى عليها الجهل البصري علينا أن

نُكُون الإنسان من الذكريات الثلاثة حتى نُكُون أجيالا قادمة تضيف إلى دولة

الإنسانية لا بشراً يعيشون معنا بقانون الغابة الشرس.

# الصورة

الصورة إنسان

روح

وعقل

وجسد

ولسان

روح الصورة هي قرين روح الفنان

## جسد اللوحة

هو ما يمليه عليك من خلال حروف ومفردات بصرية.

متضافرة.. تطرح لك عالم وعوالم أخرى عن طريق لغة واحدة

وهي لغة الألوان أي الألوان هي كلام اللوحة

# أمية الألوان

نعم لغة.

تأتى من روح وعقل ولسان اللوحة

وكل هذه الألوان جاءت.

من رحم لون واحد فقط

وهو لون ما قبل التكوين

وإذا أردنا أن نستمع بأعيننا لخطاب اللوحة

فعلينا الخروج من أمية الألوان

باكتشافنا لهذه اللغة وتجسيدها

ولن يتم هذا إلا من خلال العلماء

ليضعوها

داخل قواعدها العلمية

من الف الألوان إلى يائها

حتى نفهم ما تقوله الصورة

من حروف لمفردات بصرية

## أنواع الصورة

نعم الصورة أنواع كما شرحنا من قبل فهناك صورة تراها من خلال عدسة المنظار ثم صورة التلفاز فالسينما فالكامبيوتر فانتهاً بالموبايل ثم الصورة التشكيلية. رسماً كانت أم نحتاً أم تصويراً ضوئياً ثم صورة الطبيعة من كواكب إلى أكوان

## قوة الصورة

الصورة تمتلك قوة كونية جبارة وهي سلاح ذو حدين هناك صورة تطلق لك سموم بصرية.

مما تحمله من خطاب بصري مضلل وصورة أخرى تطلق بسمات بصرية بكل ما تحمله من وعى ورقى بصري من هنا تأتي قوة الصورة على تكوين وتشكيل الإنسان وإذا انتبهنا لقوة الصورة لوجدناها أضعاف وأضعاف قوة الصواريخ والرصاص فالرصاصه دورها أن تقضى على الجسد الأدمي. جسد واحد فقط أما الصورة تلتقطها العين لتنتشرها لجميع أنحاء الجسد لنتهى على الإنسان وتحول الجسد إلى مجرم دموي وخطورتها ليست في مفعولها الفوري تكمن خطورتها في انتشارها للملايين وعمرها الذى ليس له نهاية فهي الوحيدة القادرة على بناء الملايين أو تدميرهم



# الأمية الإعلامية

من هنا جاء الإعلام المصري والعربي والعالمي.

ليطوِّع الشعوب ويشكلها كيف يشاء الإعلام الورقي من جرائد لمجلات لكتب والإعلام المرئي من تلفاز للسينما إلى شبكات التواصل الاجتماعي من هنا تقدمت دولة الإنسانية العلمية إلى الوراء بهذه الصورة وهذا السلاح الفتاك.

## البديل

مقاومة الصورة بالصورة

وهذا لن يتمَّ إلا من خلال علم جديد.

علم محو الأمية البصرية.

وتعليم جديد وهو التعليم البصري

الذي يضم

مدرسة محو الأمية البصرية

معهد محو الأمية البصرية

كلية محو الأمية البصرية

جامعة محو الأمية البصرية

# الخطابُ البصريّ

# الصورة إنسان

روح

وعقل

وجسد

ولسان

الألوان

هى اللغة

واللغة هى الألوان

روح اللوحة

قرين روح الفنان

نعم

تتكون الصورة من

النقطة البصرية ثم الحرف البصرى ثم المفردة البصرية ثم الجملة البصرية.

نقطة

ثم حرف

ثم مفردة

ثم جملة

وحيث نضفر الجملة بالجملة ينطقان برسالة بصرية والرسالة حين تتضفر بالرسالة تنطقان بالخطاب البصرى القائم على الدال والمدلول على المعنى والمعاني من هنا يأتي الخطاب البصري.

# الكتابة

كيف نكتب الخطاب البصري وكيف نقرأه بشكل علمي أي خطاب في العالم يقوم على اللغة.

ولغة الخطاب البصري هي اللغة البصرية وهي الجسر الممتد ما بين المبدع والمُتلقي.

وهذه اللغة لم تُجسّد حتى الآن تكتب فقط بإحساس الفنان وتُقرأ بإحساس المُتلقي ولا دخل هنا للعقل أو للعلم وحين نقف أمام لوحة تشكيلية نجدها تخاطب العيون برسائل بصرية لا نفهم منها غير القليل وهنا يقع الفنان والمُتلقي في كارثة هي غياب اللغة البصرية التي لم تجسد حتى الآن فالمبدع يكتب بصورة تأتي من منطقة الخبرة والممارسة كما يأتي دور الناقد وينتقد الفنان من خلال الخبرة والممارسة. فيتحول الفن والنقد وما بينهما من فهم بصري إلى علم اجتهادي قائم على وجهات النظر وليس على علم مادي قائم على التجربة ثم المشاهدة ثم النتائج.

وحتى نصل إلى هذا العلم لن نصل إليه إلا بتدريس قواعد اللغة البصرية التي تقوم على خمسين مفردة بصرية بين نقطة وحرف ومفردة.

أي من النقطة البصرية إلى الياء البصرية كما سوف نقدمها لكم في هذا الكتاب أنواع الخطاب لو قمنا بدراسة قاعدة اللغة البصرية.

سوف نكتشف أن الخطاب البصري ما هو إلا أنواع وكل خطاب قائم بذاته على بداية ووسط ونهاية وهناك خطاب مباشر.

## وخطاب قائم على الرمزية البصرية والمجاز البصري وإليكم الأنواع

- ١- السنيمائي
  - ٢- التشكيلي
  - ٣- التكنولوجي
  - ٤- التلفزيوني
  - ٥- الكاريكاتيري
  - ٦- المعماري
  - ٧- العلمي الذي يختص بجميع أنواع العلوم. أولها الطب البصري
  - ٨- التراث البصري
- الخ

# التوازن البصري

دائماً ما يأتي في اللوحات المصرية والعربية والعالمية ما يسمى بالخلل البصري ويطلق عليه النقاد نسبة وتناسب تارة وتارة أخرى يأتي على حساب الفراغات وooooooooo الخ

ولكن المدقق لهذه الأخطاء بشكل علمي يكتشف أن هذه الأخطاء تأتي من الميزان البصري لأن ميزان العين يأتي من الأسس الوزنية والإيقاعية والزمانية وكل هذه تكمن في رحم قاعدة اللغة البصرية والكثيرون يفتقدون هذا الميزان العلمي لأنهم يفتقدون قاعدة اللغة البصرية.

والذى يزن بشكل علمي هو الذى يضع النقطة أمام النقطة والحرف بجوار الحرف والمفردة أمام المفردة والجملة البصرية أمام الجملة والزمن البصري بجوار الزمن الفني والعكس وللأسف هذا لم يحدث لأن الكل يعمل حسب ممارسته وخبرته كما ذكرنا من هنا يقع في الخلل البصري كبار فناني ومخرجي العالم.

ولن ننجو من هذه الأخطاء حتى نمتلك ميزاناً بصرياً قائماً على أسس وقواعد علمية، لأن التوازن البصري هو جهاز مناعة الخطاب البصري أي أنه عموده الفقري.

# مَجْمَعُ اللُّغَةِ البَصْرِيَّةِ

لا توجد سيارة تسير بدون بنزين أو موبايل يتحدث دون رصيد، فالبصرية لغة واللغة البصرية روح الحياة ولو أردنا تفعيل هذا العلم؛ فلن يتم تفعيله إلا عن طريق لغته البصرية وعمارتها هي قاعدة اللغة البصرية التي نقدمها لكم الآن.

وكل هذا لن يتم إلا بتأسيس مجمع اللغة البصرية الذي نُعد من خلاله معجم اللغة البصرية وقاموس اللغة البصرية.

والقاموس يتكون من المفردات البصرية الفرعية ابنة المفردة البصرية الأم التي نقدمها لكم هنا من خلال ٤٧ مفردة (أم) ووراء كل مفردة بحرٌ من المفردات كما يتكون القاموس من عدة فصول.

## أمثلة

فصل من المفردات التكنولوجية

فصل من مفردات اللون أي فصل ألوان

فصل من مفردات رسوم المعابد والكهوف

فصل من مفردات اللغة السينمائية

فصل من مفردات الموسيقى البصرية

فصل من مفردات الفيزياء وعلوم الفلك

فصل من الطب البصري

فصل من مفردات علم النفس

إلخ.

وهذا المجمع سوف يُفَعَّل أدق الأدوات الكونية وهى:

١- المِشْرَط.

٢- الفرشاة.

٣- القلم.

٤- الإزميل.

٥- الكاميرا.



**الكتاب**  
**كتاب لكل مواطن**

# الكتاب هو آدم الإنسانية

وكي لا نغفل دور هذا .. جُد عملاق .. الذي حول الكائنات البشرية - التي تنتمي إلى قانون الغاب - إلى كائنات إنسانية قامت ببناء أهم دولة على الكرة الأرضية وهي دولة الإنسانية.

بفضل هذا العظيم الذي هو روح الصورة المصرية والعربية والعالمية.. وهو الكتاب آدم الإنسانية وبرغم كل هذا.. إلا أنه منذ زمن بعيد يتم تقليص دوره وفي طريقه إلى الانقراض تحت أنياب الصورة التي احتلت مكانته وراحت تقود العالم. والحق أقول... إذا أردنا أن ننقذه من غرفة الإنعاش العالمية فعلينا أن نعيد إليه هيئته ومكانته وريادته.

ولن يتم هذا إلا من خلال تكريم يليق به وبتاريخه العملاق وتكريمه يأتي عن طريق تخصيص يوم باسمه يسمى "عيد الكتاب"

## ( كتاب لكل مواطن )

وهذا اليوم يكون أول يوم في السنة الجديدة ونهاية الأخرى ويتم توزيعه على الأرصفة مجاناً.

## مقابر الكتاب

منذ سنين بعيدة تتراكم المئات من الكتب بل الآلاف والملايين. وتتكدس بالمخازن الحكومية وغير الحكومية. حتى تحولت المخازن إلى مقابر للكتب وبالطبع قيمة الكتاب من قيمة الكاتب والكاتب هنا هو المبدع والعالم والمفكر والسياسي والفيلسوف والباحث.. إلخ

وهؤلاء هم جهاز مناعة هذا الكون وبرغم أهميتهم؛ فهم في طريقهم إلى الاختفاء واختفاؤهم مرتبط بانقراض الكتاب ونحن نرى يوماً بعد يوم تقلص دوره وتحجيم ريادته.

## عودة الكتاب

إذا أردنا إحياء الكتاب وإعادة ريادته فعلينا أن ندرك دوره، فهو ذاكرة الإنسانية وحاضرها ومستقبلها وعلينا أن نفك أسرهم من المخازن ونضعه على منبره الحقيقي ليطير للعالم.

ومنابره هي:

- ١- أرصفة الشوارع، وقصور الثقافة.
- ٢- أرصفة الميادين: ميادين المدن والقرى.
- ٣- أرصفة المساجد والكنائس.
- ٤- أرصفة محطات مصر، وأرصفة المترو.
- ٥- أرصفة الوزارات والمؤسسات الكبرى.

إلخ...

# مراجعة إبداعية

نعم.

يعانى العقل المصري والعربي من مجاعة إبداعية.

من نقص في الخيال.

من مجاعة علمية وفكرية وسياسية.

والمغذى الوحيد لكل هذه المجاعات هو الكتاب.

والواقع يقول لنا: إن الذي لا يمتلك قوت يومه هو القارئ العظيم.

وميسور الحال لا يقرأ..

برغم مئات الكتب المتكدسة على أرفف مكتبته

وتكسوها الأتربة

هنا سوف نكتسب أجيالا من القراء الجدد

وسوف نقدم للبشرية أجيالا جديدة من الكتاب.

## مؤتمر

وتقيم المؤسسة الرسمية مؤتمرا في نهاية يوم

## "عيد الكتاب"

ويضم هذا المؤتمر باحثين وعلماء وسياسيين ومبدعين يتحدثون عن دور الكتاب في تاريخ بناء الإنسان.

كما يُكرّم عددٌ كبير من الرواد الذين أضافوا إلى عالم الكتاب

كما يُكرّم عددٌ من الأجيال الجديدة

ما بين كاتب ومصمم أغلفة..

هنا يعود الكتاب إلى ريادته الأولى

وإذا عاد الكتاب؛ يعود الكاتب.

وأخيراً أقول إذا كانت الصورة جناح الكون الأيمن؛ فإن الكتاب الجناح الأيسر.

ولن تطير الكرة الأرضية إلا بالجنّاحين معاً.

ولا ننسى الحكمة الفرعونية التي تقول:

**" اجتهد؛ حتى تكون كاتباً، وتعلّم العالم "**

# أعمدة اللغة البصرية

# أعمدة اللغة

يقوم جسد اللغة البصرية على عشرة أعمدة

كل عمود يقوم على عدة مفردات بصرية

بين حرف ومفردة

كل مفردة مستقلة بذاتها

ونحن الآن أمام ٤٧ مفردة وحرف من المفردات الأم.

أي أن وراء كل مفردة بصرية بحرًا من المفردات.

مفردات مرئية ولا مرئية

أي صوتية ولفظية.

أي فيزيقية وميتافيزيقية

تكوّن عمارة اللغة البصرية.

وأنا على يقين بأنه سوف تأتي أزمنة

يقوم علماءنا باكتشاف مفردات أخرى

وحروف أخرى..

وهذه هي طبيعة الحياة وطبيعة التطور

وكل هذا يصب في فلك القاعدة.

# قاعدة اللغة البصرية

م	عدد مفردات الأعمدة	فهرست الأعمدة
		تكوين السماء
١	٧	السماء وما وراء السماء أي ما قبل تكوين النواة حتى اكتمال الجسد
٢	٣	علامات كونية هذه العلامات تقوم بالرعد والبرق والجاذبية الأرضية
٣	٣	الليل القمر والهلال والنجوم تدل على الليل
٤	٥	مختصر الكون مختصرات كونية وهي العين ثم السماء ثم القلب والإنسان والأرض
٥	٤	الوسيط البطل هنا هو الشاشة شاشة المنظار . والنظارة والموبايل والتلفاز والسينما والكمبيوتر أي كل ما يتعلق بالشاشة
٦	٧	الموسيقى البصرية تحويل المفردات الموسيقية إلى مفردات بصرية أي تحويل المفردة الصوتية إلى مرئية.. والعزف هنا هو العين والمتلقي هو العين
٧	٩	تكوين الجسد الإنساني يأتي بناء الإنسان عن طريق هذه الذاكرات الثلاثة السمعية واللفظية والبصرية
٨	٤	الحياة الحياة والوسيط الذي يشكل الحياة هم الشجرة والفرشاة والإزميل
٩	٥	الاستمرار الحياة من البداية حتى النهاية
١٠	٤٧	دائرة الزمن
		هي دائرة الكون تحمل ٤٧ مفردة بصرية هي المفردات الأم. وعلم محو الأمية البصرية يؤكد أنه حين تكتمل دائرة الزمن أي دائرة الكون يحدث الانفجار العظيم ويتم حفظ ٤٧ مفردة غيبا؛ لأنه حين يتم حفظها؛ يسهل على الإنسان أن يفكر بصريا ثم يبتكر بصريا من لوحات إلى مفردات موسيقية إلى هندسة معمارية إلى نظريات علمية.



# قاعدة اللغة البصرية

## حروف ومفردات

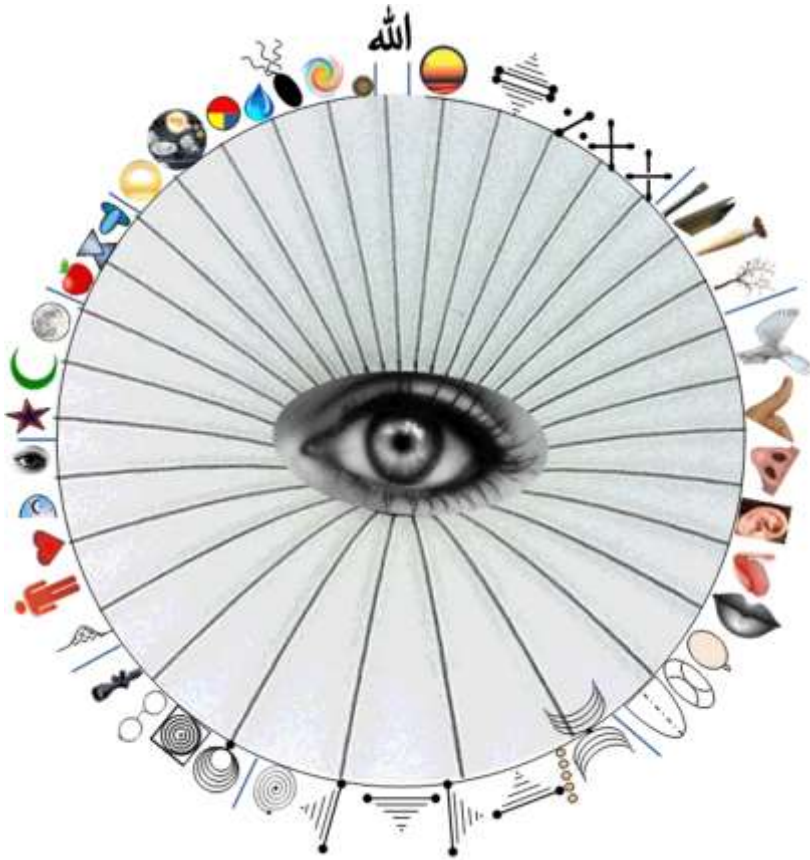
المعاني	الأسماء	رقم
تكوين السماء		
الله	الله	
قبل تكوين النواة	البدء	١ 
الروح	الحركة	٢ 
الطاقة	الهواء	٣ 
روح الموجودات	المياه	٤ 
أصل الحياة	أصل الألوان	٥ 
الكون	الكواكب	٦ 
النهار .... الأمل	الشمس مشرقة	٧ 
علامات كونية		
صوتي	الرعد	٨ 
مرئي	البرق	٩ 
الجاذبية	تفاحة الكون	١٠ 
الليل		
الإنارة	القمر	١١ 
الطريق	الهلال	١٢ 
	النجمة	١٣ 

المعاني	الأسماء	رقم
<b>مختصر الكون</b>		
الرؤية	العين	١٤ 
روح العين	السماء	١٥ 
نبض الحياة	القلب	١٦ 
الوجود	الإنسان	١٧ 
حاملة الموجودات	الأرض	١٨ 
<b>الوسيط الكوني</b>		
كاشف البعيد	المنظار	١٩ 
قهر العجز البصري	النظارة	٢٠ 
العارض	الشاشة	٢١ 
البداية - الوسط - النهاية	الزمن	٢٢ 
<b>الموسيقى البصرية</b>		
العزف بالعين والتلقي بالعين مع تحويل المفردات الموسيقية إلى مفردات بصرية أي من صوتي إلى مرئي	النفقات الدائرية	٢٣ 
	الصاعدة	٢٤ 
	شاردة	٢٥ 
	هابطة	٢٦ 
	عكسية	٢٧ 
سكون	الصمت	٢٨ 
ظاهرة كونية	المد والجزر	٢٩ 
<b>تكوين الجسد</b>		
تكوين الجسد	العضو الذكري	٣٠ 
	الفرج	٣١ 
مركز الطاقة والتكوين	الثدي	٣٢ 
	الشفاه	٣٣ 

المعاني	الأسماء	رقم
	اللسان	٣٤ 
	أبواب الأذن	٣٥ 
	أبواب الأنف	٣٦ 
البصمة حاسة اللمس ولغة الإشارة	الإصبع	٣٧ 
الحرية والسلام	الحمامة	٣٨ 
الحياة		
نواة الحياة	الشجرة	٣٩ 
واجدة الواقع	الفرشاة	٤٠ 
الرسم بالكلمات	قلم البوص	٤١ 
ناحت الواقع	الإزميل	٤٢ 
الاستمرار		
رابط	وصل	٤٣ 
استمرار	تواصل	٤٤ 
إلى	من	٤٥ 
حياة وموت، وموت وحياة	شروق وغروب	٤٦ 
النهاية	الشمس غاربة	٤٧ 

# القاعدة

هذه الحروف البصرية تحفظ غائبياً





## محو الأمية البصرية

(2)



( علم الخيال )

سعدني السلاموتي

محو الأمية البصرية (2)

سعدني السلاموتي

محو الأمية البصرية (2) - علم الخيال - سعدني السلاموتي

"الصدق الشاعر سعدني السلاموتي يتحدى  
إلى إنشائية مخلصية غاية في الأهمية،  
تتعلق بإبراز مافية الجمال من صنع الأ  
وهي الأمية البصرية). وضرورة العمل على  
التصدي لها، وإدخالها إلى حقل فني في  
المجتمع، ريثما يستعيد نظام حواسه  
وويره وعافيته البصرية المشوهة والشمسية  
المتكاملة المتولدة لتكون قناراً على إبراز  
إساليته وقيم الحق والخير والجمال في  
داخله وخارجه، بل وقناراً أيضاً على التوفيق  
لسافات وأبعاد تتجاوز حدود النظر إلى ما  
فوق أو ما وراء الطبيعي والتواقفي..."

د. رضا سعيد السلام

"الجمال حقيقة يجب أن تسود، ومن هنا  
ينبغي الإشارة بطريقة ومثلث الاستد  
سعدني السلاموتي حول محو الأمية  
البصرية التي أراها دعوة لمواجهة الطبع أيا  
طفاق نوعه ومصدره وأشر قويم الجمال بكل  
صوره وأشكاله، الذي يبدأ أولاً بالحفاظ على  
البيئة وما حباها الله من طبيعة خلابة".  
السفير رضا الطائيبي





الهيئة المصرية العامة للكتاب

رئيس مجلس الإدارة

د. أحمد بهي الدين العسائي

مجو الأمية البصرية (٢)

علم الخيال

سعدني السلاموني

طبعة أولى الهيئة المصرية العامة للكتاب 2022

ص. ب ٢٣٥ رمسيس  
١١٩٤ كورنيش النيل رملة بولاق القاهرة  
الرمز البريدي: ١١٧٩٤  
التلفون: ٢٥٧٧٧٥١٠٩ (٢-٢) داخلي ١١٩  
فاكس: ٢٥٧٦٤٢٧٦ (٢-٢)

GENERAL EGYPTIAN BOOK ORGANIZATION  
P.O.Box: 235 Ramses.  
1194 Cornich El Nil Boulac Cairo  
P.C.: 11794  
Tel.: +(202) 25775109 Ext. 149  
Fax: +(202) 25764276

website: www.egyptianbook.org.eg  
E-mail: ketabgebo@gmail.com  
www.gebo.gov.eg

الطباعة والتنفيذ

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٢٢/٢٠٩٥٧

I.S.B.N 978- 977- 91-3923-4

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن توجه الهيئة.  
بل تعبر عن رأى المؤلف وتوجهه فى المقام الأول.

حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة المصرية العامة للكتاب.  
يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة إلا بإذن  
كتابى من الهيئة المصرية العامة للكتاب، أو بالإشارة إلى المصدر.

التصحيح اللغوي

محمد منصور

الإخراج الفني

أحمد مجدى

## الإهداء

إذا كان لا بدُّ من إهداء  
أهدي كتابي (محو الأمية البصرية- علم الخيال)  
إلى من شكّلوا حياتي البصرية  
أما حياتي الإبداعية والثقافية، فلها فرسان آخرون  
إلى القامات التشكيلية:

ليوناردو دافنشي

الحسن بن الهيثم

فاروق حسني

جورج بهجوري

ومن قبل ومن بعد

إلى توأم روحي

صلاح عناني

سعدني السلاموني

# محتوى الجزء الثاني

- ١- أذان العين وفمها ولسانها
- ٢- الصوفية البصرية من المسطور إلى المنظور
- ٣- تصورات في بناء المنهج البصرى



محو الأمية البصرية  
ما قبل العقل وما بعده



أستاذ دكتور مصطفى النشار  
رئيس الجمعية الفلسفية المصرية

# ما قبل العقل وما بعده

الإدراك عندنا أهل الفلسفة نوعان:

إدراك حسي وإدراك عقلي

أما الأول فالمقصود به الإدراك الذى يتم بواسطة الحواس الخمس وقديما قال أفلاطون إننا لا ندرك بالحواس وإنما من خلال الحواس محاولا التقليل من دور الحواس في المعرفة الإنسانية.

وجاء بعده أرسطو ليؤكد على الدور المهم والرئيس الذى تقوم به الحواس الخمس في تقديم المعطيات الحسية مرئية كانت أو مسموعة.. الخ كمادة خام تتفاعل معها قدرات العقل الإدراكية فتحولها إلى أفكار وتصورات تبدأ بها المعرفة الحقيقية المميزة للإنسان.

ومن هنا كان قول أرسطو أيضا بأن العقل يدرك الصور المعقولة بينما يتوقف الحس عند نقل الصور المحسوسة ولنلاحظ هنا أن المشترك بين القوى الإدراكية للإنسان هو إدراك الصورة وصورة الشيء عند أرسطو تعنى ماهيته وجوهره.

وقد نجح أرسطو في اطار نظريته المعرفية أيضا في التمييز - كما قلنا - بين العقل الاستدلالي الذى يكتفي بإقامة استدلالاته استقرائية كانت أو استنباطية من خلال تنظيم المعلومات التى استقاها من مصادرها الحسية والعقلية في صورة نسقية إما أن تبدأ من الجزئيات إلى التعميم على الكل فتكون استدلالا استقرائيا أو تبدأ من الكل لتنتهي لنتيجة جزئية فنكون استدلالا استنباطيا يقينيا هو مثال العلم الاستدلالي عنده لأن به تمام اليقين، وبين العقل الحدسي الذى يدرك المبادئ الأولى للأشياء

وللوجود وعلى رأسها بالطبع إدراكه لعلّة العلى وصورة الصور: الإله المفارق و  
المحرك الذى لا يتحرك.

وفي الحقيقة أنه لم تخرج نظريات المعرفة لدى الفلاسفة بعد أرسطو وحتى الآن عن  
التأكيد على هذين النوعين الأساسيين من الإدراك. كل ما هنالك أن بعضهم يميل  
إلى الثقة بيقين المعرفة الحسية أكثر من المعرفة العقلية وبعضهم الآخر يرى  
العكس وكل فريق له مبرراته وحججه.

فالحسيون أميل إلى المعرفة العلمية الاستقرائية والدفاع عنها والآخرين أميل إلى  
المعرفة الرياضية والفلسفية النظرية والدفاع عنها.

ولم يشذ عن هؤلاء وأولئك إلا أصحاب الرؤى الدينية الصوفية الذى يرون أن الحق  
والحقيقة لا يملكهما إلا الله ولا بد للمؤمن أن يخلص في إيمانه وعبادته حتى تتكشف  
له الحقيقة من الله ذاته.

وهذا ما يسمى بالكشف الصوفي أو إن شئت سمه الحدس الصوفي.

المهم أن هذا النوع الثالث من الإدراك هو إلهام إلهى ينزل على العبد المؤمن من  
ارتباطه بعالمه العلوى الإلهي حيث تتكشف أمامه الحقيقة بشكل يزول معه أي ريب  
على حد تعبير الإمام أبو حامد الغزالي.

ولاشك أن هذه الرؤى الصوفية الحدسية تمثل درجة ما بعد العقل الاستدلالي أو  
الحدسي.

فما بالنا اليوم بمبدع مصري يدعى سعدني السلاموني يدعونا إلى ما نحن أمامه  
الآن (محو الأمية البصرية) ويُعرف لنا العلوم بأنها ثلاثة لا رابع لها:

- ١- العلم منتج بصرى يأتي من عين الوجه وعين العقل، فبصر العقل  
وخياله دائما ما يأتي من بصر العين
- ٢- علم العلم منتج البصيرة يأتي من رحم عين الروح
- ٣- علم العلوم منتج بصيرة البصيرة يأتي من رحم عين القلب "فهل ذلك  
النص السابق يختلف عن ما قلناه في التمييز بين رؤى العلماء  
والفلاسفة لنوعي الإدراك (الحسى والعقلي) باعتباره من النص السابق  
وبين رؤى الصوفية باعتبار ٢ و٣ منه؟!".

إنني لا أرى اختلافا إلا في استخدام مبدعنا لاصطلاحات جديدة من رحم تأملاته  
الفطرية ورؤاه الكشفية وإذا لم يكن الأمر كذلك فهل يريد أن يعود بنا سعدني  
السلاموني إلى عصر ما قبل اللغة الطبيعية والرمزية، إلى عصر اللغة المصرية  
القديمة المعروفة بالهيروغليفية وقد كانت في بدايتها لغة الصورة المنحوتة أم ماذا؟!  
وهل هذه الدعوة إلى اللغة البصرية الجديدة ومحو أميتنا إزاءها جديدة بتأسيس  
مدارس ومعاهد وأكاديميات للانتقال إلى عصر تعليمي جديد يمكن أن ندعوه  
«عصر ما بعد العقل وعصر ما قبل العقل في آن معا؟».

عموما فأنا مؤمن بمقولتي قطب العارفين وترجمان الواصلين الصوفي الكبير ابن  
عطاء الله السكندري: "ما نفع قلب شيء مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة" ولا يُخاف  
عليك أن تلتبس الطرق عليك وإنما يُخاف عليك من غلبة الهوى" والسؤال هل غلبنا  
هنا الهوى أم التبتت علينا الطرق؟!!

لعل الأمر يقتضى منا أن نعود إلى العزلة لنعاود الدخول إلى ميدان الفكرة مرة أخرى  
لعلنا نهتدى إلى الصواب.

## محو الأمية البصرية



الفنان الكبير محمد طوسون

رئيس الأقسام الفنية بجريدة (أخبار اليوم)

مؤسس مدرسة (الكتو جراف) رائد مدرسة الخط العربي

رؤية جديدة.. أو فلسفة بصرية حديثة يقدمها لنا، الأديب الفيلسوف البليغ الأستاذ سعدني السلاموني (محو الأمية البصرية)، حيث يقول في كتابه الذى يحمل هذا الاسم. وصدر منذ أعوام من الهيئة العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة المصرية الإنسان صورة يقضى حاجياته.. صورة.. يتزوج الصورة وينجب منها الصور وإذا مات يدفن في الصورة ومحو الأمية البصرية.. علم الخيال.. هي نظرية جديدة لم تطرح من قبل.

فهو يقدم لنا منهجاً علمياً دقيقاً يسمى (المنهج البصري منهج المناهج) وفيه يؤكد أن الإنسان عين وأذان، وحتى يعيد الهيكل الحقيقي للإنسان من خلال اكتشاف اللغة البصرية والتي لم يكتشفها أو يطرحها أكثر الفلاسفة أو العلماء من قبل حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه من جهل للغة البصرية والسلاموني على يقين بل ويؤكد أنه سوف تأتي أزمنا ويقوم علماءنا باكتشاف مفردات أخرى وحروف أخرى.

هذه هي طبيعة الحياة وطبيعة التطور وكل ذلك يصب في فلك التطور وأنا لا يسعني الآن إلا أن أتقدم بكل الشكر والتقدير والاحترام للفنان الأديب الفيلسوف الأديب الأستاذ سعدني السلاموني على تلك الموسوعة والتحفة الفنية الفريدة وعلى أسلوبه الرائع والسهل الممتنع فلك كل الشكر وكل الشكر لك مع تحيات الفنان التشكيلي المصري محمد طوسون.

**الفنان الكبير محمد طوسون**

**رئيس الأقسام الفنية بجريدة (أخبار اليوم)**

**مؤسس مدرسة (الكتو جراف)**

**رائد مدرسة الخط العربي**

**من جيل الدكتور طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ**

## الجهل علم ممنهج

عمارة العلم... وعمارة الجهل

العلم علوم تقوم على بناء الإنسان

والجهل علم يقوم على هدم الإنسان وعلومه

سعدني السلاموني

٢٠١٩-١-١

# صائد النظريات

أخي القارئ

توقف

توقف؟

انتبه

لا تقترب من هذا الكتاب

أرجوك

أرجوك؟؟

لأنه ليس كتاب كمثل الكتب كما تظن أنه مكوك فضائي أرضي سماوي كوني لأنه ليس نظرية علمية ككل النظريات.

لا تقترب من هذا الكتاب حتى تجهز نفسك تماما لأنه يشبه سلك الكهرباء العاري وإذا لم تحصن نفسك جيدا قول عليك السلام وعليك أن تتبع كل الخطوات التي أملكها عليك قبل أن تقترب من هذا الكتاب.

واحد أن تكون في سكون الليل وحدك دون أن يكون أحد بجانبك وعليك إضاءة كل الأنوار. وقبل أن تدخله ويحلق بك إلى عوالم أخرى عليك أن تعلم انه الجزء الثاني من (موسوعة محو الأمية البصرية علم الخيال)، وإذا كنت من غير المتخصصين قل لي بصراحة حتى أفيدك، والمتخصصين هم العلماء والفلاسفة والمبدعين والمفكرين، الذين قضوا حياتهم بين الواقع وسماوات الخيال.



إن لم تكن من هؤلاء ابتعد عن هذا الكتاب ولا تقترب منه على الإطلاق، لأنه علم جديد خارج برواز العلوم وسوف يخلق بك خارج كل الجاذبيات.

ولا تقل لي الجاذبية واحدة كما قرروها علينا في المدارس والجامعات، سوف أجيبك على الفور وأقول ليست واحدة بل هناك:

- ١- الجاذبية الأرضية
- ٢- الجاذبية العلمية
- ٣- الجاذبية الفنية
- ٤- الجاذبية الإنسانية.. الخ.

والكتاب سوف يخلق بك خارج كل هذه الجاذبيات وتقوم هذه الموسوعة على تحقيق أهم كتاب كوني، لم تتوصل إليه البشرية حتى الآن؟؟

نعم نعم

سوف نحاول جاهدين أن نمد جسورا بيننا وبين الكتاب تماسك أولا لأن الكتاب هو (الكتاب المنظور) نعم هذا أهم كتاب خلقه الله عز وجل؟ سطره ودونه وأنت شخصيا سطر من سطور هذا الكتاب.

ولا تقل لي ماذا تقصد بالكتاب المنظور؟؟

سوف أرد عليك بكلام لا تفهمه ومع إصرارك وإلحاحك في السؤال سوف أقول لك ركز معي جيدا، الكتاب المنظور هو:

الكون الكبير مكون الأكوان

وصفحاته هي الأكوان والكواكب

فهمت شيء من ما قلته لا شيء طبعا؟؟. تعال معي أشرحه لك ببساطة.

يتكون الكتاب من فصول معنونه وكل فصل يقوم على صفحات والصفحات تقوم على السطور من الجلدة للجلدة كما يقولون، والفصل هنا الذى يحمل السطور البصرية هو الكون وصفحات الفصل هي الكواكب كل صفحة كوكب.

فالكون الكبير ادم الأكوان ونحن نعيش في آخر كون في الأكوان وهو آخر حفيد، هذا الحفيد له صفحات. الكوكب الأرضي الذى تعيش فيه هو صفحة من صفحات هذا الكتاب البصرى، وسطور الكوكب الأرضي هي:

البحر سطر

السماء سطر

الأرض سطر

الحيوان سطر

النبات سطر

الإنسان سطر

فهمت شيء؟؟ أرهقت أعصابي، واذا كنت متخصص، عالم كنت أو مفكر أو مبدع لا تسألني نفس السؤال الممل.

الذى يطاردني من العلماء ليل نهار حين أصدرت الجزء الأول من الموسوعة.

وهو أين مصادر ومراجع هذا العلم؟؟؟

سوف أرد عليك بملل مثلما رديت على الكثيرين وأقول خدعوك فقالوا مصادر ومراجع العلم ومن هنا كانت حكمتهم العلمية الهشة بأن العلم اكتساب. العلم تراكمي والعلم الحق لا هو اكتساب ولا تراكمي العلم (اكتشاف) وهناك علم وهناك علم العلوم أي هناك حقيقة وهناك حقيقة الحقائق، انظروا إلى علم علماء البشرية من علم أينشتاين لإسحاق نيوتن لأحمد زويل نهاية بتوماس أديسون والحسن ابن الهيثم نهاية بأخر العباقرة.

سوف نجد نظرياتهم نظريات كونية مكتشفه لذا راح يعمل عليها علماء وفلاسفة ومفكرين ومبدعين من جميع أنحاء العالم ويستخرجون نظريات علمية من النظريات الأم.

لأن هؤلاء العباقرة خرجوا من براويز العلوم والواقع وحلقوا في سماوات الكواكب الأخرى والأكوان دون أجنحة والطيران دون أجنحة هو عمليات انتحارية.

وضعوا براويز جديدة بسماوات مفتوحة فكانت نظرياتهم أم النظريات و كان علمهم أبو العلوم.

أما علماء الدرجة الثانية كل واحد يطير بجناحين.

جناح يسمى المراجع وآخر يسمى المصادر فخرج علمهم من رحم المراجع والمصادر. علم يخلو من النمو العلمي والآن جاء الوقت الذي تعلق فيه هذه الموسوعة دون أجنحة حتى تصل لجسد الكتاب الكبير كتاب الكتب وهو الكتاب المنظور، أي الكتاب البصرى وحين نصل لجسده سوف نضع له، المناهج والقواعد التي تليق بمراحل الإنسان التعليمية والثقافية.

من هنا كانت أول موسوعة بصرية مكتشفه وإذا تطرقنا لكلمة موسوعة، فدائماً ما تستعد لها الدول وتحشد كل مؤسساتها العلمية وتأتى بالراسخين في العلم ليقوموا بتجميع الموسوعة، مثل الموسوعة الطبية أو الموسوعة القانونية، وبعد هذا الجهد الدولي تكون حين تقرأها تجدها مجمعة أي محققة على علوم تم اكتشافها.. أما نحن نقدم لكم أول موسوعة بصرية مكتشفة علم ينطلق من رحم الفلسفة، علم يخرج من رحم الإبداع.

لذا أقوم بها وحدي برغم صعوبة الحياه وقسوتها ولا أمل من العمل فيها ليل نهار وإذا كنت أنت أخي الكريم من البسطاء مثلي وتسالني (أين مصادرك ومراجعك العلمية) سوف أرد عليك بكل بساطة وأقدم لك أهم المصادر الأرضية السماوية والكونية وهي ضمن مكتبتك أنت. نعم أنت أعظم مكتبة خلقها الله مكتبة أرضية سماوية كونية ولدت بها وتعيش بها وتموت بها. وهي عينك أنت وعقلك أنت انتظر أرجوك لا تقل لي مثل القائلين أن الإنسان يعيش بعقل واحد وعينين. أقول لك هذا علم منقوص.

تعالى معي أشرح لك مصادرك ومراجعك اهدأ حتى تفهم ولا تكن كالطفل المزرج اهدأ حتى تفهم، خلق الله الإنسان بثلاثة عقول وستة عيون.

نعم.. نعم لا تتدهش لما أقول خلق الله الإنسان بـ٣عقول و٦عيون

١. عقل الرأس وعين الوجه

٢. عقل الروح وعين الروح

٣. عقل القلب وعين القلب

وهذه هي المصادر الأرضية والسماوية والكونية وإذا اطلعت على هذه الموسوعة من الجزء الأول حتى آخر جزء سوف تكتشف هذه المصادر والمراجع وتعيش بها أي إنسان يعيش على الكوكب الأرضي يعيش بهذه المصادر:

بالبصر

البصيرة

بصيرة البصيرة

عامة الناس تعيش ببصر العين وعقل الرأس والمتخصصين من علماء وفلاسفة ومفكرين ومبدعين يعيشون بالعقلين والأربع عيون أما الأقطاب الكبار أولياء الله في شتى المجالات العلمية والدينية والفنية والفلسفية يعيشون بالثلاثة عقول والستة عيون.

وليس هناك أي منتج بصري علم كان أو فلسفي أو فني إلا ما يمر على الثلاثة عقول والستة عيون فالقلب عند الأقطاب من العلماء أو التشكيليين يصدر منتج البصري لعقل وعين الروح والروح تمره إلى عقل الرأس وعين الوجه وعقل الرأس وعين الوجه يدونه بصريا دون التفكير فيه أو الاقتراب منه من حذف أو إضافة لأنه يأتي بأوامر من القوة البصرية العظمى وهي القلب.

فأنت أمام مصادرك ومراجعك وأرجوك لا تسألني السؤال الذي يدور بخلدك الآن.

وهو ما هو العلم من وجهة نظرك.؟؟؟

أعود للمرة الثانية لأقول لك إذا كنت إنسان بسيط مثلى سوف أشرح لك ببساطة. وإذا كنت متخصص أي عالم. مفكر. فيلسوف أو مبدع سوف أشرح لك ما هو العلم

بلغة علمية وكيف يكون اكتشاف وهذه الطريقة لن تفهمها ولا المتخصصين يفهمونها ولا أنا أيضا تعالی معي نشرح ببساطة كما قدمت لنا الحياة العلوم والفنون ببساطة.

النظريات العلمية تشبه الأسماك في المحيط. دعك من المحيط ونحوه إلى البحر.

هناك سمك صغير وسمك عملاق وسمك متوسط وقروش وحيثان أشكال وأنواع وأحجام، أي فيه الصغيرة والمتوسطة والعملاقة، أي النظرية الأرضية المحلية. السماوية العالمية والكونية، وصائد النظريات هو العالم والفيلسوف ويطلق عليه الصياد أو القناص.

وهذا القناص يمتلك أقوى سلاح في الكون. أقوى من العلم والطبيعة المتوحشة وهو (الخيال بكل أنواعه)، والخيال عبارة عن أحبال وجنازير سحرية وهذه شباك القناص، يجلس على الشط ويتنفس بهدوء ويصوب عينة الثاقبة على جسد النظريات، النظريات الأم والصغيرة التي تلاحقها ويقبس بمهارة مدى قوة خياله على جسد السمكة. ثم يطرح عليها شباكه. وتدور المعركة بين الشباك والسمكة بين شد وجذب وعنف وهدوء وغضب وهدوء حرب والله حرب حتى ينتصر خياله ويصعد بها للشط والشط هنا شاشة الورق أو شاشة الكمبيوتر.

### ملحوظة:

دائما ما يكون صيد النظرية من رأسها فهناك أصول في الصيد لأنه لو صادها من ذيلها أو جسدها لن يستطيع مهما كانت قوته وأدواته لأن أضعف منطقة في جسد النظرية هي رأسها وحين تخرج للحياة تتحول إلى أقوى منطقة في جسد السمكة.

لأن النظرية رأس قبل أن تكون جسد. والرأس هو العنوان عنوان النظرية هو رأسها ووجهها. مثل (مجمع اللغة البصرية) هذا رأس نظرية كونية يعمل عليه كل علماء وفلاسفة الكرة الأرضية وهو رأس نظرية من هذه الموسوعة.

فيسلم جسد النظرية إلى دكتور التجميل وهو عالم المناهج العلمية، يحذف منها الزوائد العلمية والترهلات ويضعها في ثوب جديد وهو المنهج العلمي ثم يقدمها وجبة علمية للمتخصصين. وهم دكاترة الجامعات والمعيدين والمدرسين. تطرح النظرية على مائدة طلبة المدرسة والمعهد والجامعة أي وجبة علمية لكل المراحل.

هذا هو العلم وكل النظريات العلمية تعيش في بحرین لا ثالث لهم:

١- الأرض بكل ما تحتويه من كائنات حية وجماد

٢- السماء بكل ما تحتويه من شمس وأقمار ونجوم ومجرات

أما إذا كنت عالم من العلماء الجدد. فأعلم أنك صيد داخل شباكهم العلمية أي فريسة داخل براويهم العلمية أي داخل الصندوق.

وإذا أردت أن تكون صائد ماهر متفرد اخرج من برواز العلم من شباكهم ولملم أقدام روحك وعقلك واخرج من درجات سلم عمارتهم العلمية لأنهم يعيشون داخل العمارة والعلم عندهم درجات ابتعد عن العمارة وأنظر إليها جيدا واصنع طائر علمي لتطير به وتحط فوق سطح عمارتهم.

ومن عليها تنظر في السماوات المتفتحة بحور العلم الحقيقية التي تسبح فيها النظريات الكونية أي تقوم ببناء عمارة فوق كل العماير وليس بها أسقف اترك كل سماواتها ولا تغلقها بسقف.

## (عمارة الجهل)

حين تتربع على عرش عمارتهم العلمية سوف تكتشف كارثة الكوارث البشرية لم يكتشفها الإنسان حتى وقتنا هذا أكبر كارثة علمية وهي كارثة الكوارث الأرضية والسماوية والكونية وهي حين تنظر على يسارك سوف تجد عمارة الجهل تأسست وارتفعت منذ خلق الإنسان وهي قبل عمارة العلوم التي تجلس على عرشها الآن وعمارة الجهل هي نظرية الجهل الكونية نشأت مع نشأة الكون تقوم على أعمدة وأدوار ومناهج وقواعد وإدارات.

تسمى إدارات الجهل بكل أنواعه، فالجهل علم ممنهج ضد كل العلوم وله لغته وأدواته وتعالى معي نبحر في هذا العالم.



# میلاد أول صورة حواء الصور

## لا تقل الصورة جزء من الحياه

### بل قل الحياه جزء من الصورة

من أين جاءت أول نواة بصرية في رحم الصورة أول صورة لعين الإنسان أي حواء الصور؟، الصورة التي تحمل نواة العلم والإبداع لعين الإنسان. اختلفوا عليها العلماء كل الاختلاف فالعلم الدنيوي محدود العقل والروح والنمو العلمي مع كل احترامي لمجهوده وعبقريه يؤكد على أن من زرع بذرة العلوم والفنون الحفيد الثالث لأول إنسان إنسان وجد على الكرة الأرضية.

ومن وجهة نظري الشخصية العلمية أيضا أن هذا علم منقوص، ولا يستطيع أن يقوم ببناء قالب علمي في جدار دولة الإنسانية العلمية، أما علوم الأديان لها صولات وجولات في تفجير وطرح أول صورة عرفها الإنسان، أكدت على أن هناك علم وهناك معلم وهناك المعلم الأكبر، ويقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز

#### ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾

فالعلم اسم وأدوات العلوم والفنون أسماء. وهو سبحانه الذي خلق آدم وحواء على ارض الجنة، أي خلق العلم والعلوم والعلماء ولقب العلماء بالدرجة الثانية بعد الأنبياء وورثهم علمهم لدرجة انه سبحانه وتعالى منحهم التشفع بعد تشفع الأنبياء، هو أول من خلق وكون أول صورة التي تضم وصف الجنة والنار والنبى، ثم ادم حواء كما جاء في كتابه العزيز. ثم جاءت صورة الكون الكبير مكون الأكوان، أي ادم الأكوان حتى آخر حفيد للأكوان الذى نعيش فيه الآن.

دعونا من العلوم الكونية وتعالوا معي لقطعة الأرض التي تسمى الكوكب الأرضي ومن وجهة نظري المتواضعة أن هذا الكوكب لا يتجاوز حباية الرمل السمينة بجوار الكون والأكوان وسوف أكون حيادي للغاية أي لا مع العلوم عامة ولا ضدها الكوكب الأرضي هذا عمره كما تؤكد العلوم ٤٥ مليار عاما تقريبا أقول ٤٥ مليار عاما ولا أقول ٤٥ مليون. وهذا الكوكب هو صفحة بصرية من كتاب الكون المنظور.

شرحنا لكم في أجزاء الموسوعة أن الجزئي في الكون المرئي يعبر عن الكلى في الكون اللامرئي وسوف نتطرق له كثيرا في هذا الجزء لنضع جسرا بصريا من حديد بين الكون المرئي واللامرئي، لا تقولوا لي كيف؟؟ سوف ارد وأقول نفترض أننا علماء آثار ونقبنا في قاع الأرض وفجأة ظهر لنا في القاع علم من أعلام الدول فهذا العلم جزئي يصل بنا إلى الكلى أي يصل بنا إلى الدولة وجيش الدولة وشعب الدولة ونظام الدولة وعصر الدولة.

ويوضح لنا أن الحاكم كان عادلا أم ظالما كل هذا وأكثر يعبر عنه الجزئي الذي هو العلم.

تعالوا معي ننظر للأمور بنظرة علمية. لنجد أن كل العلوم التي اكتشفها الإنسان بشكل مباشر أو عن طريق المراجع والمصادر كانت موجودة واكتشفها الإنسان من الجزئي ونحن الآن في حضرة صورة العلم، وصورة العلم تقول أن هناك علوم سوف تكتشف وتكتشف حتى قيام الساعة.

ومنذ خلق الإنسان والعلوم تلهث وتتحدى علوم الله وطبيعة الله وكل حين تعلن عن أخر صيحة علمية توصل العلم إليها، فنعود من اللهاث العلمي إلى كتاب الله ليقول لنا في أية لم تتجاوز السطر.

أن هناك آيتان يلمون بالكرة الأرضية وإنسان الكرة الأرضية وعوالم الكرة الأرضية. آيتان فقط كيف؟ كيف؟ كيف لآيتين أن تلتما بخمسة وأربعين مليار عامًا، كيف لسطر يعبر عن ميلاد كوكب عمرة خمسة وأربعين مليار عامًا وسوف يعيش مثلهم وربما أكثر ولن تخرج مليارات السنين هذه من رحم برواز الآيتين، والآية هي:

### ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين﴾

هذا هو العلم الكوني علم الأديان، ولو عاد العلم الدنيوي من كبريائه وخطئته إلى علم الأديان لاستفاد منه كثيرا وكون اعظم دولة إنسانية علمية على مستوى العلم.

هيا لنعود لقطعة الأرض التي تسمى الكرة الأرضية قطعة من الظلام فأرسل الله جنوده إليها وجنوده الشمس والقمر والنجوم يضيئون للإنسان الذي كرمه إضاءة ربانية حتى لا يكون الظلام ظلاماً مميتاً. ثم يرسل له الشمس ليأتي النهار فتحولت الكرة الأرضية إلى ليل ونهار إلى نور وظلام.

ولأنه كرم الإنسان فأرسل له رسولاً حتى يعلمه ويطلق أول شرارة بصرية في رحم الصورة حواء الصورة فأرسل له البرق والرعد وكأنهم الوحي. ارتبك أول إنسان وارتعد نظر بأم أذنه لبيتهم صوت الرعد ثم استمع بأم أذن عينه للبرق والرعد نظر وبصر وتدبر.

ثم استعان برسل آخرين وهى أول الأدوات ليتم ميلاد اعظم صورة وهم قطع من الحجارة والظلمة. ضرب بالظلمة الأولى على جسد الثانية فجاء صوت الرعد أول شرارة بصرية من ضوء البرق حاول مرة ثم مرة ثم مرة حتى تولدت النار من رحم صوت الظلمتين وكانت أول صورة تكون الأدوات لعين الإنسان أول شرارة بصرية تكشف لنا عن الكون المرئي واللامرئي أول شرارة بصرية أفرجت عن العملاق الكوني وهو النار التي كشفت له النور والظلام والنار.

ومن المدهش أن صوت الزلطتين والحجرين هم هم صوت الرعد شفت النار له نفسه ثم الكوكب الأرضي والكواكب الأخرى من هنا جاء أول تفكير بصرى وأول ميلاد بصرى وأول ابتكار بصرى أول شرارة بصرية كونت لنا عمارة الكرة الأرضية واكتشفت الكواكب الأخرى وهذا هو الجزء المرئي الذي يكشف لنا عن الكلى المرئي.

فهناك جزئي وهو عين الكاميرا التي التقطت الكلى وهو الكوكب الأرضي أو أي كوكب آخر ومن هنا نقول لا تقل بأن الصورة جزء من الحياه بل قل الحياه جزء من الصورة لأن من رحم الصورة خرج ادم العلم وادم الفنون وادم الحياه.

# الجهلُ علمٌ مُنْفَج

## عمارةُ الجهل... وعمارةُ العلم

# الجهل أنواع

## الجهل أنواع

### أخطر أنواع الجهل

#### جهل العلماء

مما لا شك فيه أن أهل التخصص من العلماء والفلاسفة والمفكرين والمبدعين غرقوا على مدى تاريخهم في بحر المصادر والمراجع أغرقتهم التفاصيل العلمية وهربت منهم أم النظريات، فأضاعوا أعمارهم في اكتشاف وبناء العمارة العلمية بينما لو وقفوا قليلا خارج العمارة لاكتشفوا العمارة الأخطر والأقوى والأطول عمرا وهي على يسار عمارة العلم.

أي لو تخلصوا من نظارتهم السوداء بغيومها لاكتشفوها وهي عمارة الجهل. التي نشأت مع بداية الكون وكان وضعنا مختلف كثيرا، ويضاف إلى دولة الإنسانية العالمية دول فمذ نشأة الكون جاءت اللغة البصرية وهي شقين. الشق الأول لغة الجهل.

بكل فروع الجهل والثاني كانت لغة العلم بكل فروع وأنواعه وحين جاءت لغة العلم بعلومها راحت تتعامل على استحياء يصل لدرجة الانكسار مع لغة الجهل، فالجهل علم بل عمارة من العلوم ضد كل العلوم.

# عمارة الجهل

تقول لنا الحياة أن للعلم لغاته وقواعده العلمية وإداراته، وللجهل لغاته وقواعده العلمية في شتى مجالات الجهل والذي أحر اكتشاف عمارة الجهل حتى وقتنا هذا هم العلماء الذين راحوا ينظرون بعين واحدة لاكتشاف وبناء عمارة العلم والعين الواحدة لا تعطى إلا الرؤية الأحادية وليست الشمولية فصبوا أعمارهم أجيال بعد أجيال في عمارة العلم. وحين نقول العلم. فالعلم أنواع وفروع نقول أيضا الجهل أنواع وفروع ولو خصصنا فصل لعنوان الجهل سوف يعنون بهذا الاسم (أنواع الجهل):

الجهل العلمي

الجهل السياسي

الجهل الفني

الجهل الاجتماعي

الجهل الديني

الخ....

وكل نوع من أنواع الجهل يقوم على لغته وقاعدته ومنهجه لذا كانت حكمتي تقول.

الجهل أنواع، واخطر أنواع الجهل، جهل العلماء.



## الجهل أنواع

وأخطر علماء الجهل (جهل المتعلم) وكل أنواع الجهل تقوم على عمودين لا ثالث لهما جهل العامة أي العوام، وهو الجهل الذي يصدره نخبة من العامة ويفعل كقاعدة والعامة يمارسونه بحذافيره. وهنا العامة ينجبون له منهجه حتى يكون جهل اجتماعي ممنهج.

أما العمود الثاني وهو جهل العلماء، حين يقدمون للمجتمعات نظرية علمية من الجهل ويقررونها على المدارس والجامعات بقصد أو دون قصد فلو بقصد يخلقون لها أدارات تسمى إدارة الجهل مثل الإدارة التعليمية وهي في الحقيقة تسمى إدارة الجهل وهناك جهل غير مقصود لا يدركه العلماء وطوال الوقت يتعاملون معه على انه علم بناء ينتمى للعلم وهو علم الجهل الممنهج.



## مناهج الجهل

للجهل منهجان: منهج نشأ مع نشأة الكون وهو منهج العامة ومنهج العالم الذى يصب فيه الجهل ويتم تدريسه بالمدارس والجامعات كما شرحنا والهدف منه بناء الإنسان وهو في الحقيقة. جهل يدمر الإنسان وعلمنا يسميها (مناهج الجهل) وهذا العلم يقوم بهدم الإنسان وأقل خسائره حصار خيال الطالب. أما مناهج جهل العامة من الشعوب يولد الجهل في المجتمعات كالجنيين والمجتمعات تكسيه بثوب الثوب هنا هو المنهج منهج الجهل، فهناك الجهل الاجتماعي والجهل الطبي والجهل الديني، الديني هناك قاعدة في ريف وصعيد مصر تؤكد على عدم تورث البنت، وهذا جهل ديني لأن الشرع الذى يؤمنون به يقول عكس ذلك ثم الجهل السياسي المصطنع الذى يقود العامة، ثم الجهل الطبي.

وأخطر جهل هو جهل رب الأسرة حين يعتقد بأنه قام بتربية أبنائه على خير وجه ولو نظرنا لتربية أبنائه بنظرة علمية أو ثقافية فلا نجد في تربية أبنائه رائحة التربية وهو صادق فيما يقول لأن على ما تربي عليه من جهل ربي أبنائه.

من هنا تقدمت مجتمعاتنا وشعوبنا إلى الوراء لأن الذى يقودها هي إدارة الجهل بكل لغاته يقودها الجهل الطبيعي والجهل المصطنع.

وهنا قبل أن أنهى هذا الفصل أقول للمتخصصين من علماء لمبدعين لمفكرين افرجوا عن عينكم اليسرى حتى تروا عمارة الجهل وتكتشفوا أن الجهل علم ممنهج ضد كل العلوم.

# السرد البصري متعدد الأبعاد

# السرد البصرى

## متعدد الأبعاد

### وكل بعد

### يحمل أبعاد

لكل لغة فم ولسان تتطوق بهما ونحن هنا لا نتطرق لفم ولسان الجسد الأدمى بل نحن أمام فم ولسان من نوع آخر لم يكتشفهما الإنسان حتى الآن؟؟ فم ولسان وأذان العين.

اللدان ينطقان بلغة غير كل اللغات وهى اللغة البصرية. وكما شرحنا أن اللغة تتكون من حروف ونقط وكلمات وجمل وكل لغة تقوم على سرد يخصها لأن السرد أنواع، هناك سرد لكل اللغات.

١. سرد اللغة الموسيقية. نهاية بسرد اللغة البصرية

٢. فسرد اللغة الموسيقية يحمل الخطاب الموسيقى

٣. وسرد اللغة البصرية

يحمل الخطاب البصرى وكان بودى أن أعنون هذا الفصل بعنوان:

(السرد البصرى ثلاثي الأبعاد) وحين أطلعت على السرد من خلال عدة لوحات  
مصرية وعربية وعالمية اكتشفت أنه ثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي إلى آخر  
الأبعاد وليس ثلاثي الأبعاد فقط.

واكتشفت أيضا أن في رحم كل بعد نجد أبعاد فهناك البعد البطل والد الأبعاد وهناك  
البعد الأبن.

وهذا ما وجدته في كل اللوحات من هنا فضلت أن أعنون بهذا العنوان (السرد  
البصرى متعدد الأبعاد) لنتناول ثلاثة أبعاد فقط وهم ثلاثة درجات من سلم عمارة  
السرد حتى لا يتشتت القارئ. ونتركه ينطلق من الدرجة الثالثة، والسؤال الملح هنا  
هو من أين يتكون هذا السرد.

نقول يتكون السرد البصرى من منبعه ومنبعه هو المخزون البصرى، وأين يقع  
المخزون البصرى يقع في رحم الذاكرة البصرية وهى أنواع كما شرحنا في الجزء  
الأول من الموسوعة.

بعيدا عن الذاكرة السمعية التي تكون اللقطات والمشاهد الصوتية هناك ثلاثة

ذاكرات بصرية:

١. ذاكرة البصر

٢. ذاكرة البصيرة

٣. ذاكرة بصيرة البصيرة

ذاكرة البصر هي ذاكرة بصر عين وعقل الرأس

ذاكرة البصيرة هي أبنة عقل وعين الروح

ذاكرة بصيرة البصيرة أبنة عقل وعين القلب

فهناك سرد بصرى ابن البصر

وسرد ابن البصيرة

وسرد ابن بصيرة البصيرة

السرد البصرى ابن بصر العامة ودائما ما يكون خبري.(الخبرية البصرية والأعمق

الأعمق والأبسط والأجمل سرد البصيرة، ثم الأعمق والأسهل من سرد البصيرة هو

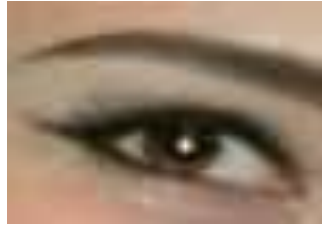
سرد بصيرة البصيرة، ولو ضربنا مثل لنقول:

الخبر في الجريدة يختلف عن المقال فالمقال أعمق وأعمق والقصيدة تختلف عن

الخبر والمقال لأنها أعمق. وبصر بصيرة البصيرة هو ابن عين القلب. ولا يملكه إلا

الأقطاب أولياء الله في العلم في الإبداع في الدين في الحياة الأقطاب الكونيين.

من هنا نكتشف أن سرد العين أي بصر العين هو أضعف سرد هزيل لا وجود له أمام البصيرة وبصيرة البصيرة ودائماً لاتأمن صدقه لأنه يكذب كثيراً كثيراً بأوامر من عينه الخائنة في معظم الأوقات والصادقة في قليل من الأوقات ويحذرنا سبحانه وتعالى منها فيقول (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) نعم العين دائماً ما تخدع العقل المسكين كما شرحنا في الجزء الأول.



من هنا يأتي الخداع البصرى والخداع العلمي أما السرد الصادق القوى العملاق الذى يستمد قوته من روح الكون أي من روح الكون المرئى هو سرد البصيرة وبصيرة البصيرة فهو الأقوى حسب الترتيب:

١. لغة القلب البصرية

٢. لغة الروح البصرية

٣. لغة العين البصرية

وهذه القوى الثلاثة يقوم عليها السرد فهناك سرد، والممارس والمحترف يرسم بالثلاثة وسوف نتطرق كثيراً لتعريفنا بالسرد البصرى في الفصول القادمة فاصل ونعود.

# الشفافية البصرية



# يعيش بالبصر والبصيرة وبصيرة البصيرة عن الإنسان أتحدث

## (البصر)

هو نور عين الإنسان بشكل عام. الإنسان المؤمن وغير المؤمن، والنظر والبصر العام المتعارف عليهما أبناء عين العقل وعين الوجه، من هنا نسمى بصر العين ونظر العقل والنظرة العقلية تستمد قوتها من بصر العين، أقول بصر العين ولا أقول نظرة العين، فهناك فرق بين نظرة العقل ونظرة العين وبصرها لذا من هنا أقول أن العقل لا يستطيع أن يرى بعد بصر العين.

## (البصيرة)

البصيرة تأتي من عقل وعين الروح وتستمد نورها الكوني من الله سبحانه وتعالى وتأتي بالرؤية علمية كانت أو فنية أو فلسفية. رؤية لُدُنِيَّة من تحت عرش الرحمن. وهذا لا يحدث إلا مع الإنسان المؤمن إيماناً قوياً يتوحد به مع الله أياً كان هذا الإيمان وأياً كان مصدره. من الكتب السماوية المدونة أم عن طريق كتاب الكتب وهو الكون الكبير مكون الأكوان البصرية الذى يحمل أعظم الآيات البصرية وهو الكتاب المنظور.

بداية من حباية الرمل وما تحوى من نظريات علمية وفنية نهاية بالكون البصرى الكبير مكون الأكوان البصرية. وهذا ما شرحناه في الأجزاء الأولى وسوف نتطرق إليه كل حين في الفصول القادمة

## (بصيرة البصيرة)

بصيرة البصيرة لم تكتشف بعد وهنا أقوم بتقديمها لكم من خلال عدة سطور. لأنها تأتي من عقل وعين القلب والعقل القلب ونظراته ولعين القلب بصيرته. وهذا القلب الذي أشير إليه لا يمتلكه إلا الأقطاب الكبار. أقطاب من النور في شتى المجالات وهؤلاء يحملون درجات بعد درجات الأنبياء النورانية، هذا القلب لا يمتلكه إلا كل صاحب روح كونية، وبصيرة بصيرته تأتي بالرؤية

عملية

فنية

دينية

فلسفية

فكرية

سياسية

ولكن الرؤية في النهاية لَدُنِّيَّة. أي علم لَدُنِّي أو إبداع لَدُنِّي وعلى مدى التاريخ هؤلاء الأقطاب يقدمون حياتهم فداءً لدولة الإنسانية البصرية الربانية التي أضاعت الكرة الأرضية، قل معي ما شئت

من سقراط

أرسطو

الحسن ابن الهيثم

أينشتاين

جلال الدين الرومي  
أديسون  
ليوناردو دافنشي  
ابن عربي  
بيكاسو  
ابن عطاء الله السكندري  
فان جخ  
أديسون  
احمد زويل  
ارمسن رونج  
إسحاق نيوتن  
نعيم شيسكوفسكى  
الخ.....

لأن قائمة العباقرة لا حصر لها. وهؤلاء الأقطاب وغيرهم هم الشموس البصرية  
للبشرية وكل منهم تم تصفيته بشكل أو بآخر لأنهم أطاحوا بظلام وظلومات البشرية  
وهناك نوع من الذين يدرون البشر يتغذون على الظلام والظلمات وأقل بقعة نور  
تقوم بحرقهم.

## (الأدوات)

قبل أن نتطرق لأدوات العلم والإبداع. تذكرت موقف أحب أن أقصه عليكم، حين سألني في خبث احد العلماء الأمريكيان الكبار سؤال صعب جدا وكان يجلس معنا مجموعة من العلماء الكبار وكان السؤال غاية في الصعوبة وهو (الفرق ما بين العلم والإبداع)؟ أه سقط في الفخ، هذا السؤال انطرح فيه الألاف من المجلدات وملايين الكتب على مدى التاريخ. حقيقي حقيقي سؤال صعب جدا نظرت له وللحاضرين وهم يفترسونني بعيونهم؟

قلت لو أدخلنا فتاة هذه الغرفة التي أمامنا الآن وأدخلنا عليها:

شاعر

وتشكيلي

وفيلسوف

وروائي

وعالم

ونحات

ومخرج

الخ

سوف يخرج كل منهم بمنتج بصرى سوف يخرج الفيلسوف بكتاب تحت اسم فلسفة الجسد والشاعر يخرج بديوان، تحت اسم أعماق الجسد والتشكيلي سوف يخرج بمعرض الجسد والنحات يخرج بمجموعة من التماثيل.

الروائي يخرج برواية عن الجسد أما العالم سوف يدخل بعلمه في رأسه والمشرط في يده ويفتح بطنها ويقول مبروك جاءكم ولد هذا هو الفرق ما بين العلم والإبداع. ثواني الله يخرب بيوتكم كفي تصفيق لم أكمل وأنتم تشعرونني أنني في مجلس الشعب هل هناك عالم عبقرى يصفق؟؟ ماذا تركتم للجهلاء قلت هذا في سري واستطردت وقلت فالإبداع وجه متعدد الأوجه أما العلم فليس له إلا وجه واحد فقط. والفتاة قد تكون إنسانة وقد تكون مصر أو إيطاليا أو فرنسا أي قد تكون وطن فنحن في أشد الحاجة الآن إلى العلم ثم العلم ثم العلم ثم الإبداع.

نعود للأدوات تعددت أدوات كتابة الصورة المرئية واللامرئية والنور البصرى واحد من الريشة إلى الإزميل إلى القلم إلى الفرشة إلى الكاميرا كل أداه لها دورا عظيما في اكتشاف وتكوين الصورة المرئية واللامرئية وكما وضعنا مرارا وتكرارا أن وراء كل هذه الأدوات العملاقة التي اكتشفت لنا الكون المرئي واللامرئي ثلاثة مكوكات أرضية سماوية كونية، ينطلق بيهم الإنسان إلى الكواكب البصرية والأكوان حسب ترتيبهم:

بصيرة البصيرة

البصيرة

البصر

وكل هؤلاء ينهلون نورهم البصرى من رحم الصوفية البصرية:

الأرضية

السماوية

الكونية

الجملة البصرية المفيدة

بين الصمت البصرى.. والكلام البصرى

# الإفادة البصرية تأتي حسب توظيف الحروف والمفردات

تركيب الجملة البصرية بداية من النقطة البصرية ثم الحرف البصرى ثم المقدرة البصرية، فالجملة البصرية تختلف كل الاختلاف عن الجمل الأخرى موسيقية كانت أو هجائية، والجملة البصرية دائماً وأبداً ما تعبر عن شيء. وقد تكون لقطه بالكاميرة أو بالإزميل أو ضربة فرشاه، أيا كانت الأدوات التي كتبت الجملة البصرية فهناك جملة بصرية مفيدة تعبر عن شيء والشىء يعبر عن أشياء وأخرى لم تعبر عن أي شيء والذي تقدمه هو الخرس البصرى أي الصمت البصرى، والصمت لا يقدم لك إلا الصمت.

أما المفيدة تقدم لك الدهشة والانبهار أما الهستيرية البصرية أما الفوضى، أما المعلومة العلمية أو الفنية أو البيئية تخرج منها بمنتج بصرى، فالجملة الهستيرية لا تسمعها منها العين شيء ولا تفهمها مثل الفوضوية، البصرية لأنه كلام بصرى غير مفيد ولا يدل على شيء، فكل حرف أو مفردة حسب توظيفها في الجملة البصرية، المفردات والحروف الدالة كل نقطة وحرف ومفردة تدل على شيء حسب توظيفها فهناك توظيف يमित المفردة وآخر يحيها ومن المفردات البصرية أصابع قبضة اليد ثم العين مفردة بصرية والدمعة والقمر الشمس النجمة. السماء الأرض الغيم الخ. والآن نقدم مثال حي على توظيف المفردة الدالة طرف اصبع اليد وحده لا يدل إلا على جسد الإنسان ولو وضعنا لية دمعة فسوف يدل على أن هناك إنسان يبكى إنسان حزين. لو وضعنا فوق الدمعة عين منها نعرف أن هذا الإنسان ذكر كان أم مؤنث حسب طرح العين، فهنا أعطتنا الجملة إفادة، فكل حرف ومفردة حسب توظيفها.

## مثل آخر

لو وضعنا مفردة الشفاف لا تدل إلا على جسد إنسان أنثى أم نكر لا نعرف ولما تم تلوينها باللون الأحمر، هنا تدل الشفايف على أنها شفايف أنثى وتحولت إلى جملة دالة، فهناك لغة منقوصة بصريا وأخرى مكتملة، فمتى تكون جملة مفيدة ومتى لا تكون، حين نضع مفردة الطريق خالي من كل شيء فهنا الجملة البصرية غير مفيدة، ومنقوصة، لو وضعنا مفردة إنسان ينزف دمًا، هنا قالت لنا اللقطة أن إنسان صدمته سيارة. فتتحول إلى جملة مفيدة، حين تدل المفردة أو الحرف يدل على أشياء كثيرة.

## مثل

سفينة ضالة في البحار هذه مفردة لا تقول لنا شيء، لو وضعنا عليها مفردة العلم على الفور نعرف أنها سفينة تدل على اسم دولة ماء، تحولت مفردة السفينة إلى دولة والعلم يدل على اسمها، شاشة الكمبيوتر حين يكون مفتوح على موقع بحث جوجل. فنحن أمام مفردتان شاشة الكمبيوتر وموقع بحث عالمي وإذا كان مغلق فنحن أمام مفردة خرساء.

ولو وضعنا إصبعين كمفردة بصرية تدل الأصابع على جسد الإنسان ولا شيء آخر ولو وضعنا قلم بين الإصبعين هنا تقول لنا هذا إنسان متعلم وليس أمي، ولو وضعنا كاميرا أو فرشاة أو إزميل فتقول لنا نحن أمام فنان.

فاللغة البصرية ما أعظمها لأنها أغنى اللغات، تقدم الصمت والكلام والأبحاث تقدم الإيقاع والموسيقى. والبلاغة والفلسفة كما تقدم المرئي والا مرئي تقدم القصة والخبر والقصيدة والرواية والعلم بثتى أنواعه.

وكل هذا من خلال السرد البصرى الذى يقدم أعظم بحث وهو البحث البصرى والقادم. وفي القريب العاجل سوف تتحول المباحث والأبحاث إلى أبحاث بصرية.

# أذان العين ولسانها



# أخطر أنواع الجهل..

الجهل البصري

حقا

للعين لسان

وأنف

وأذان

وروح

وعقل

ووجدان

وأنفس

وقلب

وهذا ما أشرنا إليه في شرحنا للثلاثة عقول والستة عيون الذى يعيش بهم الإنسان على وجه الأرض، وكل لسان عين ينطق بكلام بصري علمي كان أو فنى أم سياسي أم فلسفي الخ..

كل لسان ينطق بما تخصص به فهناك كلام بصرى يخرج من رحم البصر وآخر من رحم البصيرة وآخر يخرج من رحم بصيرة البصيرة، ومنذ خلق الإنسان حتى وقتنا هذا وعين الإنسان تخاطب أذان عين أخيه الإنسان، فهناك عين تتحدث وعين تستمع من خلال ما يسمى بالخطاب البصرى الذى يتكون من:

النقطة البصرية

الحرف البصري

الكلمة البصرية

الجملة البصرية

نهاية بالخطاب البصرى الذى شرحناه من قبل فالعين المتحدثة دائما ما تتطرق بكلام بصرى ويطلق عليها عين المبدع والعين المستمعة يطلق عليها عين المتلقي فعين المتحدث كل حين وحين ما تتطرق بما تخصصت به بصريا ولسان العين لا ينطق إلا بأعظم اللغات وهى اللغة البصرية. أم لغات الكون منها جننا وفيها نعيش ونموت وفيها وبها نحاسب وهذه اللغة مثل كل اللغات فى تطور دائم على مدى العصور والأزمنة وكل تطور يخلق أدواته ولغاته.

## صوت اللغة البصرية

حين نشأ الكون على أذخنة متضافرة في موجات صوتية. هذه الموجات أنجبت الرعد والبرق وتداخل المجرات في بعضها مما نتجت عنه الصورة الصوتية التي أنجبت الموسيقى الكونية. ومنها النوتة الموسيقية أي الموسيقى أيضا قائمة على المفردات البصرية أي على اللغة البصرية فكانت أصوات الطبيعة هي البطل في حياة الإنسان البدائي ثم جاء صوت الطيور والحيوانات لتكون كرسول له. فراح يضفر صوته بأصوات الطيور والحيوانات حتى استنتج لغة بصرية صوتية التي منها الطرب واللغة الصوتية البصرية كانت الخطاب البصرى خطاب الإنسان لأخيه الإنسان البعيد، أما القريب كانت الإشارات والإشارات أنجبت لغة الطبيعة.

وأولها العقد عقد الأحبال التي يحسبون بها محطاتهم وأيامهم في رحلتهم ثم لغة الإشارات على أجساد الشجر والحجارة حتى ارتقت اللغة إلى سن الحجر. الحجر الذى يسنوه حتى يرسمون ويخطون به ثم ريشة من جسد طير أو فرع الشجر وراح التطور يسير في مجراه حتى القلم الضوئي.

وكل تطور يضيف حياه جديدة على حياة الإنسان فكانت شاشة الإنسان جسد الأشجار وجدران الكهوف. ثم جسد الحجر والأخشاب ثم اللوحة حتى شاشة الكمبيوتر. ودخولها في العصر الرقمي.

وفي القريب العاجل سوف تكون شاشة الإنسان هي السماء أي شاشة كمبيوتر السماء وسوف يحجز كل إنسان مساحة تخصه بإيميل وباسورد.

## الكلام البصرى

إذا كانت اللغة البصرية هي رحم الإنسان ورحم الطبيعة فالكلام البصرى جنينها وهذا الرحم هو الذى ينجب لنا الجنين البصرى فيتحول إلى طفل ثم إلى جسد ما بعد الطفولة ثم يصل لعز صباه. ولا يعجز أبدا لأنها ضد الكبر والموت وهى الشيء الوحيد الذى لا يموت لأنها روح كونية. من هنا تتعدد القراءات البصرية لكل لوحة أو قطعة فنية أى حين تطلع على لوحة تعطيك عدة قراءات وفي اليوم الثانى لو اطلعت عليها سوف تعطيك قراءات أخرى وأخرى حتى نهاية عمرك كل ما تنتظر لها تعطيك قراءات من هنا يتم هذا مع كل الأجيال ومن هنا تخليد الفن لأن الفن الحقيقى أكبر من عمر الفنان وكل هذا يقوم على اللغة البصرية.

والمتابع لها منذ نشأتها مع نشأة الكون يجدها اقتحمت كل بيت على وجه الأرضية. واقتحمته بقوة. ولم تقتحمه فقط بل تحولت إلى روح البيت وبرغم هذا لم يتم اكتشافها وتجسيدها ووضعها في مناهجها العلمية وقواعدها حتى الآن.

وللأسف كل الأسف راح الراسخون في العلوم البصرية يقدمون الإشارات والرموز على إنها اللغة البصرية يا الله يا الله انقذني من هذه الأمية البصرية انقذني من هذا التخلف البصرى من الرجعية البصرية كيف تكون الرموز والإشارات هي اللغة البصرية وهى فقط علامات التشكيل البصرى، وكانت تشير من بعيد بجسدها الضئيل إلى عوالم أخرى وهذا فقط دورها، فكيف يحملونها كلمة لغة وأي لغة اللغة البصرية كيف وهى علامات تشكيل، مثل علامات اللغة العربية من ضمه وفتحة وسكون الخ...

والحق أقول حين نكتب بالكاميرا الآن أو القلم الضوئي لا نحتاج هذه العلامات فقط نستعين بالقليل منها لنشكل به بل قليل القليل، لأن كان لها دور عظيم في حياة الإنسان البدائي فقط وأتعجب هنا وأقول، كيف واللغة البصرية أم اللغات الكونية تكون رموز وإشارات وهى التي أنتجت لنا أهم منتج بصرى من علوم إلى فنون كيف؟ وهو منتج كونى وسمائى وأرضى والعكس هو الصحيح أنتجت لنا:

عمارة العلم

وعمارة الجهل

وعمارة الفنون

وعمارة البيئات

كل هذه العمارات خرجت من رحم اللغة البصرية.

## الإبداع قبل اللغة

حين خلق الله سبحانه وتعالى الكون الكبير مكون الأكوان خلقه صورة تتكون من روح وجسد وداخل هذه الصورة أكوان من روح وجسد من آدم الأكوان حتى الكون الحفيد آخر الأكوان الذى نعيش على سطح صفحة من صفحاته وهى الكوكب الأرضي فراح الإنسان ينهل من سطور الطبيعة البصرية ويضيف إليها سطور ينهل من الكوكب ويضيف إليه فاذا سلمنا الآن أن الإنسان قرين الطبيعة فالطبيعة أيضا قرين الإنسان وبطل الإنسان والطبيعة هي اللغة البصرية وراح الإنسان يكتشف كل اللغات إلا اللغة الأم وهى اللغة البصرية لا تبحث عنها أخي القارئ لأنك لن تجدها إلا في الجزء الأول من هذه الموسوعة، (محو الأمية البصرية علم الخيال) صدر هذا الكتاب من الهيئة العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة المصرية.

في هذا الكتاب فقط سوف تجد اللغة البصرية مجسدة تحت اسم (قاعدة اللغة البصرية حروف ونقط ومفردات) وهذا الكتاب يطالب بتأسيس أول مجمع وهو (مجمع اللغة البصرية) الذى نستخلص منه أول معجم وهو معجم اللغة البصرية وقاموس اللغة البصرية والمطلوب من علمائنا الآن، أن يتخلصوا من نظاراتهم السوداء والكرفته التي كتمت خيالهم، ونفخت بطونهم وذواتهم ويعودوا إلى الكتاب ليحققون اللغة البصرية المكتشفة وهذا دورهم وليس دوري.

# تفاحة الصلصال

ويقول قائل كيف نلم باللغة البصرية وهي كونية أرضية سماوية كونية. كما تقول أقول له هل تصدق أن قطعة من الطين الصلصال بحجم التفاحة أكبر حجما من الكرة الأرضية.

سوف يرد ويقول من الجنون لو صدقنا هذا أقول له لو أعطينا التفاحة الصلصال لكل نحاتين العالم وهم على سبيل المثال اثنين مليار تقريبا وكلفنا كل فنان أن يخرج منها قطعة فنية لأخرجوا لنا اثنين مليار قطعة فنية ولا تتشابه قطعة بقطعة إلا من باب المصادفة وسوف نجد تماثيل تحمل في جسدها كواكب وأكوان هذه هي اللغة البصرية (تفاحة الصلصال) التي أكبر حجما من الكواكب والأكوان.

بداية من النقطة البصرية نهاية بالخطاب البصرى وتمتد حتى تصل سماوات الأكوان مع العلم أن كل لغات العالم خرجت من رحم تفاحة الصلصال وجاء الوقت الذى نكتشف فيه العين ولسانها وما يقدمه لسانها من منتج بصرى عن طريق ما يسمى بالسرد البصرى وأبعاده لأن هذا السرد يحمل في رحمه كل أنواع اللغة البصرية وهي فروع وأنواع.

## اللغة البصرية أنواع:

١. علمية التي تشمل كل العلوم
٢. فنية وتشمل كل الفنون
٣. بيئية تشمل كل أنواع البيئات

الخ.....

واللغة بشكل عام سلاح ذو حدين لغة تذبج بها وتهدم بها ملايين ومليارات من البشر أي تدمر بها شعوب وأخرى تبنى وتشفي بها الشعوب تشفي الروح والعقل والقلب والجسد وهي اللغة الشفافة الراقية التي تصل بك للسمو البصرى واليكم مثل بصرى.



فريد يريك أوجست..... روبين ويت

وهذا خير مثال على الأجرام البصرى والسمو البصرى، وهذا ما يحدث في شتى المجالات الفنية والعلمية الخ..

فهناك لغة القبح ولغة الجمال ولغة القبح تنتمى لعمارة القبح وقاموس القبح البصرى ولغة الجمال تنتمى لعمارة الجمال البصرى من هنا كانت اللغة سلاح ذو حدين

وبألوان اللغة نشفي الأمراض وبألوان نمرض وفي الدول المتقدمة خير علاج للإنسان هو العلاج بالألوان علاج الجسد والقلب والروح والأنفس ومن هنا كانت الألوان ألوان اللغة سلاح ذو حدين وهذا ما سوف نشرحه في فصل سابق.



**الألوان لغة...  
روح اللغة البصرية**

# لو سلمنا بأن اللغة البصرية جسد كوني

## فروح اللغة البصرية هي الألوان

نعم

لو سلمنا أن اللغة البصرية جسد كوني سمائي أرضي والعكس هو الصحيح.

فروح اللغة البصرية هي الألوان، ليست فقط روحها بل هي لسانها وقلبها وكلامها البصري، وللون أدوار عملاقة في تشكيل الإنسان وحياة الإنسان وجسد الإنسان من هنا كان الخلل العالمي بين المبدع والمتلقي، فالمتلقي تشكل على الوان كونية عن طريق أهم معرض كوني، شاشته السماء، بما تحمل من عبقریات بصرية لونية وتناسق بصرى الهى يقوم على إيقاعات وموسيقى كونية يشرح العين وأذن العين هذا ما تشكل عليه المتلقي.

من لون بمفرداته وموسيقاه الكونية وإيقاعاته، ومناهجه الربانية كل هذا جاء على سرد بصرى عملاق.



ثم جاء الفنان بلوحة تقوم على الوان لا تحمل إلا تهته بصرية بلغة لونية مريكة  
لأذان العين والوان تتعارك مع الوان والوان تنتصر لألوان وإيقاعات تدب في  
إيقاعات وتتهار الموسيقى على الموسيقى وعين المتلقي كادت أن تبكى من الدريكة  
البصرية فأنت أمام معركة لا تقدم إلا خطاب بصري مهلهل قائم على سرد بصري  
مهلهل إلا من رحم ربي من كبار الفنانين وهؤلاء معدودين على أصابع اليد.  
ويأتي الأعلام العالمي حائرا متسائل (هل الخلل عند المبدع أم المتلقي)؟؟؟

## العلاج بالألوان

الألوان تتحكم في مشاعر الإنسان وأحاسيسه أكثر من تحكم العقل في إدارة الجسد الآدمي.

مع العلم أن كل المعارك الكونية منذ خلق الإنسان حتى قيام الساعة. من أجل الحفاظ على الجسد الإنساني وليس الجسد الآدمي. لأن الجسد الإنساني هو الذى يقود الجسد الآدمي وفي الدين أقسم الشيطان لله بالله بأن يقوم بتدمير الجسد الإنساني والحق أقول أن الجسد الآدمي مجرد أداة في يد الجسد الإنساني. الذى يحمل القلب والروح والعقل وكل الأنفس لأن الجسد الآدمي جسد هش يعيش على الملذات والنزوات.

وطوال الأربعة وعشرين ساعة يطلب من الجسد الإنساني مرة طعام ومرة شراب ومرة نوم ومرة استيقاظ مرة جنس مرة سيجارة ومرة شيشة ومرة قهوة ومرة شاي يحتاج إلى كتيبة من الرجال يخدمونه وأمراضه أكبر منه فطوال الوقت والرهان على الجسد الإنساني الذى خلقه الله وكونه أحسن تكوين.

والألوان هي التي تقود الجسد الإنساني والإنساني يقود الآدمي.

وحين تعالج الألوان الجسد الإنساني وأعضاء الجسد الإنساني يتم علاج الجسد الآدمي، ومن هنا أقول لكم كيف تقود الألوان الإنسان سوف نقوم بتجربة عملية الآن من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك) لمتلقي مصري يعيش في أمريكا وسوف نشير برواز بداخله سواد سوف ينقبض قليلا ويقول هذا الليل بسواده هكذا.



وسوف نحذف هذا اللون ونضع له ألوان سماوية من الطبيعة سيبتهج قليلا ويقول هذا النهار ببهجته لو حذفنا الألوان ووضعنا صورة والدته وكتبنا فوقها (توفت إلى رحمة الله تعالى) فجأة وفي جزء من الثانية نسمع صرخاته. وليس بعيدا أن يقذف من الدور الرابع إلى الشارع في جزء من الثانية تتحول كل حياته من فرح وقهقهة عالية إلى صراخ هستيري ولو كان حزينا ومكتئبًا على فراق خطيبته حين يقرأ خبر وفاتها في حادث مفاجئ وفجأة ترسل خطيبته له صورة وتؤكد أنها حية والذي حدث تشابه في الأسماء سوف يتحول في جزء من الثانية من غاية حزنه لقمة فرحه برغم أن البرواز واحد ولكن الخطوط والألوان متعددة اللغات لأن الألوان ذو حدين تزرع الاكتئاب وتدمر في جزء من الثانية وتزرع الفرحة وتبنى في جزء من الثانية فجهاز مناعة الإنسان بين قبضتها تتحكم فيه كيف تشاء .

وحين يخاطب الجسد الإنساني الجسد الإنساني بالألوان على الفور يرسلها إلى جينات الجسد الأدمي وتشكله كيف تشاء وبالألوان يتحكم المعالج الماهر في المريض بالألوان لأن الألوان هي قلب وروح وعقل اللغة البصرية.

# الرمز الذى يعبر عن الكل في الرموز والإشارات

## أخطر أنواع الجهل جهل المتعلمين

الرمز والإشارات ليست لغة كما أكد العلماء وهذا ما أكدنا عليه في الجزء الثاني من الموسوعة.

فالرموز والإشارات ما هي إلا علامات التشكيل للغة البصرية.

مثل الفتحة والكسرة والضمة والسكون والتتوين الخ...

والعلماء عرفوها بلغة الرموز ولغة الإشارات لأن العالم كان طفل بصرى يجبو بصريا.

وكان في أشد الحاجة إلى عكاز بصرى يتوكأ عليه فكان العكاز البصرى هو الرموز والإشارات فبدا المخلوق الجديد وهو الإنسان أمام الوحش الكوني وهو الطبيعة.. يحمل كل حياته على الرموز والإشارات فالإنسان البدائي يخاطب الإنسان البدائي. بعقد الحبل فالعقدة في الحبل ترمز لرقم واحد والواحد كان يرمز لليوم والساعة والأسبوع والشهر والعام وفي طريق الرحلات هو رمز المحطة.

فالرمز يرمز لكل مثل صباغ الإنسان يرمز لجسد الإنسان. وثمره التفاح ترمز لشجرة التفاح وتعالوا ننظر إلى إشارات المرور. إشارة تغلق عليك الطريق وتفتح لك طريق آخر.

وهى مجرد إشارة ولكنها توجه العامة من الناس ومن قبل إشارة المرور ومن بعدها لغة الأصابع التي اشتهرت أكثر من انتشار أي لغة ودخلت عالم السياسة من أوسع أبوابه فحركة الإصبع الوسطى تفجر غيظ الفرد والمجموع والعامة وراح القانون يحاكم من يقومون بهذه الحركة. ولم ينجوا من المحاكمة رموز سياسية.



فحين تقوم به فأنت تهين الشخص أو المجموع أكبر إهانة يعاقب عليها القانون وهي مجرد حركة اصبع انتشرت هذه الحركة في عالم السياسة وقام بها رمز من الرموز السياسية على شاشات التلفزيون وتم محاكمته ثم حركة الأصبعين. وهي علامة النصر أو الانتصار.



هذه الحركة تدل على انتصار فرد. وفرد على جماعة وانتصار شعب على نظامه وبرغم تقدم البشرية المهول في العلوم والفنون برغم تفرد الرموز والإشارات على كل اللغات وهو الرمز الذي يعبر عن الكل.

### مثل

عنوان الكتاب يدل على محتواه وعنوان الكتاب عالمي ثم (اللوجو) اللوجو يعبر عالميا عن الشركة ومنتج الشركة لوجو بحجم قبضة اليد يحمل فكر وعقل ومنتج شركة عالمية انظر للوجو الصيدلانية. الثعبان يدل على الصيدلانية وحين تبحث عن صيدلية.



وترى هذا اللوجو تطير إليها وتفتح الباب بقلب مطمئن وأنت على يقين انك تدفع باب صيدلية ثم الأعلام أعلام الدول كل علم يعبر عن دولته. وهو قطعة من القماش تحمل عدة الوان.

فهناك علم هش وعلم كل دول العالم تعمل له الف حساب وحساب لأن كل علم يعبر عن قوة دولته وفي السياسة حرق العلم في المظاهرة يرمز لحرق الدولة. ثم علامات الرتب. من العلامة تعرف أن هذا عسكري وهذا ضابط وهذا لواء وهذا وزير وهذا رئيس جمهورية هكذا ثم نسر الكاب. الخ..

فهي رموز وإشارات تعبر عن الكل وليست لغات تقوم على منهج علمي وقواعد وحروف ونقط ومفردات رموز اكتشفها الإنسان ليخاطب بها الإنسان حتى خرج الإنسان من مرحلة الطفولة البصرية إلى مرحلة البلوغ البصرى تطورت اللغة كما تطورت أدواته. وخرجنا من القلم الذى يكتب النقطة والحرف التي تعبر عن الكل إلى قلم يكتب الكل وهو القلم الحديث (الكاميرا) وفي الزمن القادم سوف يأتي القلم الذى يكتب كل الكل.

من هنا تقلصت الرموز والإشارات ولا نستعمل منها إلى القليل. والصورة بألف كلمة كما يقولون فالكلمة الرمز والصورة الكل فالإشارات والرموز ما هي إلا علامات تشكيل للغة البصرية علامة الرمز التي تعبر عن الكل.

# صوت العين

## لكل عين صوت يسمى الصوت البصرى

لكل عين صوت يسمى الصوت البصرى ولكل صوت بصرى بصمات بصرية  
والأصوات أنواع:

علمية

فنية

سياسية

دينية

بيئية

الخ....

هناك صوت بصرى ينشز وينفر ويقوم بتشويش بصري لكل آذان العيون.

وهناك صوت يسبب حموضة بصرية وأصوات غاية في الجمال والروعة تقوم على  
الرقى والشفافية والسمو البصرى وهذه الأصوات تشفى كل الأمراض البصرية من  
هنا نستطيع أن نطلق حكمة (وراء كل جسد سليم عين سليمة) ووراء كل جسد  
مريض عين مريضة) وأفضل الأصوات البصرية وأرقها.

هى الأصوات التشكيلية خاصة الشفافة التى ترقى إلى الصوفية البصرية رسم كانت  
أم نحت أم تجهيز في الفراغ أم تصوير ضوئى أو مناظر بيئية الخ.

فهناك الصوت البصرى المحترف بصريا والواعى الدارس الممارس الذى يقوم على الموهبة والصوت الغير دارس ويعتمد على الموهبة الفطرية البصرية.

وهناك الصوت الدارس الغير موهوب ويتحقق من وراء الجهل البصرى العام أما أخطر الأصوات صوت دارس وواعى ويمتلك ثقافة وخبرة ثقافية ولم يمتلك الموهبة. ويتعدى على أصوات الآخرين وينقلها إلى لوحاته كما هى وينسبها إلى نفسه.

ويسمى في الثقافة البصرية اللص البصرى ولا يكشف جريمته الا كل محترف وهذه الأصوات لصوص العلم البصرى والفنون البصرية وهؤلاء ما أكثرهم في الأوساط المصرية والعربية والعالمية وسبحان الله مهما وصلت حرفته واحترافه في نقل الفنون مهما وصل من حرفية يتم كشفه ولو بعد مئات السنين. لأنه لا يستطيع أن ينقل أهم شئئين تقوم عليهم اللوحة بل هى روح اللوحة ولسانها.

### الجينات البصرية

### والبصمات البصرية

وقبل ما أتطرق للجينات والبصمات أقول هذه السرقات سببت لى أزمة نفسية حتى قاطعت كل المعارض العامة والخاصة الا من رحم ربي.

وتذكرنى بحادثة حين دعانى مدير متحف دولى على فنجان قهوة في مكتبه وهو ناقد كبير وطلب منى أن أشاهد الأعمال وأدلى فيها بوجهة نظرى. أنفجرت ضاحكا وقلت اعفينى لم يفهم ما وراء ضحكى وأصر واذا أجد نفسى في مذبحه ولست في متحف. الكل ينهل من الكل ولم تتجوا منهم اللوحات العالمية.

فأنا أمام ميدان من اللصوص البصرية ولست في متحف.

وللاسف وكل أسف الذى أستولى أسماء كبيرة تحت حكمة سرطانية للاسف عالمية وهى (تأثير وتأثر) ومنهم فنانون عالميون للأسف فمعظم مقتنيات هذا المتحف الدولى منقوله من لوحات آخرين ولا يتم اكتشافها لأن أهل التخصص نوعين نوع لم يكن لديه ثقافة الكشف ويعيش على الفهلوة البصرية ناقدا كان أو فنان أو عالم واخر يمتلك ثقافة عملاقة ويكتشف الجرائم ولكنه جبان لا يستطيع المواجه وتوحشوا لصوص العلم والفنون.

ولكن مهما كان احترافهم لا يستطيعون نقل البصمات. هو ينجح في نقل وجه اللوحة والايقاعات والموسيقى والألوان إلى حد كبير ولكن لا يستطيع أن ينقل البصمات لأن الصوت البصرى ابن البصمات البصرية والبصمات البصرية أبنة الجينات البصرية.

# الجينات البصرية

حين يتم اكتشاف العملاق الكونى ويتم تفعيله وهو (اللغة البصرية) سوف يكتشفون علماء العلوم البصرية.

ما هو أهم من العملاق البصرى الكونى، وهو الجينات البصرية وحين يحدث هذا سيتوصلون إلى أهم حدث على الكرة الأرضية.

وهو تصنيع عين اصطناعية تعمل على الطاقة الشمسية للمكفوفين حينها سوف تضاف دولة مصرية عربية عالمية إلى الكرة الأرضية وتشارك في صفوف الدول الاخرى لتضيف إلى دولة الانسانية وهى دولة (المكفوفين) الذين سوف يبصروا بهذه العين..

لأن العين الاصطناعية تنطلق من الجينات البصرية.

# أنفاس الإنسان الثلاثة



# نفس الأنف

## النفس البصرى

### نفس الخيال

يستمد الإنسان حياته من نفسه، شهيق وزفير ولو انقطع نفس الإنسان تنقطع حياته ومات جسده.

من هنا نستطيع بقوة أن نقول أهم ما في الإنسان هو نفسه والمعروف عند العلماء والعامّة والفلاسفة والمفكرين والمبدعين أن نفس الإنسان هو نفس الأنف وبديل الأنف الفم ولا أنفاس أخرى يمتلكها الإنسان.

ولكن علمنا علم (محو الأمية البصرية علم الخيال). جاء ليكتشف أنفاس أخرى لا تقل أهمية ولا خطورة عن نفس الأنف ولولا وجود هذه الأنفاس لبقيت الكرة الأرضية كغابة. وتساوى الإنسان فيها بالذئب والضبع والنمر والفيل.. ما توصل الإنسان إلى إنسانيته في غابة الحيوانات والطير فالإنسان يعيش بثلاثة أنفاس.

١. نفس الأنف

٢. نفس الخيال

٣. النفس البصرى

وتعددت الأنفاس وتنوعت والنفس واحد.

وكل هذه الأنفاس تعيش على الشهيق والزفير.

وعلينا أن نطرح نفس الأنف أولاً من حيث طوله وعرضه وثقله.

لأن كل نفس عبارة عن جسد يخرج ويدخل في جسد.

ولو جسدنا الثلاثة أنفس سوف نجد:

جسد يدخل ويخرج من جسد شهيق وزفير

نفس الأنف شهيق وزفير

نفس الخيال شهيق وزفير

النفس البصرى

شهيق وزفير

وكل نفس له تدريب وغذاء لأن النفس جسد ينمو ويكبر ويحيا ويموت.

والوزن والقياس هنا بنفس الغواص أمام نفس الذى لا يجيد السباحة لا مجال هنا للقياس و للميزان لأن نفس الغواص مدرب وممارس أما الذى لم يحترف العوم كاد أن لا يكون له نفس وهكذا يقاس ويوزن نفس الأنف وهذا هو النفس الأول. هيا بنا لنذهب للنفس الثانى وهو الأهم هذا النفس العملاق وهو نفس الخيال.

# نفس الخيال

لولا وجود الخيال البصرى ونفسه لما كانت الحياه ولا كان الإنسان فالخيال والنفس البصرى.

هم اللذان جاءا بالكوكب الأرضي جاء بالعلوم وتطور العلوم والفنون والبيئات ولولاه ما كانت دولة الإنسانية وتساوى الإنسان بالذئب وحينها تتغير لغته إلى لغة القوة.

لغة الاغتصاب والافتراس. ولكن جاء الخيال ونفس الخيال ليحوله من وحشيته إلى إنسانيته وحول قواه من قوة بدنية إلى قوة عقلية وروحية ونفسية فكان هذا التطور المهول وحين نقول خيال الإنسان فهو أنواع:

الخيال العلمي

الخيال الفني

الخيال الديني

الخيال السياسي

الخيال الفلسفي

الخ.....

هذا هو خيال الإنسان الأرضي والفضائي والسمائي وهذه هي أنواعه.

وحين نجسده سوف نكتشف أن الخيال العلمي يختلف كل الاختلاف عن الخيال التشكيلي والتشكيلي يختلف السينمائي والسينمائي يختلف عن العلمي والنحتي وخيال النحت يختلف عن الخيال الكاريكاتيري والفوتوغرافي يختلف عن خيال التجهيز في الفراغ والذي بدوره يختلف عن خيال التصوير الضوئي الخ...

والسؤال هنا هل هناك خيال آخر غير هذا الخيال؟

أقول نعم.. في الجزء الثالث من الموسوعة قدمنا ما هو خيال كوني أي خيال ما بعد هذا الخيال.. بل هو الجد والأب والحفيد.. يسمى (الخيال البصرى) فخيال الإنسان بكل أنواعه خرج من رحم هذا الخيال لأنه أرضى سماوي كوني والعكس وهو ابن

البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

أما الخيال العام هو ابن البصر والبصيرة فقط أي ابن عقل وعين الرأس وعين وعقل الروح

أما هذا ابن عقل وعين الثلاثة

ابن عقل وعين الرأس

وعقل وعين الروح

وعقل وعين القلب



### خيال كاريكاتيري لمصطفى حسين

ونحن لا نقلل من دور الخيال العام هذا العملاق العظيم فلولا ما كان الفيلسوف والعالم ولا المبدع لا مهندس طيران ولا ميكانيكا ولا مهندس ديكور والخ.. ما كانت عمارة الكرة الأرضية بكل ما تحمل من تطور ولا الإنسان كان إنسان فقط للتوضيح. وهؤلاء خططوا بخيالهم وأسسوا وبنوا عمارة الكرة الأرضية عمارة الكوكب الأرضي. وخطفوا الإنسان من وحشيته وشراسته من الغابات. وأدخلوه على أول درجة سلم في سلم عمارة الإنسانية، وكل هذا التطور العظيم جاء على ظهر الخيال ونفس الخيال. أما الخيال البصرى فهذا ابن عين وعقل القلب ملك للأقطاب الكبار بل أقطاب الأقطاب، في شتى المجالات، فهناك إنسان لا يمتلك الف باء خيال وهو المتلقي. وأخر يمتلك كل حروف الخيال.

وهو المبدع والعالم والمفكر والفيلسوف وكل خيال له منتجه البصرى، دربه وغذائه واحترف به فالخيال الجسد الكبير بأنفه. ونفس الخيال جسد شهيق وزفير الجسد الكبير كما شرحنا، وهذا الخيال خرج من رحم النفس البصرى ابن الخيال البصرى.

# النفس البصرى

سبحان الله أعظم نفس في كل الأنفاس هو هذا النفس (النفس البصرى) هو الأب والجد والحفيد لكل الأنفاس. والمتابع للأنفاس بدقة علمية يجد كل شيء على الحياه ما هو إلا نفس بصرى الإنسان طال عمره أو قصر هو نفس بصرى، الحيوان النبات كل شيء كل شيء نفس بصرى وهذا النفس الذى حول الكون اللامرئى إلى مرئى في شتى المجالات

العلمية

والفنية

والدينية

والسياسية

والبيئية

حين كتب الإزميل كتب الصورة المرئية واللامرئية حين كتبت الفرشة والكاميرا بكل أنواعها والقلم كل الأدوات حين كتبت الصورة المرئية واللامرئية، وكل هذا جاء من رحم النفس البصرى لأنه:

ابن البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

زمكان الحاضر والماضي والمستقبل وهو أطول من عمر صاحبه ويسمى زمن الخلود وحين يرسم الإنسان لوحة أو يؤلف كتاب أو يخرج فيلم فهو أطول من عمر الفنان بأعمار ولو جسدنا النفس البصرى لنزنه ونقيسه. فسوف نجده أنواع وأشكال وأحجام وأوزان، فالنفس البصرى أخف وزنا وعمقا وحجما لأنه ابن عقل وعين الرأس فالأعمق والأطول والأصدق والأرقى وهو نفس البصيرة، فالأعمق والأرقى والأصدق والأكبر والأثقل نفس بصيرة البصيرة، ولو قررنا أن نقيسه ونزنه.

سوف نضع صورة فوتوغرافية أمام لوحة بوترية. فلا مجال للوزن ولا القياس هنا لأن لوحة البورتيرية تقوم على أنفاس عملاقة ومن ما تحمله من أنفاس بصرية أمام اللوحة الفوتوغرافية. كما لا يصلح أن نضع لوحة البورتيرية أمام اللوحة السريالية لا مجال لوزن ولا لقياس الأنفاس هنا لأن السريالية أنفاسها انقل وتتجاوز.

### مثل

الخبر في جريدة أقل من حجم المقال طولا وعرضا وثقلا والقصيدة أثقل واكبر حجماً من المقال هكذا نمو النفس البصرى، والسؤال هنا هل النفس البصرى ينمو؟؟

أقول نعم كل الأنفاس تنمو لأنها جسد مثل كل كائن حي فالنفس البصرى ينمو ويشتد ويحيا ولكن هو ضد طبيعة الإنسان لا يموت بل يحيا ويشتد ويزدهر بعد موت فنانه.

وانظروا إلى أنفاس لوحات رسمت من آلاف الأعوام وهى تقف في شموخ وتخاطب كل الأجيال، وهل النفس البصرى له غذاء؟؟

أقول نعم له تدريب وغذاء بصري، لأنه أنواع وأحجام وأوزان وكل نفس بصري يحمل منتجه البصري علمي كان أو فني، ومن غير العقل لو قسنا ووزننا النفس البصري للفنان التشكيلي. بنفس البصري للمتلقي فنفس المتلقي كاد أن يكون غير موجود أمام هذا العملاق.

والآن ندخل تجربة حية ونضع كل أنفاس البشرية في كفة وأنفاس أطبائها في كفة أخرى وأطباء البشرية هم العلماء والفلاسفة والفنانين والمفكرين والأدباء والكاريكاتيرين ولو طلبنا من فنان تشكيلي أو كاريكاتيري أن يضع العمارة هذه فوق كل هذه العمائر، لوضع العمائر فوق سطح العمائر وطوى السماء بكل ما تحمله من أقمار ونجوم وشموس ووضع عليها الأرض وأدخلهم جميعا داخل بروجز اللوحة. ولو طلبنا من المتلقي أن يزحزح رأس الدبوس من مكانها لا يستطيع.

لأن هذا له نفس بصري يحمل خيال عملاق وهذا لا يمتلك نفس بصري من الأصل وهكذا تزن وتقاس الأنفاس.

وهنا أقول جاء الوقت الذي نكتشف فيه الأنفاس. وندخلها إلى قواعدها ومناهجها العلمية ونقررها على أبنائنا في المدارس والجامعات لأن لولا وجود هذه الأنفاس لكانت الكرة الأرضية أكبر غابة وكان الإنسان أكبر حيوان مفترس.



# قوة الفن الكونية

# الفن روح أرضية سماوية كونية تشكل جسدها

هل الفن جسد أم روح؟؟

الفن روح أرضية سماوية كونية وهى التي تشكل جسدها.

أي كل روح فن تشكل جسدها كما أن كل روح علم تشكل جسدها، ونحن الآن في بروجاز الفنون البصرية أقوى الفنون ولم يقل لنا العلم ولا فلسفة العلوم من أين يستمد الفن قوته العالمية؟؟

والمدهش في هذا عندما تستقر العلوم على رأى علمي تجاه قوة الفن تأتي قوة من داخل القوة وتطيح بها ليقوم العلم ويبحث من جديد حتى يصل لتعريف آخر وهكذا لوقتنا هذا.

وفجأة تأتي صورة فوتوغرافية في جريدة وعلى شاشة التلفزيون.

لتنزع الأعلام المصري والعربي والعالمي مما تحمله من قوة.

صورة بحجم قبضة اليد، وهى صورة محمد الدرة الطفل الفلسطيني الذى تم قتله في حضن والده على سبيل المثال.

هذه الصورة كانت شرارة الأعلام العالمي ثم أستقر العالم حتى تأتي صورة البوعزيزي المواطن التونسي الذى أشعل النار في جسده فكانت بذرة الثورات العربية.

ثم صورة خالد سعيد المواطن المصري وهذا لا يصدق علم أم لم يشير إليه علم كيف لصورة بججم قبضة اليد تقويم الثورات؟؟ وفي الحقيقة كل صور العالم ومعارض تشكيلية العالم لم تحرك ساكن للعالم وهذه صور من داخل الأحداث وهي لم تتجاوز قبضة اليد وفي الواقع تقام حروب وتباد شعوب وهذه الإبادة لم تحرك ساكن أمام الرأي العالمي.

وهذا من حيث الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية صور نشرات الأخبار الرسمية وإذا دخلنا في ضوء الصور الفنية وصور اللوحات فحدث ولا حرج.

والآن سوف نقف أمام صورة للوحة فنية من أقوى الصورة على الكرة الأرضية هل تصدق أن صورة بججم قبضة اليد. تحمل دين كامل من أشهر الأديان على الكرة الأرضية تحمل جسد الدين وعقل الدين وروح الدين مئات السنين.

هذا ما لا يصدق علم ولا عقل وهي صورة (صلب المسيح) التي حملت الدين المسيحي وجسد وعقل وروح الدين المسيحي حملته مئات السنين ولازالت ثم صورة الخشخاش لفان جوخ أو العشاء الأخير ليوناردو دافنشي ثم صورة الموناليزا التي قدست المرأة وارتقت بها إلى حالة نورانية ربانية هي صور للوحات وتحولت إلى أشهر صور على مستوى العالم والمدهش أن أصحاب هذه الصور الفنية يقام لهم معارض عالمية ولم تحظى معارضهم بجزء مما حظيت به هذه الصور إعلاميا وأن دل هذا يدل على أن الصورة تحمل روح كونية قوة سحرية لم يتوصل إليها العلم.



رہبۃ الکاامیرا

# تطور الفنون

لو سلمنا أن الكوكب الأرضي صفحة من كتاب الكون المنظور، وهذه الصفحة تقوم على حروف ومفردات ونقط وسطور بصرية، يحمل آيات الله البصرية سوف نؤكد على أن:

السماء سطر

الأرض سطر

البحر سطر

الحيوان سطر

النبات سطر

الأشجار سطر

الجبال سطر

الإنسان سطر

الزمان سطر

وتقدم الإنسان دون كل المخلوقات من كائنات حية إلى جماد وغامر بحياته.

وراح يتعامل مع هذه السطور البصرية يأخذ منها ما يفيدده ويضيف إليها ما يفيدده حتى صنع منها حياة كاملة تشبه العمارة وجاءت هذه العمارة من رحم الفنون والعلوم وهذا التطور المهول يؤكد لنا بأن الكرة الأرضية تشبه القرية وكل إنسان يمتلك فيها غرفة وهذه الغرفة معبئة بالكاميرات أي حياتك مرصودة منذ ولادتك حتى مماتك.

تطلع من الغرفة هذه تهرب لهذه مرصودة يقيدده فالذي يرصد من بعيد يكتشف أن حياة الإنسان على مدى العصور والأزمنة ما هي إلا عمارة بداية من الجحر الذى كان يهرب إليه من مخاطر الطبيعة وجعله يسكن إلى فروع الأشجار إلى ناطحات السحاب حتى مد جسورا بين الكواكب الأخرى وكل هذا التطور جاء بعين الفنون والعلوم وهناك حكمة في الجزء الأول من الموسوعة تؤكد على أن الإنسان يتشكل بالطبيعة والطبيعة تتشكل بالإنسان.

## تطور الأدوات

كانت أدوات الفنان البدائي من رحم الطبيعة. وأول الأدوات كما شرحنا هو سن الحجر الذي كان يخط ويرسم به على أجساد الأشجار وجدران الكهوف ثم استعان بالريشة من فرع الشجر أو ريشة من جسد طير وفي رحلاته أستعمل الحبال وعقد الحبال التي تحمل الأيام والأسابيع والمحطات.

وكانت شاشته التي يعلن عليها هي جدران الكهوف وجسد الأشجار ثم جاء الورق (البردى) وتطورت الشاشات وتطورت الأدوات.

حتى جاء التطور التكنولوجي. ولو نظرنا لهذا التطور بنظرة حيادية لوجدنا أنفسنا ننتمي للعصر الحجري الحديث أمام عصر التطور البصرى العالمي وتخلوا معي هذا التطور المهول الذى بدأ بسن الحجر نهاية بالقلم الضوئى قلم ما بعد الكاميرا

وهنا نؤكد مرارا وتكرارا للأجيال القادمة أن القادم هي شاشة السماء، نعم شاشة الكمبيوتر الخاص سوف تكون السماء سوف يكون لكل مواطن على الكرة الأرضية مساحة لها إيميل وباسورد لعرض الأفلام والمعارض والمسلسلات ومعارض النحت وسوف يعرض ما يسمى بالطب البصرى عيادات ومستشفيات على شاشة السماء.

والحق أقول أن العصر الرقمي ينبئ بهذا العصر الذى أدخل الكرة الأرضية وراء شاشة الكمبيوتر. الآن فهناك الفن الرقمي

الكتابة الرقمية

النحت الرقمي

كل شيء في حياتنا تحول إلى رقمي، وها هو العصر الرقمي يمد جسورة إلى أرض واقعنا حتى يطير به إلى كواكب أخرى وهذا العصر تغذى وشرب وهضم واقعنا وجذور واقعنا وأخر ما وصل له واقعنا من تطور هو ألف باء في حروف العصر الرقمي.

والحق أقول أن فن وعلم الواقع وفن وعلم العصر الرقمي يصبون في ماعون واحد وهو تطور الإنسان.

ومن هنا أقول أن العلم الرقمي والفن الرقمي هو قرين الواقع من علم إلى إبداع

هو أثره فالذي كان يستعصى على علم الواقع وإبداع الواقع يأتي به العلم الرقمي والإبداع الرقمي في غمضة عين إنسان العصر الحجري الحديث في ظل هذا التطور المهول. هناك طبقة تشكل أجيال مصرية وعربية وللأسف لهم أسماء كبيرة في الفن لا يعترفون بهذا التطور على الإطلاق ولا يعترفون بالتكنولوجيا وما توصلت له من إنجازات علمية وفنية وحياتية وينظرون لهذا التطور على أنه كابوس وسوف يرحل لا مفر وسوف تعود لهم الكرة الأرضية راحة تحت أقدام الفن الواقعي وواقع الفن وسوف تعود اليهم ولنهم راعين مهللين اسفين وهذا هو اعتقادهم

وهؤلاء الذين كادوا أن يشكلوا دولة مصرية وعربية يذكرونني بموقف مخذى وضعني في حالة نفسية بائسة تصل لحد الاكتئاب. وهو منذ سنين بعيدة قبل شبكة الفيس بوك اشتريت كمبيوتر حتى أكون جزء من عقل العالم الحديث.

وأست إيميل وطبعته على كارت ووزعت الكارت على كل رموز الساحة الثقافية

من أدباء لعلماء لمفكرين، ولم يتواصل معي أحد اكتأبت عدة أيام وحين نزل إلى وسط البلد حيث رموز الساحة النقيت بأحد الصحفيين الكبار.



وعاتبته..

لماذا لم تتواصل معي على الايميل قال بكل ثقة ما عنديش كمبيوتر ولا أفهم فيه نزلت الجملة فوق رأسي كالصاعقة وحسبته يمزح وبعد قليل جاء أحد الأصدقاء وهو أستاذ ورئيس قسم في جامعة كبيرة وعاتبته. أقسم لي بأن الذى يفتح له الكمبيوتر ويغلقه له هو حفيده وهذا كان زمن ما قبل الفيس بوك.

هذا الموقف يذكرني الآن بهؤلاء الفنانين مع العلم حين يقيم احدهم معرض. لا يأتي إليه إلا أعدادا قليلة. ليشاهدوا المعرض حتى تأتي كاميرا التلفزيون وتلتقط المعرض والجماهير تطرحهم لعيون الألاف والملايين وهذا الموبيل الذى لا يعترف به إلا للمكالمات، هو الآن

قناة

وجريدة

ومجلة

تعمل لصالح فئه طوال الأربعة وعشرين ساعة، ويكون جزء لا يتجزأ من عقلية هذا العالم ولكن جهله البصرى وأميته التكنولوجية تصور له أنه سيد العالم دعم من هذه الأجيال فالواقع وتطور الواقع كفيل بهم تعالوا معنا لنستعد للكوكب الجديد وهو كوكب العصر الرقمي لمد جسرا بين كوكب الواقع وكوكب العصر الرقمي.

# الهوية البصرية



## الهوية البصرية الإنسانية الهوية البصرية الوطنية الهوية البصرية الدينية

علينا أن نقوم بتعريف الهوية أولاً.. قبل أن ندخل هذا الفصل.. وخير ما يُعرف بها هي الأثر الجزئي الذي يدل على الكل.. ودائماً ما يقوم هذا الأثر الجزئي على المفردة البصرية المفيدة. أو الجملة البصرية المفيدة. ولا نستطيع أن نتحدث عن المفردة البصرية بشكل علمي لأنها الحاضر الغائب كما شرحنا لكم مراراً وتكراراً.. أي الكل يتعامل بها وهي لم تكتشف بعد ولم تجسد حتى الآن إلا من خلال هذا المشروع، فالمفردة البصرية حضرت عند الإنسان بالخبرة والممارسة وليس بالعلم ودائماً ما تظهر بقوة في لوحة تشكيلية أو لقطة فوتوغرافية أو لقطة سينمائية.. إلخ.

وعلينا الآن أن نقدم مفردة بصرية مجسدة كمثال للجزئي الذي يدل على الكل وهي  
(العين) عين الإنسان مفردة بصرية تدل على جسد الإنسان فالهوية البصرية  
الإنسانية هي كل أثر يدل على الإنسان:

من زرع

إلى معمار

إلى علوم

إلى ثقافات

إلى إبداع

كل ما هو إنساني ويدل على الإنسان، يدخل في رحم الهوية البصرية الإنسانية لأن  
هناك ما يسمى بالوجود الإنساني وهو الوطن العالمي الذي تفرعت منه كل الأوطان  
وهذا يقوم على الهوية البصرية الإنسانية.

## الهوية البصرية الوطنية

ومن فروع الهوية البصرية وهو الهوية البصرية الوطنية، والتي خير ما يميزها تراثها  
بكل ما يحمل من ثقافة وعلوم وحضاراتها وآثارها، نهاية بالزي الرسمي الخاص  
والزي العام، فلكل قرية زي يعبر عنها وعن ثقافتها ثم زي المركز نهاية بزي  
المحافظة نهاية بزي الدولة، وكل هذا يصب في رحم الهوية البصرية الوطنية.

# الهوية البصرية الدينية

كل دين يقوم على:

العقل

الروح

الجسد

وخير ما يخلد الدين هو روحه لأن منتج روح الدين من علوم لثقافات يقوم على البصيرة أي منتج. عقل وأذان ولسان عين الروح، ولكل دين تراث مثل التراث الإسلامي التراث المسيحي، التراث اليهودي، لكل دين زي وزخارف وعلوم وثقافات ولكل دين تاريخ بصري من هنا تقوم الهوية البصرية الدينية، كما يقوم وطن الإنسانية البصري نهاية بالأوطان البصرية الصغيرة.

## كتابة التاريخ البصري

طبعاً لا تستطيع كتابة تاريخك البصري وحاضرك البصري ومستقبلك البصري. حتى تحترف كتابة التاريخ البصري للإنسانية أي تاريخ الإنسانية البصري، وكثيراً ما طرحنا أدوات الكتابة البصرية:

من ريشة

إلى الفرشة

إلى الإزميل

نهاية بالكاميرا بكل أنواعها

لأن في عصرنا هذا اختلفت الأدوات تماماً كما اختلف الوجود الإنساني البصري الذي يقوم على الصورة والصورة تقوم على المسطور والمنظور معا.. كيف؟؟

أقول لكم كيف، سوف نضع هنا تمثالا من حضارة مصر القديمة كمثال. عدد بسيط جداً جداً من المتخصصين من يتعرفون عليه من خلال ثقافتهم البصرية. أما لو كتبنا جملة مسطورة على التمثال سوف تعرف التمثال وتاريخه ودولته ورئيس دولته. مثل (أخناتون) سبعة حروف مسطورة أحييت حياة إنسان كما أحييت تاريخه وتعرفنا علي دولته ومن كان حاكمها... إلخ، ولأى عصر تنتمي.

مثال آخر لو وضعنا صورة في جريدة لا تعطينا إلا صورة ولو كتبنا تحتها توفي إلى رحمة الله فهمنا من هذه الجملة هذا الرجل واسمه وأنه توفي ودفنته الساعة كام ومن أي مدينة أو إلى أي قرية ينتمي.. إذاً فالمنظور لسان المسطور والمسطور لسان المنظور تأكيد الهوية، تأكيد الهوية الرمز الذي يدل على الكل.

**مثل:**

البطاقة

جواز السفر

الكارنيه

بصمة أصبع اليد.. إلخ.

فمن خلال البطاقة نتعرف عليه وعلى سنة وفصيلة دمه ومن أي دولة ينتمي كما نكتشف الدرجة العلمية التي يحملها وهذا هو الرمز من الرموز الجزئية التي تعبر عن الكل في كتابة الهوية البصرية.

## ودى الفكرة اللي سرقوها من المشروع امسك حرامية

السبت ٢٥ يوليه ٢٠٢٠

صور .. تعميم مشروع "الهوية البصرية" في مدينة شرم الشيخ

١٢:٢٢ ص السبت ٢٥ يوليه ٢٠٢٠

عرض ٤ صورة

جنوب سيناء - رضا السيد:

شرعت الوحدة المحلية لمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، اليوم الجمعة، في تعميم الهوية البصرية لمدينة شرم الشيخ بجميع شوارع المدينة. وقال اللواء محمود السولية، رئيس المدينة، إن اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، وجه بالاستعداد لتنفيذ تطبيقات مشروع الهوية البصرية لمدينة شرم الشيخ. وأشار رئيس المدينة، إلى أن محافظة جنوب سيناء والجامعة الألمانية بالقاهرة، وقعا اتفاقية تعاون ثنائي مشترك، لدعم وتطوير مدينة شرم الشيخ جمالياً وتخطيطياً. وأوضح أن اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، تسلم حق استخدام حقوق الملكية الفكرية للهوية البصرية لمدينة شرم الشيخ "شعار المدينة"، لتعميمه على كافة الهيئات والمؤسسات والمشروعات المحلية والقومية، والهدايا التذكارية والمطار. وأضاف "السولية" أن شعار المدينة صمم عن طريق مزج كلمة شرم الشيخ باللغة العربية والإنجليزية، كما يعبر الجزء العلوي من كلمة شرم عن أمواج البحر، والجزء السفلي يعبر عن أعماق البحر، بينما الثلاث نقاط في حرف الشين تعبر عن جبال المدينة.

وتابع: الجامعة راعت في تصميمها للشعار أن يظهرها كمدينة عالمية، مدينة سلام وأمل، مدينة ترحب بالثقافات المختلفة من جميع أنحاء العالم، مدينة غنية بالموارد الطبيعية والأنشطة الترفيهية.

# المنهج العلمي

# إذا كانت النظرية العلمية روح

فالجسد هو المنهج العلمي

إذا كان العلم بحر

فالمنهج هو شطه

الكل يتساءل ويختلف ويتفق ويجادل حول المنهج العلمي وبناء المنهج العلمي ودور المنهج العلمي، وهل هناك منهج علمي دون علم؟؟ أم هناك علم دون مناهج علمية وهنا أقول ليس هناك منهج دون علم ولكن هناك علم لم يمتنع أي دون مناهج لأن المنهج هو عمارة العلم. فكيف تكون هناك عمارة دون سلالم أو كيف يكون هناك بحر دون شط؟ كيف يكون هناك جسد بلا روح؟؟ فإذا كان العلم هو الروح فالمنهج هو الجسد فليس هناك بحر بلا شطين، فجسد العمارة من الخارج هو جسد المنهج العلمي وسلم العمارة هو بالضبط سلم المنهج، فحين تقوم باصطياد نظرية علمية الجميع يقف أمامها حائرا من علماء عامة إلى المبدعين إلى مفكرين عدى العلماء المتخصصين في جسدها ونستعين على الفور بأستاذ المناهج العلمية. الذى يقبض على جسد النظرية ويقوم بفك جسدها ويدخلها في ثوبها الجديد حتى تصلح لكل المراحل. أن يبنى لها عمارة بسلام سلالم لكل درجات العقول، بداية من المرحلة:

الابتدائية

الإعدادية

الثانوية

الجامعية

الخ...



ونحن الآن أمام علم يحتاج أستاذ المناهج العلمية ويلبس هذا العلم المكتشف ثوبه الجديد أي يدخله عمارته، عمارة جديدة بسلام جديدة، من أول سلمة تقترب من الأرض بقليل وتصعد بنا إلى آخر سلمة التي تقودنا إلى سطح العمارة، وإذا تم هذا بنجاح نكون قد قدمنا أول موسوعة بصرية مكتشفة وليست تجميع (مكتشفة) وأنا على يقين أن بعد موتى سوف يحدث هذا وأراه الآن بأمر عيني، ولكن ما يحزنني أن هذا سوف يتم من خارج وطننا العربي نعم بلاد العلوم سوف يقومون بهذا سوف يطرح داخل منهج علمي ويقرر على مدارسهم وجامعاتهم ثم يأتي من الخارج ليقرر على مدارسنا في الوطن العربي.

ولكن سعادتي بهذه الموسوعة بأنها سوف تحميني من لصوص العلم والإبداع وما أكثرهم. الذين نهلوا من هذا العلم الكثير والكثير واتهموني بأني أنا من أستولي على علمهم. برغم أنهم أساتذة جامعات كبار وحصلوا به على درجات الماجستير والدكتوراه ولم يشير لعلمي أحد من هنا كانت فكرة الموسوعة كعمارة علمية قائمة بذاتها. تحافظ علومها وتكشف كل من نهل منها ولم ينسب إليها.

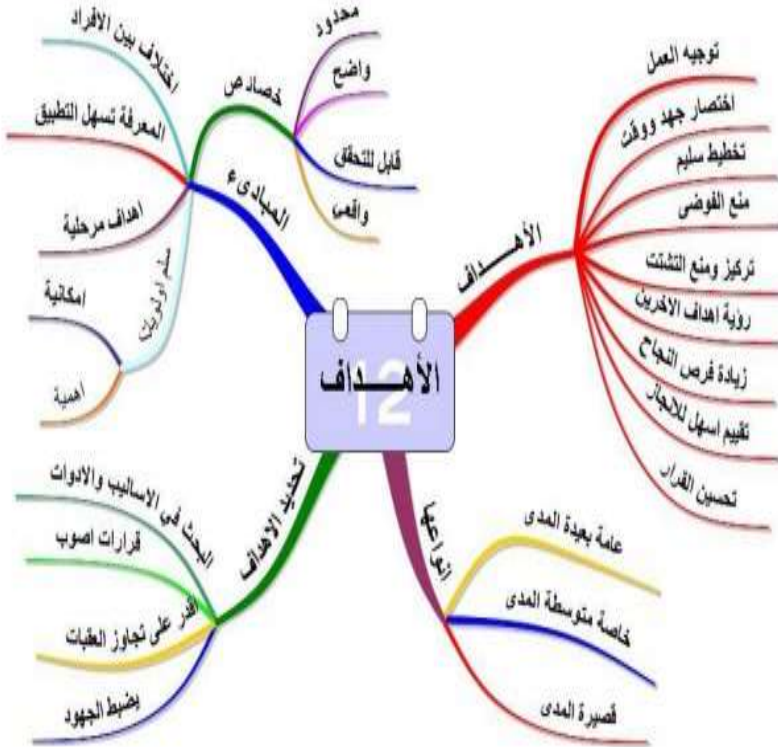
أقول هذا لأنني حين طرحت الجزء الأول (محو الأمية البصرية) على شبكات التواصل الاجتماعي نهلوا منه جميعا والجرائد المصرية والعربية شنت على هجوم شرس حتى صدر الكتاب من وزارة الثقافة المصرية فكشف الجميع والكل فر هاربا. والحق أقول أنا وهبت هذا العلم لله وللإنسانية ولا أطلب منه شيئا، ولكن المدهش أنهم يستولون على العلوم ويتهمون الآخرين بالاستيلاء، من هنا جاءت فكرة هذه الموسوعة حتى تكون عمارة علمية مستقلة بذاتها وهي في أمس الحاجة لمناهجها العلمية أي إلى ثوبها الجديد وأمنيته أن تكون لبناء مصر والوطن العربي، ثم للعالم ولكن أنا على يقين بأنه سوف يحدث العكس والله الموفق.

**الجزء الثالث**  
**الصوفيّة البصريّة**  
**من المسطور إلى المنظور**

﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾

صدق الله العظيم

# الأهداف البصرية



## عمارة عمائر الصوفيّة

# أنواع الجهل

## الجهل أنواع

### وأخطر أنواع الجهل

### جهل العلماء

هذا الكتاب من نوع خاص لأنه ليس كتاب عادى بل هو كتاب الكتب منذ خلق الإنسان حتى قيام الساعة.

منذ خلق الإنسان الأول وراح يخاطب أخيه الإنسان بلغة أصابع اليد. بعد لغة الفم من ابتسامة إلى صرخة وهو أول من خط بأصابع يده على الموجودات من سطح الأرض ثم جسد الأشجار ثم جدران الكهوف ثم جلد الماعز من هنا أصابعه خطت أول لغة بصرية ثم راح يبحث عن بديل لأصابع يده فكانت قطع من سنون الحجارة ومن عظام الحيوانات ثم الحبال وعقد الحبال لتكون أول موثق للأرقام. ثم الريشة والفرشة والإزميل حتى بطل الأبطال وهو القلم نهاية بكاميرا الموبايل والقلم الضوئي وكل هذه الأدوات سوف نتعرض لها في الفصول القادمة.

وحتى نفهم هذا الكتاب كتاب الكتب (المسطورة والمنظورة) علينا أن نتوقف ثانية أمام مفردة واحدة. هذه المفردة تتكون من خمسة حروف. وهى أهم مفردة على الكوكب الأرضي بل وفي الكواكب بل في الكون والأكوان المجاورة والكون الكبير مكون الأكوان البصرية.

نعم هذه المفردة تحمل قوة كونية سماوية أرضية والعكس. ولو فهمنا هذه المفردة وما تحتويه من قواعد والغاز سوف نقوم بفهم هذا الكتاب وكل الكتب.

طبعا ليس هناك عقل بشرى يقول هذا الكلام ولا عقل بشرى يصدقه حتى عقلي أنا كاتب هذه السطور؟؟ أي عقل يقول أن هذه المفردة جهاز مناعة الكون والأكوان ولو تم ترجمتها لكل لغات العالم سوف تحتفظ بقوتها في كل لغات العالم والكلمة بشكل عام أنواع:

صوتية

لفظية منطوقة

لفظية مدونة

ثم بصرية

وبصرية هي أم كل الكلمات ونحن في حضرتها الآن. ولكن كيف لمفردة أن تكون بهذه القوة وأنا أعلم كل العلم بأن كل شيء في الكون يقبل الجدل كما يقبل وجهات النظر حتى (الله) عز وجل علماء يؤمنون به وعلماء والعياذ بالله لا يؤمنون إلا هذه المفردة الكل يؤمن بها. الملحد والمؤمن والمفكر والفيلسوف والعالم والمبدع والجاهل والمتقف برغم أنها جاءت من رحم المفردة الأم التي خلقها الله عز وجل.

والحق أقول أن هذه المفردة هي مفتاح هذا الكتاب بل مفتاح كل الكتب الأرضية والسماوية والكونية. هل يعقل مفتاح واحد يفتح على كل الكوالين الأرضية والكونية؟ نعم هذه المفردة تستطيع لأنها جهاز مناعة الكون والأكوان. وحدها كفيلة أن تقوم ببناء الشعوب أو هدمها وكثيرا ما فكرت أن أقوم بتأليف كتاب عنها وعن قوتها وطوال هذا الكتاب اشرح فيها وأحلل وأسبح في سماواتها وسماوات أكوانها وأراضيها. وعند آخر سطر في الكتاب آخر كلمة في آخر سطر أضعها بين قوسين وأنهى بها الكتاب. لأنني أعلم كل العلم أن العقلية المصرية والعربية كارهة للبحث والتدقيق؟؟

والبحث في الشيء هو الذى يقوم بتوسيع مدركات ووعى الإنسان كما ينمى خياله من هنا الخيال العربي إلى الانقراض في أمة عربية لا تقرأ، وأن قرأت لا تفهم وان فهمت لا تعمل واذا عملت لا تدقق في ما تقوم به من عمل؟؟ والوقت هنا لا يسعني أن أقدم لكم هذا الكتاب، وللأسف وكل أسف مضطرا و مستسلما محبطا أن أقدم لكم هذه المفردة ولكن حسب ما يقتضيه عقل وعين روحي لإشباع غضبى:

هي

هي

هي

ها

هي

لا تتعجلوا فكروا فيها..

هي

هي

ا

ل

ع

ل

م

نعم هي (العلم) والحق أقول أن هناك مفردة أخرى لا تقل عن مفردة العلم قوة وتتكون أيضا من خمسة حروف وهي علوم موازية لهذه العلوم ولم يوصل لها العلماء بعد؟؟ ولن تجسد ويتحدثون عنها ليل نهار ولم يصلوا لجسدها وهي أكبر بكثير من مفردة فلسفة أو فنون أو أديان لأنها شبح كوني خلق فيها الإنسان والكل يحاربها منذ خلق الإنسان حتى الآن ولم ينتصر عليها أحدا بما فيهم الأديان السماوية، وهي تحمل لغة لغات الكون والأكوان البصرية.

وانا لا اقف عندها كثيرا لأنها ليست موضوعنا الأساسي. سوف أطرحها لكم على السطور كما يطرح الذئب فريسته. هل هي فريسة نعم فريسة كونية وكادت أن تنتهي على عقل وعين روحي وقلبي وأنا أقبض عليها بعين قلبي وهي ترفرف في سماوات الأرض والأكوان وكادت أن تفتك بشباك كل خيالي:

هي

هي

ها

هي

ا

ل

ج

هـ

ل



نعم مفردة (الجهل) شبح أرضى سماوي كوني. هذا الشبح الذي يطارد الإنسان وعلوم الإنسان وفنون الإنسان وأديان الإنسان حتى وقتنا هذا. والعبد لله قبض على هذه المفردة وأدخلتها في كتبي السابقة التي لم تنتشر حتى الآن، فهي نظرية علمية مكتشفة تحت اسم (الجهل علم ممنهج).

ومن هنا كانت حكمتي الشهيرة، الجهل أنواع. وأخطر أنواع الجهل جهل العلماء؟؟ من هنا اتفقت العلوم الكونية والسماوية وبعض من العلوم الإنسانية أي المادية أن أبونا ادم أبو البشرية جمعاء وكل من يؤمن بهذا عليه أن يقف أمام هذه الآية العظيمة التي تقول:

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾

وعلينا أن نتوقف هنا أمام الاسم والأسماء لأن الاسم جزء يعبر عن الكل وفي مواقع أخرى يعبر عن كل الكل. وحين يعبر الاسم عن الكل فهو لا يقل أهمية عن الجسد بل هو الأهم. لأنه عنوان الجسد أي رأسه لأن كل شيء حي يتكون من رأس وجسد والاسم دائما ما يكون رأس هذا الجسد.

أمريكا

أوروبا

الوطن العربي

الكوكب

الكواكب

الكون

الأكوان

السماء

الأرض

الحيوان

الإنسان

إلخ..

نهاية بجسد القصيدة والرواية والفيلم والديوان والمسرحية والمعرض والنظرية العلمية فالنظرية العلمية جسد يتكون من عقل وروح والاسم دائما ما يتكون من مفردة أو مفردتين أو ثلاثة مفردات.

الفيمتو ثانية

النظرية النسبية

انكسار الضوء

قانون الجاذبية الأرضية

إلخ..

وأى جسد دون رأس لا أهمية له وغير فعال، فكل جسد يعتمد على الرأس كل الاعتماد، والرأس هو الأسم الذى علمه عز وجل لأبونا ادم عليه السلام، والحق أقول اذا دخلنا فصل أو مدرج ووجدنا كل الطلبة دون المستوى العلمي، فقبل أن نحاسبهم على جهلهم، فعلينا محاسبة من علمهم وهو (العلم) فالتقصير يأتي من معلمي الأديان لأنهم يعيشون في وادى والعالم يعيش في واد آخر فالعيب كل العيب على المعلمين وليس على الأديان؟؟

ويحتاجون إلى إعادة نظر علمية في علمهم وفي إيمانهم فالعلوم الكونية والسماوية والأرضية جاءت من رحم علوم الكتب السماوية.

والمدهش أن العلماء الماديين حين يتوصلوا لنظرية علمية يهللون ويملئون العالم ضوضاء على اكتشافهم الجديد، وبعد أن تهدأ العاصفة الإعلامية يجدون هذه النظرية كامنة في رحم آية من الآيات السماوية وللأسف علماء الأديان في غفلة من أمرهم؟؟ لأن هذا دورهم وهو اكتشاف كافة العلوم من رحم الآيات السماوية وتقديمها للبشرية وعلماء البشرية وهم لا يقوموا بهذا الدور أيضا؟؟ لأنهم مصابون بأخطر إيمان وهو إيمان (الطمأنينة) والطمأنينة قاتلة لكل خيال.

وأدوات التنقيب عن النظريات في كبد السماء أو رحم الأرض هي الخيال وبالخيال تقبض على النظرية وعلى الفكرة وعلى الإبداع وهذا ليس موضوعنا الآن فموضوعنا هو (الصوفية البصرية طريقة الطرق) ووردها البصري (ورد الأوراد) فالاسم يتكون من الكلمة والكلمة. أنواع كما ذكرنا في السابق:

كلمة صوتية منطوقة أو مدونة

كلمة لفظية مدونة ومنطوقة

كلمة بصرية

ونحن الآن في حضرة أعظم كلمة وهي الكلمة البصرية لذا سوف أدخل في صلب الكتاب.

هناك أسئلة دائما ما تطاردني من كبار العلماء بل الراسخون في العلم. وحين التقيت بكبيرهم وهو عالم أمريكي الأصل سألني هذه الأسئلة (ماذا تعنى بالصوفية البصرية؟؟) ماذا تعنى (بالورد البصري ورد الأوراد) التزمت الصمت وأنا ابتلع ريقى وكأنني سقطت في بحر من الحيرة من قوة السؤال؟؟ وكثيرا ما فكرت في الإجابة لأن السؤال عميق ويفجر أكثر من إجابة ولا أعرف ماذا يقصد بالسؤال هل يقصد الصوفية بشكل عام المدونة أي المسطرة فهناك صوفيتان الصوفية المسطورة التي سطرها القلم والصوفية البصرية صوفية الصوفيات وتسطر بالفرشة والإزميل والكاميرا الخ.. والتي أقدمها لكم الآن.

والفرق بين الصوفية المسطورة والصوفية المنظورة، كواكب وأكوان فالصوفية العامة المتعارف عليها المسطورة تشكل عمارة كونية سماوية أرضية والعكس. وحين تنتهي هذه الصوفية تبدأ الصوفية البصرية، والصوفية البصرية تقوم على أعمدة وأساس وطبقات لأنها عمارة العنصر الصوفية حسب الترتيب:

١. الصوفية البصرية العلمية
٢. الصوفية البصرية الدينية
٣. الصوفية البصرية الفنية
٤. الصوفية البصرية الطبيعية.. الخ.

وكل عمود هنا من هذه الأعمدة هو عمارة قائمة بذاتها أي جسد يتكون من روح وعقل وجسد كل عمود يقوم على خيال خاص قائم بذاته والخيال أنواع:

خيال علمي وديني

خيال فني وطبيعي.. الخ.

وخيال الأخيلة هو الخيال البصري لأن كل الأخيلة خرجت من رحمه، والحق أقول هذه إجابة غير وافية لنظرية علمية مكتشفة؟؟وهي علم العلوم؟؟ غير وافية للرد على هذه الأسئلة العملاقة.

فالصوفية البصرية طريقة الطرق تحاول جاهدة أن تكون جسرا بين الكونين الكون المرئي حفيد الأكوان واللامرئي وهو الذي نعيش فيه الآن، وحتى نجيب على هذه الأسئلة باستفاضة فسوف نجيب في فصولنا القادمة، لأن المنطق يقول قبل أن تدخل سيارتك الجديدة وتقودها عليك أن تتعرف أولا على مكوناتها ثم أدواتها وحتى نتعرف على هذا الكتاب (كتاب الكتب) علينا أن نتعرف على الأدوات التي كونت الكتب (المسطورة والمنظورة) أيضا أي التي قامت ببناء الكلمة المسطورة المدونة والمنظورة واليكم الأدوات، التي نقدمها في فصلنا القادم.

# أدوات البناء

# بناء المعمار والكتاب من الإنسان وبناء الإنسان من الكتاب والمعمار ولكل بناء أدوات البناء واحد

ومتعدد الأوجه والأنواع، فبناء كوخ خلاف من يبني بيت خلاف من يبني عمارة أو  
عمائر أو مدينة أو مدن خلاف الذى يبني جسرا أو يبني إنسان.

ونحن الآن في حضرة بناء أهم العمائر لأن هذه العمائر تقوم على الأساس البصرى  
والأعمدة البصرية والخرسانات البصرية، وكل عامود بصرى له مكونات وأدوات  
ومادة البناء واحدة تقوم عليها كل العمائر وهى الخيال والخيال أنواع كما ذكرنا  
وأهمهم هو الخيال البصرى الذى هو من حديد بصرى والخيال البصرى أنواع:

١. خيال عقل ولسان عين وجه الرأس خيال البصر
٢. خيال عقل ولسان عين وجه الروح خيال البصيرة
٣. خيال عقل ولسان وجه القلب خيال بصيرة البصيرة

ونحن هنا الآن في حضرة العمارة الدينية وكل دين يشبه جسد الإنسان الذي يتكون  
من:

روح

وعقل

وأنفس

وقلب

وأقدام

وحين نذكر العمارة الدينية نتذكر على الفور عمارة الصوفية التي تشكلت وارتفعت  
أدوارا وراء أدوار من روح كل الأديان وهي الصوفية المسطورة العامة المتعارف  
عليها وأدوات بنائها محدودة ومعدودة على أصابع اليد وأدواتها تبدأ من سنون  
الحجر إلى سنون عظام الحيوانات ثم الريشة والقلم وتسمى الصوفية المسطورة  
ولغتها هي الهجائية المدونة والمنطوقة أما صوفية الصوفية عمارة عمائر الصوفية  
وهي (الصوفية البصرية) ويطلق عليها الصوفية المنظورة التي تأتي من رحم الكونين  
المرئي واللامرئي المسطور والمنظور وأدواتها:

سنون الحجر

سنون عظام الحيوانات

الفرشة

الإزميل ثم جاء هذا الحديد العظيم

القلم

الكاميرا بكل أنواعها نهاية بكاميرا الموبايل



وهذه الأدوات هي التي سطرت بصريا وصفحاتها تختلف عن الصفحات أي الشاشة هنا تختلف عن شاشاتها هناك كان التسطير على الأرض و جسد الشجر وجلد الماعز و جدار الكوخ نهاية بورق البردى ثم الورق العام المتعارف عليه بكل أنواعه وهذه شاشات المسطور التي تم التسطير عليها والمدون أما شاشات المنظور تختلف كل الاختلاف:

من الورق

القماش

شاشة التلفزيون

شاشة السينما

شاشة الكمبيوتر

نهاية بشاشة الموبايل

حتى على مستوى الحروف والسطور واللغة.

فهذه لغة هجائية، وهذه لغاتها لغة اللغات وهي البصرية ومشروعنا هذا يقوم على البصرية وسوف نشرحها لكم باستفاضة في الفصول القادمة لأن هناك فوارق بين لغة المسطور ولغة المنظور.

# كتاب الكتب

# الفرق بين الكتاب المسطور والكتاب المنظور كواكب وأكوان

بين الكتاب المسطور والكتاب المنظور كواكب وأكوان  
نعم المسطور هو كل ما سطر ودون إليكم من كتب سماوية إلى كتب بشرية  
(بالقلم) أما المنظور فهو كتاب الكتب أي ادم الكتب المسطورة والمنظورة فالذي كان  
يحلم به المسطور من لا مرئي ويحلم بتجسيده وحوله إلى أساطير بما فيها الزمكان  
البصرى والبصيرة وبصيرة البصيرة كل الأزمان البصرية المرئية واللامرئية تحققه  
الآن كاميرا الموبايل وهذه أده من أقل أدوات المنظور هكذا يقول كتاب الكتب الذى  
بين أيدينا الآن.

فالكتاب المسطور كما شرحناه في مشروعنا العلمي (محو الأمية البصرية) هو  
الكون الكبير مكون الأكوان البصرية وهو يشبه المجلد البشرى من الجلدة إلى الجلدة  
كما يقولون ويتكون من فصول معنونه وصفحات وكل فصل هو كون نهاية بأخر  
فصل وهو الكون الحفيد الذى نعيش فيه الآن بداية من ادم الأكوان نهاية بالكون  
الحفيد والكواكب هي الصفحات. وإذا قررنا أن نقوم بقراءته بصريا فعلينا بقراءة آخر  
صفحة وهى الكوكب الأرضي:

السماء سطر بصري

الأرض سطر بصري

النبات سطر بصري

الحيوان سطر بصري

الإنسان سطر بصري

الخ....

وكل هذه السطور وغيرها هي من أعظم آيات الله البصرية جاءت من رحم روح الكتاب المنظور لذا حين نقول من هو قطب الأقطاب البصرية نقول بلا جدال سيدنا (إبراهيم عليه السلام) الذي قرر فجأة أن يصل للخالق عز وجل من ظلمة الليل ويصل لسموات آخر الأكوان عن طريق سطور الكتاب المنظور قرر أن يكون أول مكوك فضائي كوني.

هذه السطور مسطرة بصريا في صفحة السماء من الكوكب للقمر للشمس، وحين وقعت عينه على أول مفردة بصرية وهي الكوكب.. والكوكب يظهر لك من بعيد على أنه نقطة بصرية، وحين تقترب منه يظهر مفردة فتقترب أكثر فأكثر يظهر صفحة بصرية هذه الصفحة تتكون من ملايين المفردات البصرية، وحين ظهر الكوكب في ظلمة الليل قال هذا ربي هذا ربي فرح وابتهج ولما أفل غمره الحزن والإحباط وقال أنا لا أحب الأفلين ثم ظهر القمر فقال في لهفة وشوق وابتسامة كونية هذا ربي ولما أفل أحبط واكتتب، وقال هذا ليس ربي كيف يأفل ربي؟؟

وراح الحزن واليأس يحاوطه من كل اتجاه حتى جاء النهار وظهرت الشمس قال  
هذا ربي هذا كبير أخيرا وجدت ربي وتفتحت كل مسام روحه وهو يقول هذا نور  
ولما أفلت قال يا

﴿قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

هنا أغمض عين وجه رأسه وعين عقل رأسه في تحدى واستعان بعين وجه روحه  
وعقل روحه وقلبه معا أي استعان بالبصيرة وبصيرة البصيرة وتجاهل تماما البصر  
فأخترق بعين وعقل قلبه وروحة كل السطور والصفحات والفصول البصرية حتى  
وصل بعيون وعقل قلبه إلى سماء الكون الكبير مكون الأكوان البصرية. وهو  
الكتاب المنظور ووصل لأعلى درجة وهي (خليل الله)

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٧٥) فَلَمَّا جَنَّ  
عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦) فَلَمَّا رَأَى  
الْقَمَرَ بَارِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لم يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الضَّالِّينَ  
(٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي  
بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ﴾

من هنا يلعبه كتابنا هذا ب(قطب الأقطاب البصرية) صاحب بصيرة البصيرة وعلى  
الجانب الآخر سيدنا الخضر عليه السلام الذي انطلقت عيون وعقل قلبه لتأتى  
لل بشرية بعلوم كونية غيبية والأمثلة كثيرة التي تدل للوصول على بصيرة البصيرة  
وهي لا يمتلكها إلا صفوة البشر فكل العلوم الكونية تؤكد لنا أن هناك أكوان مرئية  
وأكوان لامرئية، كما يؤكد كتابنا على أن كل مرئي جزئي يعبر عن الكل وهناك

جزئي يعبر عن كل الكل وسوف نشرحه في الفصول القادمة، لذا بطلنا الأرضي والسماوي والكوني ومكوئنا الكوني هو الصورة المرئية واللامرئية.

واذا أردنا أن نقرأ الكون بصريا علينا بالآية العظيمة التي تقول:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾

هنا الجسد الإنساني هو خلق الأصل والصورة هو الجسد الأدمي كما خلق عز وجل الكون والأكوان من أصل وصورة خلق الإنسان:

فالكون صورة

الأكوان صور

الكواكب صور

الإنسان صورة

يعيش وينمو في الصورة يأكل ويشرب صور، يحب ويعشق ويتزوج الصورة ليجامعها لتتجب له الصور، وحين يموت يدفن في الصورة، من هنا نؤكد أن لكل كون قرينه ولكل إنسان قرينه فهناك أكوان تسمى الأكوان المتوازية، وحتى لا أطيل عليكم حين ننتهي من قراءة هذا الكتاب سوف نكتشف أن الإنسان قرين الكون والكون قرين الإنسان.

من هنا أقول:

لا تقل الصورة جزء من الحياه

بل قل الحياه جزء من الصورة

# آذان العين ولسانها

# عجز العلماء عن أهم اكتشاف كوني حتى الآن منذ خلق الإنسان حتى وقتنا هذا برغم أنهم أهم جزأين في جسد الإنسان وهم أذان العين ولسانها

عفو..

لأنى استعنت هنا بهذا العنوان. وهو عنوان الجزء الثالث من موسوعة محو الأمية البصرية.

وهذا العنوان هو رأس النظرية العلمية المكتشفة وهنا أستعين لكم باسم هذا الجزء حتى نذكركم رموز هذا الكتاب كتاب الكتب، المسطورة والمنظورة معا خاصة البشرية الآن في أمس الحاجة إلى إعادة هيكلة بناء الإنسان، وعلينا أن ندرك أن ما دفع الكرة الأرضية دفعا للتقدم الإنساني إلى الوراء هو عجز العلماء أمام هذه النظريات الكونية، وهى ضمن آلاف النظريات العلمية التي تكمن في رحم الكون اللامرئي.

وها هي نقدمها لكم الآن من خلال هذه السطور، وهى لا تقل عن كل النظريات العلمية العالمية التي تم اكتشافها وأضاف للبشرية بل أكثرهم أهمية لأنها قادمة من رحم علم العلوم.

برغم أنني أعلم كل العلم أن مصيرها مصير هذا الكتاب إلى رحم الدرج لأن الأرض العربية غير قابلة لزراعة العلم؟؟ وزراعة الإبداع الحقيقي، زراعة دولة الإنسانية ولكن دورنا أن نعمل لنقدم لكم سفينة نجاه جديدة وهى الصوفية البصرية طريقة الطرق التي تقدم لكم الآن أول سبق علمي، وقد يقول عالم أين مصادرك أين



مراجعك لهذه النظرية سوف أرد على الفور وأقول مصادر هذه النظرية ومراجعتها هي أنت؟؟ لا تتدهش؟؟ نعم هي أنت وللأسف من ملايين السنين العلماء لم يكتشفوا هذا السر العلمي بل علم العلوم أن المصدر والمرجع هو أنت نعم والسر بل سر الأسرار هو (أذان العين ولسانها).

والذى لا يعرفه العلماء حتى كتابة هذه السطور أن للعين أذان تسمع بها ولسان تنطق به، اللغة البصرية في شتى المجالات العلمية والفنية والدينية والسياسية والبيئية، بداية من المفردة المدونة والصوتية واللفظية المنطوقة نهاية بالمفردة الأم وهى المفردة البصرية، وهذا العلم يؤكد ليس هناك لسان (يتحدث قبل الأذان التي تسمع؟؟) ولكن للأسف وكل للأسف أن شغل العلماء الشاغل منذ خلق الإنسان حتى وقتنا هذا. هو البحث ومنتج البحث ولا يفكرون ولو لمرة واحدة في القاعدة التي نهل منها البحث أي المصنع الذى صنع وصدر المنتج البصرى لأذان العين ولسانها.

ومدام هناك أذان تسمع فطبيعي أن يكون هناك لسان يتحدث و هناك عقل يستقبل من الأذان ويرسل للسان، فقاعدة القواعد هي. العقل الذى يدون في ذاكرته البصرية اللغة البصرية من النقطة البصرية للياء البصرية التي تكون النقطة البصرية ثم الحرف البصرى ثم المفردة نهاية بالجملة البصرية ثم الخطاب البصرى وهذا العقل ليس عقل عادى مثل العقل الظاهر والباطن؟ بل هو أهم. نعم أهم من العقل الظاهر والباطن وهو لم يكتشف حتى كتابة هذه السطور وهو (العقل البصرى) وهو مراجع ومصادر كل إنسان لأنه هومن قام ببناء الكرة الأرضية كما ترونها الآن وتقديم هذا العقل للقارئ يحتاج منا كتاب كامل وليس مجاله الآن لأن هذا العقل هو قاعدة القواعد البصرية ولغته لغة لغات الكون والأكوان وهى اللغة البصرية في شتى المجالات.

## واللغة البصرية أنواع:

١. اللغة البصرية العلمية في شتى أنواع العلوم
٢. اللغة البصرية الدينية. في شتى أنواع الأديان
٣. اللغة البصرية الفنية في شتى أنواع الفنون
٤. اللغة البصرية الطبيعية في شتى أنواع الطبيعة الخ...

وهذا ما ينطق به لسان العين من مفردات مسطورة ومنظورة، وهناك طبعا اللغة البصرية الصوتية وهذه تحتاج منا كتاب وليس مجاله، وحين نقدم لكم أذان العين ولسانها. فعلى كل عالم أن يتساءل عن أي عين ولسان تقصد وسوف نرد على الفور ونقول:

١. الإنسان يمتلك عدة السنة وعدة عقول
٢. لسان عين وعقل وجه الرأس
٣. لسان عين وعقل وجه الروح
٤. لسان عين عقل وجه القلب
٥. أذان اللسان البصري
٦. أذان لسان البصيرة
٧. أذان لسان بصيرة البصيرة

وهذه العقول الثلاثة هي مصدر ومرجع كل العلوم المكتشفة والمكتسبة والإنسان الوحيد دون كل المخلوقات الذى يمتلك هذه العقول وهذه الأذان والألسن وعقول العقول وهى العقول البصرية.

وبالتالي هو من قام بالعقل البصرى ببناء الكرة الأرضية من معمار لعلوم لفنون الخ.

والمادة هي أعظم مادة وهى خيال الأخيلى الخيال البصري وحتى لا نتعجل الأمور أسمحوا لي أن أقدم لكم هذا العقل العملاق في الفصل القادم وهو العقل البصري.

# العقل البصري

ابحث بداخلك عن أهم مرجع ومصدر وهو (العقل البصري) الذي لم يكتشف حتى الآن ودون أن تبحث تابع معي من خلال هذه السطور نصل إليه ونقوم ببنائه من النقطة البصرية إلى الياء حتى نعيد بناء الإنسان.

ببساطة ودون تعقيدات بعيدا عن ما طرح حول العقل الظاهر والباطن والعكس. فكما أكدنا أن هناك علم وهناك علم العلوم. ونحن الآن في حضرة علم العلوم. وقوة هذا العلم في بساطته وعمقه والسؤال هنا لو لك شقيق يعيش في أمريكا وأنت في مصر ومعه أحدث جهاز موبايل في العالم وأراد أن يتواصل معك وأنت لا تمتلك جهاز موبايل مثله هل يتم التواصل؟؟ العلم والعقل والمنطق يقول يستحيل

والسؤال الثاني لو تمتلك أحدث جهاز موبايل في العالم وشقيقك كذلك وجهازك كل برامجه معطلة هل يتم التواصل طبعاً لم يتم التواصل هكذا العقل البصري وكل إنسان على الكرة الأرضية يمتلك هذا العقل.

وهو أهم العقول التي يمتلكها الإنسان فهناك من يغذيه ويدعمه بالعلم والمكتسبات البصرية ويقوم ببنائه كالعماره دون أن يعلم به؟؟ وهناك من يجهله فيتحول إلى جثة هامة طول عمره ويموت ولا يفعل.

لذا أنا لا أندش حين أقف بجوار وزير متخصص في الثقافة أمام الكاميرات وبكل جهل بصري يوجه سؤاله للفنان ويقول له ماذا تقصد بهذه اللوحة؟؟ هنا يرد العلم البصري على الفور ويقول أن هذا الوزير لم ينمي عقله البصري ولا فعله؟؟

أما الفنان فعله وغذاه على خير وجه وقدم لنا منتجاً بصرياً وهو معرضه ولكن جهاز استقبال الوزير غير موجود، لأن الجهاز الذي يرسل والجهاز الذي يستقبل هو العقل البصري، والعقل البصري على ما تبنيه اذا بنيته بفوضوية فنية وعلمية سوف ينتج ما بنيته عليه. وليس كل خطاب بصري علمي أو فني يقوم على علم إذا لم يدرك هذا العقل البصري وبنائه.

وإذا جاء فنان آخر وقرأ اللوحة لن يطرح هذا السؤال لأنه يمتلك عقل بصري تلقى به الخطاب البصري للوحة، ويكمن هذا العقل العظيم في رحم العقل العام أي عقل الرأس، وإذا أردنا اكتشاف كل العقول، نقول يكمن في رحم عقل الرأس، ويكمن في رحم عقل الروح، ويكمن في رحم عقل القلب، وخياله أعظم خيال وهو خيال الأخيذة وهو الخيال البصري الذي أشرنا إليه في سابق الفصول.

وهذا الخيال يقوم على أعظم نفس وهو النفس البصري وهذا النفس لم يكتشف أيضا ونقدمه لكم في عدة سطور

## (النفس الثالث هو النفس البصري)

الذى قاله لنا العلم أن الإنسان يتنفس شهيقاً وزفيراً وحياة الإنسان تستمد من نفس الأنف والفم، ولم يقل لنا العلم أن هناك نفس ثالث لا يقل أهمية عن نفس الأنف والفم هذا الذى قام ببناء الإنسان وبناء الكرة الأرضية يسمى (النفس البصري) ودون هذا النفس لتحول الإنسان إلى وحش كاسر يفترس الذئب والوحوش ولم تخرج الكرة الأرضية من برواز الغابة من هنا فعله الإنسان وغذائه وتعلمق وانتج لنا أعظم منتج بصري علمي كان أو فنى دون أن يعلم أن هذا هو النفس البصري نفس العين.

فاذا اكتشفت معي العقل البصرى الذى بداخلك سوف تكتشف بسهولة أذان عينه ولسانها وتكتشف أيضا نفسه وهو هذا النفس، وتكتشف منتجه البصرى بسهولة، ولو أمنا بأن العلم تجارب ونتائج سوف نطرح الآن، التجربة التي تقيس وترن الأنفاس البصرية، لو أتينا بمتلقي أي متلقى وقلنا له ارسم لنا عمارة أو صمم لنا عماره هنا لا يستطيع لأن ليس لديه نفس بصرى وإذا طرحنا على فنان أو مهندس معماري ما طرحناه على المتلقي فسوف يرسم مجموعة من العماثر ويضع على سطحهم عمارة العماثر لأنه يمتلك نفساً بصرياً عملاقاً، هكذا في شتى العلوم والفنون والأفكار البصرية يقاس النفس البصري، لذا نقول..

العقل البصري الذى يكمن في عقل الرأس منتجه بصري مرئي والعقل البصرى الذى يكمن في رحم عقل الروح منتجه البصيرة لا مرئي والعقل البصري الذى يكمن في

رحم عقل القلب يقدم لنا بصيرة البصيرة ما وراء وراء المرئي وهنا أتحدث علمياً فقط لا علاقة لي بالدين وكل متخصص وممارس يمتلك هذه العقول ولا ننسى أن العبقرى توماس أديسون لا دينى ولكن توحد بعقل وعين روحه وقلبه مع النور الكونى فجاء ببذرة نور ربانى أضاء بها الكرة الأرضية؟؟ وهى المصباح الكهربائى وأديسون قطب كبير بل قطب الأقطاب فى الصوفية العلمية ومن على شاكلته إلى آخر الأقطاب البصريين فى شتى المجالات العلمية والفنية لأن هؤلاء العباقرة لم يعتمدوا على البصر بل على البصيرة وبصيرة البصيرة.

وإذا سأل سائل على أى أعمدة تقوم الصوفية البصرية نرد على الفور ونقول تقوم على ثلاثة أعمدة:

البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

# البصيرة

## تقود في سباق العيون



# ليل ونهار مبصر وكفيف نور وظلام وما بينهما يعيش الإنسان

منذ خلق الإنسان حتى قيام الساعة والبشرية في سباق من علماء إلى رجال دين إلى فنانيين إلى مفكرين إلى مبدعين وفلاسفة، ولكي أكون دقيقاً في وصفي أقول. صفوة البشرية في شتى المجالات هم الذين يتسابقون، وهذا ما جعل الإنسان في تطور دائم، والتطور نوعان تطور إلى الأمام وتطور إلى الوراء، والمثبت تاريخياً أن البشرية دائماً ما تكون في حالة سباق، من الثابت إلى المتحرك والعكس وكل سباق له قانون وله تدريب خاص حتى يتفوق أحدهما على الآخر.

والسباق الذي نشاهده الآن من نوع خاص ولا يحتاج إلى محكم ولا تحكيم برغم أنه سباق دولي، لأنه سباق العيون وأمام الكاميرات وهذا السباق يحتاج إلى مهارات بصرية لأنه سباق العيون، والكل يعرف أن العين هي أهم أعضاء الجسد ولولا وجود العين ما كانت الكرة الأرضية. فالعين بأذانها ولسانها هي التي كشفت لنا السماء والأرض والنبات والحيوانات اكتشفت لنا العلوم والفنون والكواكب الأخرى.

والسباق هنا هو بالعلم والفكر والفلسفة والإبداع أصعب سباق تعرفه البشرية تحت قيادة العين، وأمام الكاميرات ولو سلمنا أن العلم تجارب ونتائج أو تجارب ونتيجة. سوف نقدم لكم هنا تجربة حية، تجربة من النظري إلى التطبيقي.

وعلينا أن نتفق بأن العين في كل سباق هي البطل الأول، والمتسابقون دائماً ما يكونون من صفوة الجماعة، والجماعة قد تكون أسرة أو عائلة أو قرية أو مدينة أو

مدناً أو شعباً أو شعوباً وهذا السباق دولي أي عالمي وكل شعب قدم أقوى ما عنده من متخصصين حصلوا على جوائز عالمية في السباق.

والسؤال هنا هل من الممكن أن يتفوق الكفيف على المبصر ليس هناك عقل ولا منطق يقول هذا الأعمى أعمى والمبصر مبصر، ها هو السباق بين الكاميرات المصرية والعربية والعالمية وها هو الملعب الدولي والمتسابقون يقفون صفاً واحداً دقائق وتتطلق صفارة الحكم، والمدهش أن أمام أعيننا في الصف الأول يقف خمسة مكفوفين ليتسابقوا كيف؟؟ كيف لمكفوفين أن يدخلوا هذا السباق؟؟

**نعم**

وها هم يتفوقون على كل المبصرين العمالقة أصحاب الجوائز العالمية في هذا السباق ولكن كيف؟، هم سيقفون أمام كاميرات العالم ويرجعون للوراء ليدفعوا بالمبصرين منافسيهم إلى الأمام في دهشة عيون العالم، وها هو يعلن المحكم عن أسماء الفائزين أمام أعين الشعوب التي تابعت وتتابع بدقة المباراة وقبل أن يعلن أعلنتها الشعوب والفائزون هم:

بشار ابن برد وهيلين كليز

أبو العلاء المعري وطه حسين

عبد الحميد كشك

والسؤال هنا كيف يتفوق الكفيف على المبصر؟

والإجابة هي لأن المبصر اعتمد كل الاعتماد على بصر عين رأسه، أما الكفيف اعتمد كل الاعتماد على عيون وعقل وروحه وقلبه أي الأقوى فالأقوى وأمام كاميرات العالم تفوق بهم وأطاح بكل القواعد الطبيعية والعلمية المكتسبة. وأمام أعيننا يدفعون المتسابقين من ظلمة البصر إلى نور البصيرة.

# لغة البصر والبصيرة وبصيرة البصيرة

# اللغة البصرية

## هي لغة لغات الكون

### والأكوان من رحمها جاءت كل لغات العالم

واللغة بشكل عام هي جسر التواصل بين الطرفين واللغة البصرية كما أكدنا لغة اللغات ومصدرها هو العقل البصرى الذى ينصت ويستمع بأذان العين ويتحدث بلسانها أي يتحدث بلسان العين والإنسان يمتلك ثلاثة ألسنة يتحدث بهم كما شرحنا

لسان عين وعقل الرأس

لسان عين وعقل الروح

لسان عين وعقل القلب

وكل عقل بصرى من هذه العقول يتحدث باللغة البصرية التي تقوم على خيال بصرى خاص واللغة البصرية واحدة ولكن متعددة الدرجات أي متعددة الخطابات، فالعقل البصرى الذى يكمن في عقل الرأس لا يصدر إلا لغة البصر، أما عقل بصرى الروح لا يصدر إلا لغة البصيرة، وعقل بصرى القلب لا يصدر إلا لغة بصيرة البصيرة، ولأن اللغة هنا درجات فكل عقل لا يخاطب إلا شبيهه.

## أمثلة

عقل الرأس لا يخاطب إلا عقل الرأس

عقل الروح لا يخاطب إلا عقل الروح

عقل القلب لا يخاطب إلا عقل القلب

ويأتي الخلل الكبير وعدم تواصل الطرفين حين يحدث العكس أي حين يخاطب عقل الروح عقل الرأس أو العكس، فحين يحدثك مجنوب بلسان عين روحه لا تستمع له إلا بأذن عين روحك، والعكس.

من هنا نقول كل خيال من الثلاثة أخیلة قائم بذاته ولا يخاطب إلا شبيهه، وهذا ما حدث عكسه في الواقع ودخل بنا في أكبر فوضى بين المذاهب والأديان والعلوم والفنون والسياسة، وهذا ما تم تدعيمه عالميا بأصابع خفية تحت حكمة فرق تسد، فبناء العقل البصرى على أسس علمية ينتج خطاب علمي متماسك وتستوعبه كل عين على الكرة الأرضية.

وإذا لم نقوم ببناء العقل البصرى سوف يبقى الوضع على ما هو عليه من جهل بصرى إلى جهل أكبر وسوف نظل كالذي يحترف اللغة الإنجليزية وخاطبنا بها ونحن نرد باللغة العربية ونحن لا نفهم لغته ولا هو يفهم لغتنا، وهذا ما يحدث الآن.

وهذا ما أثر سلبيا أعظم دولة على الكرة الأرضية في العمق وهي دولة الإنسانية  
المسطورة والمنظورة.

لذا نؤكد أن لغة لغات الكون والأكوان هي اللغة البصرية و مقرها هو رحم العقل  
البصرى الذى يكمن:

في رحم عقل الرأس

رحم عقل الروح

رحم عقل القلب

وعلىنا اكتشافه وبنائه على أسس علمية حتى نكتشف من خلاله أهم ثلاثة لغات  
وهي:

لغة البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

# الصوفية البصرية العلمية

# أنواع الجهل

الجهل أنواع، وأخطر أنواع الجهل، جهل العالم، هل جاء الإنسان على العلم أم العكس سؤال يطرح نفسه بقوة وهذا السؤال كثيرا ما أرهق العلماء والمفكرين ومؤرخي الكرة الأرضية حتى نزلت هذه الآية العظيمة لتضع النقاط فوق الحروف ويهدأ الزلزال وتنام البراكين

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾

العلماء الماديون العباقرة استوعبوا الآية وما تحتويه من قوة علمية ربانية، أما علماء الدين كعادتهم وقفوا حائرين أمامها وراح كل عالم يفسر فيها بخيال منقوص ليس له أدنى علاقة بالعلم وراحت مجلداتهم ترد على مجلداتهم ولم يصل مجلد من هذه المجلدات لرحم هذه الآية الكونية السماوية الأرضية و ما تحتويه من علوم كونية عظيمة لأن الآية جاءت بعلم العلوم وليس العلم ولو نظرنا لميدان العلوم بدقة سوف نجد منافسات وصراعات وحروب بين عباقرة الكرة الأرضية أهل النور العلمي والثقافي والإبداعي وبين الآيات السماوية التي جاءت من رحم الكتب السماوية ولا أقول بين علماء الأديان لأن علماء الأديان أصابهم أخطر مرض أطلق عليه إيمان (الطمأنينة) وهذا الإيمان قاتل لكل خيال.

ودائما ما يأتي بخيال خاوى هش لا علاقة له بالواقع ولا بالخيال فلا الواقع يصدقه ولا الخيال يصدقه وهو لا يمتلك غير مرض الصوت العالي المتشجج و العنف الذى ورائه الدم وحب الامتلاك والسيطرة والتزمت وهذا ما حدث.

وأتذكر حين حضرت مؤتمر علمي حول تجديد الخطاب الديني وهناك أحد العلماء سأل أحد العلماء الراسخين في موقف الإسلام من عباقرة العالم الملحدين؟؟



ابتلع ريقه وهو يبحث بداخله عن إجابة ليرد بها على زميله ولم يجد. فراح يقول بلغة العالم بكل شيء؟؟. هؤلاء سخرهم الله لخدمة المسلمين في الدنيا والآخرة؟؟ ولم يكتفي بهذا فراح يتلو آية عظيمة ليدلل بها على عجزه العلمي

﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسَبُونَ أَنَّهم يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾

صرخت فيه وقلت أي منطق هذا تتحدث به عن علماء أفنوا كل أعمارهم في سبيل العلم من اجل أن يضيئوا الكرة الأرضية وأضاءوها؟ ومن هم؟؟ منهم من حاصروه ومنهم من صفوه وفي النهاية يكون تقديرهم أنهم خدم للمسلمين في الدنيا والآخرة؟؟ أي علم يقول هذا؟؟ أي دين يقول هذا؟؟ ثم حضرتك تقول القراء أن أهم العلوم وهذا أكبر خطأ علمي بل جريمة ترتكبونها في حق القراء والإسلام والبشرية

القراء ليس علم كما صدرتم للبشرية القراء علم العلوم. نظر لي نظرة الإنسان للذئب البشرى؟؟

ثم نظر لي زميله في دهشة وهو يقول؟؟

كيف هذا يا أستاذ كيف كيف؟؟.

نظرت في عينه وأنا أقول القراء لا يصنع لك الطائرة ولا مكوك الفضاء ولا الكمبيوتر ولا السيارة ولا يقوم لك بإجراء عملية تركيب مفصل الفخذ ولا عملية قلب مفتوح القراء يمنحك العلوم التي تقوم بكل هذا لأنه علم العلوم ومن هنا فكرت بشكل جدي أن ألفت كتاب تحت اسم (علوم القراء من النظري إلى التطبيقي) ولكن هذا ليس مجالنا الآن ومجالنا هذا المرض اللعين وهو إيمان الطمأنينة وعلى العلماء الجدد أن لا يقعوا في ما وقعوا فيه علمائهم وعليهم أن يحرصوا أنفسهم بجهاز المناعة لأن أساتذتكم لم يحرصوا بهذا الجهاز وهو علم العلوم. وهذا الجهاز

يحميه ويحمى روحه وعقله من الأشباح الكونية وأولهم الشبح الأكبر الذى لا يستهان بقوته الكونية وهو الشيطان وقرينته النفس الخبيثة لأنه يحمل أعظم رساله إلهيه، فرجل الدين يحارب ليل نهار بهذه الأسلحة الكونية. أما العالم الملحد ماذا يريد منه الشيطان أو النفس الخبيثة لا شيء برغم ما يقوم به من زرع نور علمي كوني في الأرض للبشرية بل هم لا يقفون ضده بالعكس لأنه ليس ضدهم ولا يعترف بوجودهم.

أما عالم الدين يحارب فيهم كل يوم من هنا كان على عالم الدين أن يحصن نفسه تحصين كوني، أي بعلم العلوم الكونية حتى لا يكون فريسة لهذا الإيمان اللعين القاتل لكل خيال.

لذا حين يتوصلوا عباقرة العالم لاكتشاف علمي يفرحون ويهللون ويملؤون الدنيا ضجيجا على هذا الاكتشاف العظيم. وحين تهدأ الدنيا وتنام البراكين ويهدأ جهاز أعصابهم يكتشفون أن هذه النظرية هي في رحم أية من الكتب السماوية.

وهنا هو دور عالم الدين أن ينهل من هذا المنجم الكوني العظيم ويقدم للبشرية وعلماء البشرية ما يكتشفه من علوم ولكن هيهات وهذا أيضا ليس مجالنا، تعالوا نبحر سويا في سماوات هذه الآية العظيمة

﴿عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾

هذه الآية العظيمة ليس لها إلا مفتاح واحد مفتاح كوني أرضى سمائي والعكس وهو

(الاسم)

الاسم هو الجزء الذى يعبر عن الكل وكل الكل لأنه رأس الكل

## أمثلة

الإنسان

السماء

الأرض

الكوكب

الكواكب

الكون

الأكوان

فكل جسد فعال يوضع تحت هذا الاسم والاسم يتكون من مفردة أو مفردتان أو ثلاثة

## امثله

الفيلم تحت مظلمة الاسم

الرواية

القصة

القصيدة

الديوان

حتى النظريات العلمية تحملها الأسماء

الفيمتو ثانية

قانون الجاذبية الأرضية

النظرية النسبية

انعكاس الضوء

انكسار الضوء

الخ....

فالاسم علم العلوم وهو علم الله عز وجل علمه لأبونا ادم عن ظهر قلب ثم عرضه على الملائكة وأبونا ادم جاء به على الأرض ينهل منه العلماء والمفكرين والمبدعين والفلاسفة. كما تقول الآية الكريمة. وقد يقول قائل اطرح اسم علمي يعمل عليه علماء الكرة الأرضية كما تدعى

أقول له اهدأ

اهدأ

اهدأ

ولا تشغلي عن ما أكتب أرجوك؟

ولكن اذا كان من باب الفضول والمنافسة أقول لك اسم يعمل عليه كل علماء الكرة الأرضية حتى قيام الساعة خذ (العقل البصرى) (أذان العين ولسانها) (الخيال البصرى) الخ

كل هذه أسماء نظريات لم تكتشف بعد لو وضعنا اسم من هذه الأسماء في ثوبها العلمي وهو المنهج ونقرره على كل المراحل الدراسية حتى يقرر على الدكاترة والمعيدين ورؤساء الأقسام وحين يتم هذا تكتشف أن النظرية العلمية جسد يشبه جسد الإنسان

رأس

وروح

وقلب

وأقدام

من هنا تقدم لكم الصوفية البصرية أسماء ، وأولها عمارة عمائر الصوفية وهي تقوم على أعمدة الأعمدة حسب الترتيب:

- ١ . الصوفية البصرية العلمية. من رحم روح العلم
- ٢ . الصوفية البصرية الدينية من رحم روح الأديان
- ٣ . الصوفية البصرية الفنية من رحم روح الفنون عامة
- ٤ . الصوفية البصرية الطبيعية من رحم روح الطبيعة

وهي منتج عين وعقل ولسان الروح

وعين وعقل ولسان القلب

لذا تؤكد نظريتنا أن الإنسان ما هو إلا روح والروح أحجام فهناك:

روح لا تخرج من الجسد إلا في نهاية عمره

وروح تخرج عدة أمتار وتعود في رعب

وروح تخرج وتحلق على وسط الكواكب وتعود

وروح تحلق في سماوات الأكوان وتعود

وروح تخرج ولا تعود للأبد

من هنا نضع قاعدة للجميع وهى العلوم الكونية لا تمنح إلا للأرواح الكونية ولا يشترط الدين أي دين في العالم وهذا العلم دائما ما يكون مكتشف لا مكتسب دون المراجع والمصادر لأن دائما ما تأتي هذه العلوم من تحت عرش الرحمن، أي علوم لا دونية وتمنح فقط للأرواح الكونية مسيحية كانت أو إسلامية أو دينية لأن الأديان هي جسور ممتدة من الأرض لنور الله.

لذا جاء أحد العلماء وهو مسيحي وقال زارني السيد المسيح عليه السلام في المنام وقضى حاجتي قلت مبروك ثم جاء أحد الأصدقاء وهو مسلم وقال جاءني سيدنا النبي وشفاني من جرح في جسدي كبير قلت مبروك قال أحد الأصدقاء من فيهم على صواب؟؟ قلت لهذا مبروك وهذا مبروك؟؟ قلت كل روح تتادى محبيها روح هذا نادى سيدنا النبي فجاء وروح هذا نادى سيدنا المسيح فجاء خلاف هذا وذاك الروح الكونية تنطلق من رحم كل الأديان وهناك أرواح كونية لا دينية تنطلق من رحم الإنسانية فهناك روح كونية تزرع العلوم الكونية في الأرض نورا وأخرى تزرعه نارا.

## (رسل السماء)

قولنا في السابق أن هناك جهاز إرسال وجهاز استقبال مع فوارق التشبيه فالنظرية الكونية تأتي من هاتف السماء على جهاز الاستقبال والجهاز الإلهي هو الراسل الذى هو الهاتف وجهاز الاستقبال هو الثلاثة عقول بصرية:

١. العقل البصرى الذى يكمن في رحم عقل الرأس

٢. العقل البصرى الذى يكمن في عقل الروح

٣. العقل البصرى الذى يكمن في عقل القلب

وهناك رسائل تأتي من ال بيت رسول الله وأهل الله من كافة الأديان ثم رسائل من الأموات، وكلها رسائل كونية، وهناك من يزرعها نورا ومن يزرعها نارا ولا ننسى أخطر الرسائل وهى الرسائل الشيطانية وسوف نتطرق لعلوم الشياطين الآن لأنها اخطر العلوم.

## (علوم الشياطين)

هل هناك علوم شيطانية هل الشيطان يستطيع أن يسافر أكوان ويأتي بنظرية علمية تقوم بتدمير الملايين والمليارات من البشرية. أقول الشيطان لا يستطيع أن يحمل نقطة من فوق حرف ولو اجتمعت شياطين الأانس والجن على أن يمسون جسد ادمى بسوء أو يحملون شيء من جسد مادى ما استطاعوا. وبرغم هذا هم من قاموا بتدمير ملايين البشر منذ خلق الإنسان حتى وقتنا هذا؟؟؟

كيف كيف؟؟

أقول لكم كيف

ولا ننسى هذا الشيطان الكوني الذى من جبروته تحدى الله عز وجل والعياذ بالله من ومن تابعيه، فلا يستهان به ولا بأتباعه، وعلينا أن نفرق أولا ما بين عفاريت الجن والشياطين الحديث عنا عن الشياطين فقط.

أقول لكم كيف يدمر الشيطان كل جسد ادمى. كل جسد له عدة أبواب متينة صلبة لا تفتح إلا بصعوبة إلا باب واحد فقط وهو من أخطر أبواب الجسد وهو(النفس) خاصة النفس الخبيثة وهذه النفس التي عمل على خبثها وشرها كافة العلماء المؤمن قبل الغير المؤمن والغير مؤمن قبل المؤمن. هي من أخطر وأشرس أبواب الجسد وهى كادت أن تكون عقل الشيطان يتحكم فيها كيف يشاء ويقود الجسد الأدمى بها كيف يشاء. والقاعدة العامة تقول الشر يقود للشر والخير يقود للخير من هنا كان تدمير ملايين من البشر وحين اكتشفوا العلماء شر هذا الشبح الكوني الذى أسمه النفس أقول اكتشفوا شرها ولم يكتشفوها لأنهم اكتشفوها مجازا فقط فقط اكتشفوا أنها خراج داخل كل جسد.



أسسوا لها مدارس علم النفس والمصحات النفسية التي انتشرت عالميا مع انتشار المدارس، واشهر من أسس مدرسة في العصر الحديث هو فرويد لمعالجة هذه النفس من اشرس مرض معدى يهدد الإنسان بتحويلة من إنسان إلى وحش.

وللأسف لم تنجح المصحات ولا مئات المدارس للوصول لهذه النفس وتجسيدها وإخراج ما فيها من فيروسات خبيثة وخطر الفيروسات هي الفيروسات الحسية مدمرة لصاحبها وللآخرين لأنهم لم ينجحوا في الوصول إلى جسدها، برغم أنهم لو دققوا النظر قليلا في رحم الكتب السماوية وهي تنقض عليها كالأصابع التي تنقض على فريستها.

بداية من صحف إبراهيم عليه السلام ثم

الزبور

التوراة

الإنجيل

نهاية بالقرآن

ولكن جاء تجسيد القرآن أبسط وأدق تبسيط نعم القرآن جسد(النفس) للأمي قبل العالم

والعالم قبل الأمي حين تقول الآية ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ ﴿٢١﴾

فها هي الآية تجسد الجسد النفسي وما بداخل الجسد النفسي من خير وشر، وكأن الآية توجه اللوم الشديد لعين الإنسان وهي تقول له ابصر انظر للجسد النفسي وما بداخله، ولكن للأسف من ينظر ومن يبصر إلا كل متخصص حتى ينقل لعيوننا الجسد النفسي ومكوناته من عقل وقلب وروح نهاية بالجسد.

طبعاً وبصر النفس أقوى من بصر الجسد الأدمي أضعاف الأضعاف. كذلك العقل النفسي لأنهم يسافرون أكوان. كما الجسد النفسي يسافر إلى سماوات الأكوان وهو يموت وينمو ويحيى كما تؤكد الآية ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ ويقول سبحانه وتعالى ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ ٢١

كل هذه الآيات وأكثر تقوم بتجسيد الجسد النفسي وخطورة النفس على الجسد النفسي وعلى العلماء الجدد أن يخرجوا من قبضة علمائهم ويعملون على تجسد الأنفس وما بداخل الأنفس حتى تتقدم البشرية إلى الأمام. ومن هنا نقول فكل ما يفيد الإنسان ويقوم ببنائه فهو نور والعكس.

من هنا نقول هناك علوم نورانية وعلوم شيطانية وكل هذه العلوم عامة تأتي من رحم المفردة البصرية مفردة المفردات، والمفردة البصرية أنواع:

هادمة

وبنائه

من هنا كان أخطر احتلال على البشرية هو احتلال من نوع جديد يسمى الاحتلال البصرى وقد يقول قائل أو راصد لما نكتبه جسد لنا مفردات بصرية علمية نورانية وشيطانية، أقول له حالا وعلى سبيل العدد لا الحصر، المفردات البصرية الشيطانية:

السهم

الرصاص

اللغم

القنبلة

الصاروخ

اللغم

إلخ..

والمفردات النورانية وهى من أجمل الآيات البصرية من سطور الكتاب المنظور:

المنظار

التليسكوب

الميكروسكوب

المشرط

الإبرة

الكاميرا

الكمبيوتر

النظارة

الموبيل

الشاشات بكل أنواعها

الطائرة

مكوك الفضاء

السفينة

المركب

القطر السيارة

الدراجة

الموس

الكيب وورد

القلم

الفرشة

الإزميل

الكشاف

الخ

كل الأدوات التي تقوم ببناء الإنسان فهي مفردات بصرية نورانية قادمة من روح الصوفية البصرية العلمية وكان بوى أن أضع صور هذه المفردات ولكن المكان لا يسعها هنا.

وكل ما يقوم بتدمير الإنسان فهذه مفردات بصرية شيطانية جاءت من روح الشيطان ونفسه الخبيثة التي هي نفسك وتعمل داخل جسدك الأدمي من هنا يحدث التوازن العلمي الكوني بين علم قابيل وعلم هابيل حتى قيام الساعة.

# الصوفية البصرية الدينية

# حين يخاطب الله الإنسان بعلم العلوم

## فعلى الإنسان أن يرد بالعمل والعلم

ولازلنا في حضرة علم العلوم ومن رحم علم العلوم جاءت الأديان، والحق أقول أن العلماء الملحدين العباقرة الذين أقدر لهم مجهودهم العظيم مرة ومرة أخرى أقدرهم على عمرهم الذي أفنوه من أجل الوصول إلى العلوم برغم أنهم اعتمدوا كل الاعتماد على نظرة عقولهم ونظرة العقل محدودة؟ ودائما ما تأتي بعلوم منقوصة ولم يدركوا أن وراء علمهم علم العلوم فهم تعاملوا مع العلم على أنه خلق كل شيء ومن العلم يخلق العلم ولو دققوا النظر في بحثهم وبحثوا في ما وراء العلم لاكتشفوا علم العلوم. وتغير وجه الكرة الأرضية، وعلى الجانب الثاني علماء الأديان تعاملوا مع الكتب السماوية على أنها العلوم وهي علم العلوم كما أشرنا.

ولو دققوا النظر لاكتشفوا أن كل العلوم البشرية أي الإنسانية جاءت من رحم روح العلوم الكونية، فكل كتاب سماوي هو نظرية النظريات العلمية، ويقوم كل كتاب سماوي على:

الروح

والعقل

والقلب

والثلاثة داخل جسد، وجاءت الأيادي الخفية العالمية لتقدم عقل الرأس المسكين على الروح حتى تحجم الأديان وروح الأديان؟؟

لأن نظرة الروح تسافر لكواكب وأكون ونظرة العقل محدودة ودائما ما تأتي بعلم منقوص، من هنا قدموا لنا الأديان السياسية:

اليهودية السياسية

المسيحية السياسية

الإسلام السياسي

والأدهى والأمر حين قدموا الصوفية السياسية، ولجهلهم وجهل علمائهم لم يكتشفوا عقل الروح ولا عقل القلب ولكن هذا ليس موضوعنا برغم انهم قاموا بتفريغ كل الأديان وطرحوا أديان هذه لا تخدم إلا مصالحهم العالمية من أجل انتصار الوحش العالمي وهو العالمي وهو الرأسمالية العالمية فالله سبحانه وتعالى لا يعبد بالجهل كما يقولون لأن الأيادي الخفية زرعت الجهل في كل العصور .

واخطر جهل العصور هو جهل هذا العصر (الجهل البصرى) وراحوا يطرحون كوادر غير مناسبة للمناصب المناسبة في شتى المجالات مما أدى هذا إلى أن النفاهة تقود العالم في شتى المجالات:

تدير

العلم

الدين

السياسة

الفن

ولو حكمنا بميزان العلم كل العلوم. بين العلوم البشرية والعلوم الدينية الكونية لاجلنا من أنفسنا، وما فعلنا هذا أبداً، لأن العلوم الإنسانية آخر ما توصلت إليه هو الخروج من الكوكب الأرضي لاكتشاف كواكب أخرى.

أما العلوم الكونية هي التي مدت جسوراً بين الكون المرئي والكون اللامرئي، حتى جاءوا عباقرة العلوم الأرضية وعلى رأسهم استيفن هوكنج، وفعل عقل وعين روحه وعين وعقل قلبه. فكان هذا الاكتشاف الكوني العظيم الذي أعلن عنه أن هناك أكوان موازية لهذه الأكوان واستمد نظريته من الإنسان وقرينه، لأن الإنسان لا يستطيع بجسده الآدمي أن يفعل شيء دون الجسد الإنساني فالجسد الإنساني هو الذي يقوده، من هنا نؤكد على أن إذا كانت الأديان روح وقلب وعقل الصوفية العامة المتعارف عليها روح هذه الأديان، فالصوفية البصرية التي نقدمها هي صوفية الصوفيات.



# الصوفية البصرية الفنية

# هي عين وعقل وأذن ولسان روح الفنون عامة

الفنون التي تخلصت من كل النزوات والغرائز  
الفنية الغير إنسانية وتلاحمت مع الأنوار وأتت بها  
حتى تنير للبشرية

## أنواع النور

الصوفية كلمة كبيرة وعلى مدى التاريخ. تقف جسد من النور الكوني أمام ملايين الكتب التي تحاول أن تتهل من جسدها أو تجسده ولا تستطيع. وهي واقفة شامخة جسدا من النور الكوني، وكلمة (نور) كثيرا ما تردت على السنة العلماء والفلاسفة وبرغم هذا ليس هناك عالم حاول أن يصف لنا النور أو يجسده وكثيرا ما فكرت أن اكتب مقال تحت اسم (أنواع النور الرباني) لأن نور الله عز وجل أنواع ودرجات وأشكال وأحجام وأهمهم نور الأنوار وهو النور (الأسود) الذي يشعل كل الأنوار لأنه رحم كل الأنوار.

فهناك نور أصفر شمسي ونور أبيض سماوي فضي الخ. وهذا هو النور الإلهي الذي يمنح لكافة البشر. من أنبياء لرسول لعلماء لعابارة لآل بيت رسول الله ومريدي ال بيت الله بيت رسول الله من كل الأديان. من مفكرين وفلاسفة ومبدعين، وهذا يطلق عليه النور الخفي لأن النور نوعين لا ثالث لهم:

نور خفي

ونور ظاهر

فالنور الخفي يأتي في الواقع والمنام وواقع اليقظة وحين يأتي في المنام أو أحلام اليقظة لا تراه إلا أذن عين الروح وتستمع لكلامه وإذا ردت الروح فتد بلسان روحها فالنور الخفي هو اللامرئي ويرسل يرسل السماء ومنه خفي لا مرئي وتحوله الأدوات إلى مرئي.

## مثال

في جبل مظلم سوف نأتي بشمعه وعود ثقاب وهذه هي الأدوات سوف نشعل العود ونشعل به، الشمعة فجأة سوف تنير الجبل بالنار والنور والضوء ويظهر لهم الجبل. فهذا نور خفي أوجده عود ثقاب وشمعة.

تخليلوا معي أن الكرة الأرضية كتلة من الظلام وجاء عالم بنظرية علمية مثل توماس أديسون بالمصباح الكهربائي فيضئ الكرة الأرضية بأدوات بسيطة فتحول النور الخفي إلى ظاهري من خلال أدوات والنور أنواع وكل نور له وسيلة من نوع خاص تحوله من للامرئي إلى مرئي:

نور العلم

نور الدين

نور الفن

نور الفلسفة

نور الثقافة

والنور دائما ما يأتي من جسد مادي كان أو بشري.

مادى المصباح الكهربائي

الشمعة

كشاف

برواز لوحة

شاشة

كل أنواع الشاشات

وأدواته معروفه لأنها عامة

عود تقاب

شمعه

فرشة

إزميل

قلم كاميرا

الخ..

قولنا التشكيل بالجسد الجمادى أو الجسد الأدمي، والنور في كل الحالات هو التشكيل بالجسد، جسد يصدر النور ويحوله من للامرئي إلى مرئي، وأخر يجسد النور للعيون، وعقول العيون، فالإنسان ينير لأخيه الإنسان بالنار أحيانا وبالعلم والثقافة والإبداع أحيانا وأول ما أنار نور لأخيه الإنسان هو العظيم (أخاتون) أول من وحد في العلوم الإنسانية أول موحد على الكرة الأرضية هو من وضع بذرة دولة الإنسانية الإلهية أقول الإلهية ولا أقول الدينية فالدينية صحف (سيدنا إبراهيم) أما

جاء أحناتون حين كانت الكرة الأرضية كتلة من الظلام ثم جاء بنور التوحيد، نهل من نور الكون الخفي وغمر به الكرة الأرضية:  
وهذا نور علمي وفكري وفلسفي  
والنور البشرى اثنين لا ثالث لهم  
نور يصدره الجسد بالعلوم والفنون  
ونور يشكله بجسده عن طريق الأداء الحركي  
فالتشكيل بالجسد حتى نفهمه علينا بالاستعانة بالخطاب البصرى لأن هذا الخطاب هو الذى يشكل بالجسد، والجسد هنا هو أنواع، البشرى فنقول بداية من التنورة وقطبها البصرى (دنقل)

التنورة

المسرح

البلية

إلى الشاشة

شاشة التلفزيون

شاشة السينما نهاية بشاشة الموبايل

كل هذه أجساد من الجماد وأجساد بشرية يتم التشكيل بها ومن خلالها.

**مثال**

الشاشة جسد من الجماد ومن داخلها ممثلين يشكلون بأجسادهم من خلال المسلسلات والأفلام والبلية والمسرح والتنورة.

هنا التشكيل بالجسد البشرى ولكل نوع من هذه الأنواع قطب كبير في تخصصه التنورة قطبها دنقل كما أشرنا التمثيل تشارلي شبلن وأنطوني كوين، الباليه وهو أصله فرعوني وقطبة وهي (ماري تاجليونى الإيطالية) وغيرها وغيرها.. الخ. أما التشكيليون حدث بلا حرج من عباقرة وابرزهم عباقرة عصر النهضة من دافنشي إلى مايكل أنجلو، ولا ننسى على الجانب الأخر.

بيكاسو

دالي

فان جوخ

ومن العرب

محمود مختار

محمود سعيد

ندى

عويس

الجزار

..الخ

وهناك مخرجين عالميين ومصورين وكتاب سيناريو، وكل قطب من هؤلاء يحتاج إلى تأليف كتاب والوقت لا يسعفنا هنا.. إلخ

فهناك أقطاب الأقطاب في الكتاب المستور وهنا أقطاب الأقطاب في الكتاب المنظور والقطب هو الذى يصفي للنور الكوني فتتفعل عين وعقل ولسان روحه ويكون لها هذا المنتج العظيم وهو المنتج البصرى ومنتجه يصنف بالبصيرة.

مع العلم أن معظمهم يعيشون على الكحوليات والنباتات الهوائية، والهدف من هذا الكحول أو النبات، هو إلغاء عقله وعين وجهه تماما ليعتمد على عين وعقل آخر هو عقل وعين الروح ومنهم من لا يتناول أي شيء وله حجم هذا المنتج البصرى علمي كان أو فنى وكل أعمالهم انتشرت عالميا وخلدت لأنها أبنة عين وعقل الروح وحتى ندخل هذا العالم بقوة لا ندخله إلا من خلال بوابة الخطاب البصرى والخطاب البصرى سوف نقدمه في فصلنا بعد الفصل القادم.

# الصوفية البصرية الطبيعية

كل المكونات التي يمتلكها الإنسان من أعين لعقول لأرواح لقلوب لحواس تمتلكها الطبيعة وكادت أن تكون الطبيعة قرين الإنسان والإنسان قرين الطبيعة، نعم كما يمتلك الإنسان جسد يتكون من:

عقل

وروح

وقلب

وأنفس

وإحساس

وخيال

تمتلك الطبيعة

وحين تنطلق حواس الإنسان متجهة نحو حواس الطبيعة أو العكس يتلاحمان ويتضافران ويكونوا مشهد أو مشاهد داخل الإنسان وداخل الطبيعة أيضاً، والحواس أنواع:

حواس علمية

دينية

فنية



طبيعية

ومن رحم هذه الحواس تأتي

الحواس الشرسة

الوديعه

الحبيسة

الهائنة

العاصفة.. الخ

خاصة الحاسة البصرية تتلاحم مع نظيرتها. وهذا يتم مع الإنسان العادي أما الفنان أو العالم أو الفيلسوف أو المفكر شيء آخر لأنه يفعل هذه الحواس ويغذيها ويحولها إلى منتج بصرى علمي كان أو فنى وهنا نحن في حضرة الفن الصوفي البيئي. أي بن روح الطبيعة فحواس الفنان أو العالم تتضافر مع حواس الطبيعة ليحبل المشهد أو اللقطة في جزء من الثانية بجنين بصرى. قد يكون الجنين البصرى لوحة تشكيلية أو قطعة نحت أو قصيدة أو نظرية علمية أو سيناريو أو قصة أو مسرحية حسب نوع الحواس، والحواس القبيحة الشرسة لا تتلاحم إلا مع نظيرتها والعكس، فالطبيعة هي جزء من صفحات الكتاب المنظور بل من رحمه وطبعا أعظم الآيات البصرية من الكتاب المنظور. هي الورود والنبات ثم الأعظم والأعظم هي السماء من ما تحمل من آيات كونية مثل القمر والنجوم والشمس والسحب والغيوم إلخ.

أما اللقطات والمشاهد القبيحة هي من الشيطان أي من النفس الخبيثة، ومن هنا نؤكد أن الطبيعة تمتلك ما يمتلكه الإنسان وحين تقف في وجه الطبيعة وتتنظر لها هي أيضا تنظر لك كاللوحه التشكيلية بالضبط حين تقرأها هي تقرأك فتحق تماما أن الطبيعة تمتلك كل ما تمتلكه من عين وعقل وأذان ولسان الرأس:

عين وعقل وأذان ولسان الروح

عين وعقل وأذان ولسان القلب

أي

البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

# الخطاب البصرى متعدد الأبعاد

# الخطاب البصرى

## هو خطاب البصر والبصيرة وبصيرة البصيرة

حين نقول اللغة البصرية هي لغة لغات الكون علينا أن نتعرف على خطابها وهو الخطاب البصرى متعدد الأبعاد وهو لم يكتشف بعد برغم أنه أقوى خطابات صفوة البشرية البصرية منذ خلق الإنسان حتى الآن؟؟ وسوف نطرحه لكم من خلال تجربة حية.

وها أنا سوف أصعد أمامكم على المنصة الآن في وجه الجمهور، وها هم عشرة من كبار كتاب العالم أعطينا كل واحدا منهم قلم وطلبنا منه أن يصفنى ويصف من معي على المنصة بقلمه من خلال كتاب كامل.

وها نحن أمام عشر كتب لكتاب عالميين يصفونني وأنا على المنصة بدقة الدقة وفجأة دخلت طفله بالموبايل وصويت كاميرا الموبيل والتقطت المنصة وكل ما عليه بلقطة واحدة ها هي اللقطة قالت ما لم تقوله العشرة الكتب من عشرة كتاب عالميين وعلينا أن نزن الخطاب البصرى للقطة وخطاب العشرة كتب فالفوارق شاسعة لا مجال هنا للميزان بين خطاب المسطور وخطاب المنظور، من هنا أنا ضد الحكمة الصينية التي انتشرت عالميا في قولها، (الصورة بألف كلمة) لا والف لا الصورة الواحدة بملايين المفردات أي الكلمات، الصورة الواحدة من الكتاب المسطور بملايين المفردات من الكتاب المنظور، اذا هناك فوارق كواكب وأكوان ما بين اللغة الهجائية المسطرة واللغة البصرية.

ومن هنا أيضا نستطيع أن نتعرف على قوة الخطاب البصرى الكونية، والخطاب  
أنواع:

مسطور ومنظور، ونحن في حضرة المنظور الذى يقوم على المفردة البصرية  
المنظورة

ثم المفردة الصوتية كل أنواع الموسيقى الخ

ثم اللفظة المنطوقة

ثم أم المفردات وهى الكلمة البصرية

التي نحن في حضرتها الآن وقد يقول قائل المفردة الصوتية ليست بصرية؟؟

أقول له حين يكون الجنين في بطن أمه أيها المزعج تتكون أول ذاكرة بصرية وهى  
الذاكرة السمعية التي تلتقط اللقطات والمشاهد الصوتية. أرحنا بأسالتك حتى ننتهى  
من هذا الكتاب المرهق أرجوك، أخي القارئ لا تركز معه أرجوك، فالخطاب  
البصرى يقوم على اللغة البصرية

لغة البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

قف هنا أرجوك البصر والبصيرة نعرفهم تماما أما بصيرة البصيرة فوق طاقة  
البشر؟؟ فكيف لبشرى أن يمتلك بصيرة البصيرة التي لم نسمع بها من قبل يا الله  
على إزعاجك. ارجع لفصولنا السابقة وقرأ ما شرحناه عن بصيرة البصيرة ولا تنسى  
سيدنا إبراهيم عليه السلام وسيدنا الخضر وسيدنا المسيح وسيدنا موسى.. الخ.

دعك منه أخي القارئ وركز معي أنا فيتكون الخطاب البصرى من:

النقطة البصرية

ثم الحرف البصرى

ثم الكلمة البصرية

ثم الجملة البصرية المفيدة وغير المفيدة

نهاية بالخطاب البصرى

والخطاب البصرى أنواع

وهو خطاب عقل ولسان الرأس - البصر

عقل ولسان الروح البصيرة

عقل ولسان القلب بصيرة البصيرة

أي العميق

فالأعمق

فالأعمق

وهو يكتب بالثلاثة العقول البصرية:

العقل البصرى الذى يكمن في عقل الرأس

العقل البصرى الذى يكمن في عقل الروح

العقل البصرى الذى يكمن في عقل القلب

وكل عقل من هذه العقول يقدم لنا خطابه البصرى وهم:

خطاب البصر

والبصيرة

وبصيرة البصيرة

# المنهج البصريُّ منهجٌ

## المناهج العلمية

إذا كان المنهج العلمي عماره

فالمنهج البصري عمارة العمائر

الهدف الأول والأخير من هذا الكتاب هو إعادة هيكلة بناء الإنسان، على أسس علمية خالصة هذا الإنسان الذي هو لغز الألغاز دون كل المخلوقات، والراصد إليه من على شط التاريخ لوجوده منذ بداية الخلق حتى الآن، لاكتشف انه خاض رحلة على مدى التاريخ لم تخضها عوالم أخرى.

بداية من إنسان الكهوف وأرض الغابات نهاية بإنسان مكوك الفضاء، هذا الإنسان الذي يحمل قلب أرق من النسمة وأشد من قلب الحجر.

وجاءت ملايين الكتب لترقق قلبه من كتب بشرية إلى كتب سماوية، ثم مدارس ومعاهد وكليات وجامعات وأكاديميات وأعلام وطب ووكالات أنباء ومساجد وكنائس ومعابد حتى يرق قلبه وهو كما هو؟؟ يسلم نفسه من شراسة إلى شراسة ومن عدوى إلى عدوى، والعدوى هي جمال مطلق معدى وقبح مطلق معدى، ناس ترقى وناس يشدد قلبها صلابة يوماً بعد يوم وكأن الواقع يقول لنا جاءت الدنيا على قابيل وهابيل وسوف تنتهي على قابيل وهابيل.

والرهان هنا على الأجيال القادمة، نتمنى أن نلحق بهم قبل أن يقعوا فريسه تحت أنياب القلوب الحجر التي حيرت الأنبياء والرسل والعلماء والفلاسفة والمبدعين. ولو اعتبرنا الكرة الأرضية معملا ورصدنا تاريخ الإنسان من على شط هذا المعمل سوف نكتشف أن الإنسان درجات، فهناك إنسان الأسرة وإنسان الجماعة. والجماعة هي مجتمع القرية مجتمع المدينة وهناك جماعة الشعب وهناك جماعة الشعوب، وكل إنسان هو درس في الدروس وكل درس يدفع شقيقه دفعا والدفع نوعان للخير وللشر، وإذا كانت الناس تروس تدفع بعضها بعضا للخير أو الشر فهناك إنسان متخصص يدفع بهم وهو الإنسان الذي تخصص في بناء الإنسان أو هدمه والمتخصص هو:

العالم

الفيلسوف

المبدع

المفكر

الخ.

ثم

دكتور الجامعة

ثم المعيد

نهاية

بالمدرس الابتدائي



من هنا أتذكر الحكمة الفرعونية التي تقول (اجتهد حتى تكون كاتباً وتقود العالم)

فالكاتب الحقيقي هو العالم والفيلسوف والمبدع والمفكر، والكتابة أنواع:

كتابة المسطور

وكتابة المنظور

ونحن هنا في حضرة المنظور الذى يسطر بالكاميرا والفرشة والريشة والإزميل والقلم الضوئي، وحين نتطرق للقراءة والكتابة البصرية فعلينا أن نستعين على الفور بالعملاق الذى هو العقل البصرى.

وهو قاعدة القواعد البصرية وهو يشبه العمارة من أساس لأعمدة لطبقات وأشكال وأحجام في عقل كل إنسان.

وهناك من قام ببنائها على خير وجه وأنتج منها أعظم منتج بصرى علمي كان أو فنى دون أن يتعارف عليها وهناك من لا يفعلها عاش بها ومات بها.

فالعقل البصرى الذى يكمن في رحم العقول الثلاثة هو عمارة العماثر حتى جاء العلم بأدواته وقرر أن يقوم ببناء هذا العقل من خلال كلية تربية فنية إلى كلية فنون جميلة إلى أكاديمية الفنون إلى معاهد مثل معهد السينما ومعهد المسرح.. الخ.

ولأسف قرروا أن بينوه وهم لا يعرفون أنه العقل البصرى لأن للأسف كل العلوم البصرية والفنون لم تكتشف هذا العقل فقط يتعاملون معه بشكل مجازى لأنها اكتشفته فقط بشكل حسى لا بنظرة العقل عقل الرأس كانت أو نظرة عقل الروح أو نظرة عقل القلب، وهنا أوجه رسالتي للراسخين في العلوم البصرية والمناهج، وأقول إذا كان المنهج العلمي علم فنحن أمام علم العلوم أي إذا كان عمارة فنحن أمام عمارة العماثر، فالعالم الذى ينتمى لجماعة العلماء عامة أقول له قرار الجماعة

دائماً ما يكون منقوص أياً كان القرار وأياً كانت الجماعة، جماعة بسيطة عامة من الشعب أو الأسرة أو جماعة الراسخين في العلم.

فأعظم القرارات التي تأتي فردية وإذا قررت التفرد فأخرج من برواز جماعة العلماء ولا تستجيب للمصادر هم ومراجعهم؟؟ وقرر أن تكتشف علم جديد وازرعه على أرض صلبه بسماوات مفتوحة هنا تقدم لجماعة العلماء علم جديد ومناهج جديدة.

وهذا لن يتم حتى تخرج من الطابور أي الصندوق وتجلس على شط العلم وترصد بدايته حتى نهايته أن ترصد بطريقة مناهج المستور حتى منهجنا هذا وهو المنظور ونحن الآن نقوم ببناء عمارة جديدة وهي عمارة العمائر وهي هذا المنهج منهج المناهج، وعلينا قبل كل شيء أن نتعرف على عوامل البناء وهي كثيرة.

أهمها ثم أهمها ثم أهمها (الخيال) هذا الخيال هو أهم مادة من مواد البناء. لأن الخيال هو من يحدد مساحة الأرض ويحدد عمق التقيب. وبناءً عليه يضع عدد الطوابق وإعداد الغرف من صفر العمارة البصرية إلى نهايتها.

ولولا خوفي من علم العلوم لقلت الخيال هو كل البناء ومواد البناء وقبل أن نتعامل مع هذا العملاق الكوني الذي هو الخيال عليك أن تتعرف عليه وهو يشبه الحواس التي تتحول إلى جماد والخيال أنواع كما طرحناه:

خيال البصر

وخيال البصيرة

وخيال بصيرة البصيرة

وهو الخيال البصرى

فهناك بناء يحتاج إلى خيال البصر وبناء لا يبني إلا بخيال البصيرة وأخر لا يبني إلا بخيال بصيرة البصيرة وأخر لا يبني إلا بالثلاثة، فخيال البصيرة ابن عين وعقل الروح دائما ما يحدد المساحات ويرمى الخرسانات البصرية ويقوم بالأدوار دور وراء دور حتى نهاية العمارة ثم يأتي خيال البصر ليكمل النشاط البصرية وهذه الأخيرة تحتاج إلى كتاب ولكن للأسف الوقت لا يسعنا هنا، ومنهج المناهج الذى نقوم ببنائه الآن مادته الحديد هو الخيال، أما المواد الأخرى التي تتكون من المياه البصرية والزلط والرمل البصرى هي اللغة البصرية، وحين نقوم بالبناء فعلينا أن نقوم بالثلاثة مفردات:

المفردة البصرية

مفردة البصيرة

مفردة بصيرة البصيرة

ولا وجود لبناء عمارة بصرية إلا بهذه المواد والمفردات البصرية الثلاثة ولو قمت ببناء عمارة بصرية بالمفردة البصرية فقط لانهارت قبل أن يتم بنائها. لأن اذا كانت مفردة البصيرة (حائط) فمفردة البصيرة وبصيرة البصيرة هم (الأساس) والثلاثة مفردات جسد واحد اذا اشتكى منه عضوا تداعت له كل الأعضاء فهن الماء والحديد والزلط والرمل البصرى يشكلون مادة قد لا تكون أقل أهمية من الحديد الذى هو الخيال البصرى، وبهذه المواد تتكون الصورة التي منها جننا وبها وفيها نعيش وبها وفيها نحاسب.

# الحديد البصرى

(الحديد) ما أعظمها كلمه في كل هدم وبناء بناء اللين بالألين وبناء الصلب بالأصلب فكلمة الحديد كلمة لا تقل أهمية عن كلمة الماء والهواء . وهى تحتاج إلى كتب وليس كتاب واحد من ما تحمله من عظمة لأن الحديد أضاف لكل حياة حياة ولكل موت موت ولكل فن فن ولكل علم علم هذا الذى يحمل بداخله ١٠٥ تقريبا عنصرا من أهم العناصر فهو اللين والصلب على مستوى المادة يقود وعلى مستوى الإحساس يقود ففيه المادة اللينة والمادة الصلبة فيه البهجة والقوة والحزن والانتصار والهزائم فيه حياة الإنسان وماضيه ومستقبله.

بداية من البصر اللين إلى البصر الحديد ومن الحديد تم تصنيع كل شيء من الإبرة إلى مكوك الفضاء وكأنه جهاز مناعة الكون.

وللأسف جاء العلم الإنسانى وكاد أن يعلن عن ضعفه وانكساره وخيبة أمله أمام هذه المفردة وهى(الحديد) حتى جاءت الآية العظيمة لتعلن عن كوكب جديد من العلوم وتؤكد أن الحديد فيه حياة الإنسان وفيه مماته وهو منافع لكل الناس وهو فيه بؤس شديد لكل إنسان سلاح ذو حدين.

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيُقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا

الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ

قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿ الحديد: ٢٥

ونحن في حضرة الحديد البصرى الذى هو أقوى أدوات البناء. وهنا حاسة بصرية  
لينة ومتوسطة الليونة البصرية نهاية بالبصر الحديد وهذا أعلى درجات الصلابة  
البصرية. ولوينة الليونة البصرية هي بصر العين والأشد بصريا بصيرة الروح ثم  
بصيرة البصيرة وهو بصرعين القلب الذى هو من حديد من هنا تخلص الصورة لأنها  
صور من حديد بصرى.

# الصورة

هي قلب وروح وعقل وجسد وعين المنهج البصرى الذى نقوم ببنائه الآن، وإذا كان الخيال جهاز مناعة الصورة أي روحها وعقلها فالصورة هي جسد هذا الخيال ولا جسد دون روح ولا روح دون جسد.

واللغة البصرية لغة اللغات لأنها جاءت من رحمها كل اللغات الهجائية المصرية والعربية والعالمية جاءت منها لغة الرموز والإشارات وتتكون من:

النقطة البصرية

الحرف البصري

الكلمة البصرية

الجملة البصرية نهاية بالخطاب البصرى كما شرحنا في السابق، وفي رحم الخطاب نجد النص البصرى علمي كان أو فنى، وهناك مفردة بصرية شمولية تعبر عن كل الكل وتسمى مفردة بصرية (أم) أي شمولية، ومفردة بصرية جزئية تعبر عن الكل فقط، ووراء كل مفردة أم ملايين المفردات، نماذج من المفردة الأم:

الشمس

الكوكب

القمر

الإنسان

العمارة

المدينة

القطر

مكوك الفضاء

الطائرة

السيارة

الخ.....

فحين ننظر لهذه المفردة من بعيد نكتشفها مفردة جزئية وحين نقرب منها نكتشفها أم برحمها ملايين المفردات الشمس مثلا أو مكوك الفضاء أو الإنسان.. الخ

أما المفردة الجزئية التي تعبر عن الكل:

الحيوان

الشجرة

الفرشة

الإزميل ثم جاء (الحديد) العظيم الخ..

فالمفردة الأم تمنحك خطابات بصرية متعددة أما المفردة الجزئية لا تعبر إلا عن نفسها، وهذه المفردات تقوم ببناء أعظم خطاب وهو الخطاب البصرى الذى يقوم على السرد البصرى والسرد البصرى أنواع:

سرد البصر

سرد البصيرة

سرد بصيرة البصيرة

فهناك سرد البصر وهو صاحب البعد الأول ثم سرد البصيرة ثنائى الأبعاد ثم سرد بصيرة البصيرة وهو ثلاثى الأبعاد وكل بعد من الثلاثة ورائه أبعاد فالأول يقوم على منتج عين وعقل ولسان عين الوجه والثانى يقوم على عين وعقل ولسان عين الروح، والثالث يقوم على عين وعقل ولسان عين القلب.



# تكوين الجملة البصرية

إذا أردنا تدريس هذا المنهج على كل المراحل الدراسية علينا بتدريس العقول البصرية الثلاثة ومكوناتهم من عين وأذن ولسان الرأس

لعين وأذان ولسان الروح

وعين وأذان ولسان القلب

ثم نقدم له مبادئ اللغة البصرية من خلال قاعدتها وهي لغة البصر والبصيرة وبصيرة البصيرة، أي كيف تتكون الجملة البصرية وهي نوعان لا ثالث لهما:

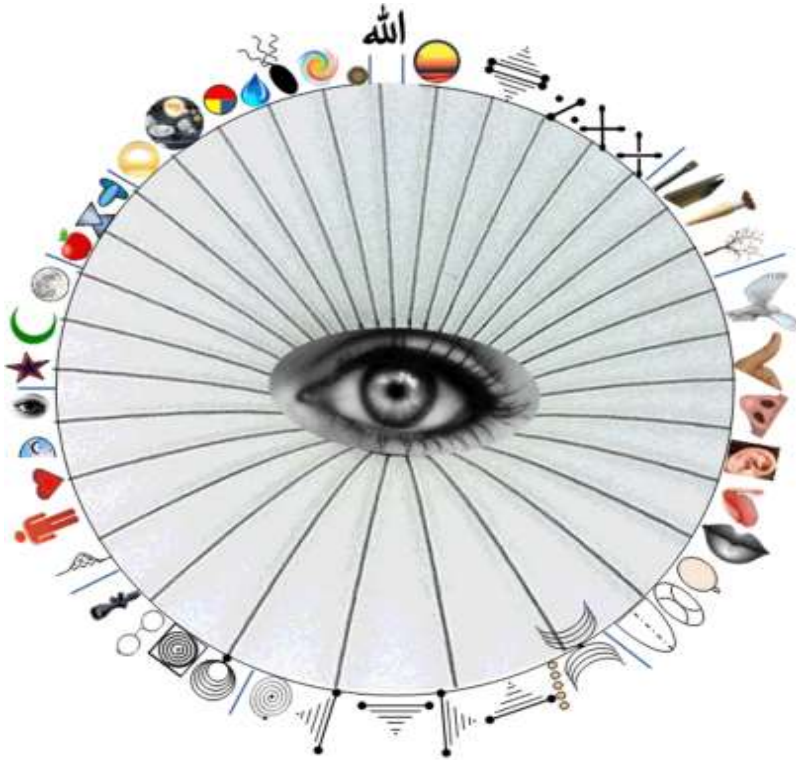
الجملة البصرية المفيدة

الجملة البصرية الغير مفيدة

المفيدة تمنحك خطاب بصرى مفهوم ودال والأخيرة مفيدة تمنحك خطاب بصرى غير دال لأنه قائم على الفوضوية البصرية ثم تدريس الفرق بين المفردة البصرية الجزئية والمفردة الشمولية ثم يجتهد فيطرح مفردات بصرية من مكتسباته البصرية مفردة أم ومفردة جزئية وهذا لن يتم حتى يقوم بحفظ الحروف البصرية كاملة من النقطة البصرية للياء البصرية.

# المفردات البصرية الأم

من النقطة البصرية للياء البصرية



تحفظ كالحروف الهجائية، والجملة البصرية تبنى بالعقول البصرية الثلاثة:

جملة بصر

وجملة بصيرة

وجملة بصيرة البصيرة

وعلى الدارس أن يدرك أن ٥٧٪ تقريبا من اللغة البصرية التي تكمن في ذاكراته البصرية الثلاثة هي نفسها تكمن في رحم الكون المرئي والا مرئي، وهي تسعى إلى الإنسان كما يسعى إليها، فالقبح البصرى يتضافر مع القبح البصرى الذى بداخلك والعكس وهذا وذاك يكمنان في الذاكرتان البصريتان ذاكرتك وذاكرة الطبيعة كما شرحنا في السابق.

وهذا هو بناء المنهج البصرى منهج المناهج.

الجزء الرابع  
تصورات<sup>٢٩</sup> في بناء  
المنهج<sup>٣٠</sup> البصري

## تصور رقم (1)

في بناء المنهج البصرى لمدرسة محو الأمية البصرية  
بالتعليم البصرى

البصر. البصيره.. بصيرة البصيرة...

تصور التصورات في بناء المنهج البصرى

إلى مجلس إدارة أكاديمية محو الأمية البصرية والسادة الأعضاء

تحية خالصة من القلب وبعد

بعد أن وصلتني كل التصورات، عن بناء المنهج البصرى لمدرسة (محو الأمية البصرية بالتعليم البصرى)، والتي تتطلق من (أكاديمية محو الأمية بالبصرية بالتعليم البصرى) اكتشفت أن بها جهدا كبيرا يصل إلى حد التفرد العلمي الذي لا يستهان به، خاصة أن هذه التصورات جاءت من القامات العلمية، والفكرية، والإبداعية، في ظروف حياتية يعلمها الكل، ولقد استبعدت بعض من التصورات لأنها خالية من العلمية، والحيادية العلمية، لذا اعتذر لكل من تم استبعاد تصوره.

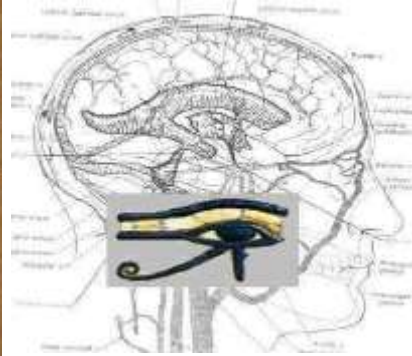
والحق أقول مع عدة قراءات لهذه التصورات اكتشفت أن هناك جسورا من العلم، نحتاج إلى مدها، حتى لا نسقط في دائرة تدريس ما تم تدريسه، أو نقع في شبهة ما يتم تدريسه في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، لذا أقدم لحضراتكم تصوري هذا قد يكون مفيدا، والحكم في النهاية لحضاراتكم، أهل العلم والفكر والإبداع.

# (١) التعريف بمكونات عين الإنسان

## ودورها طبيا وإبداعيا

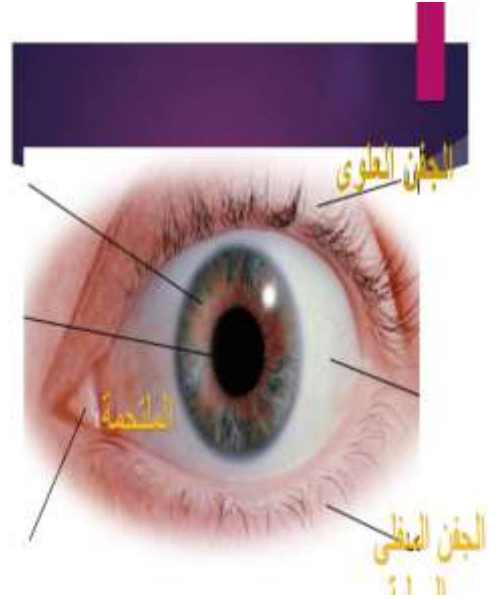
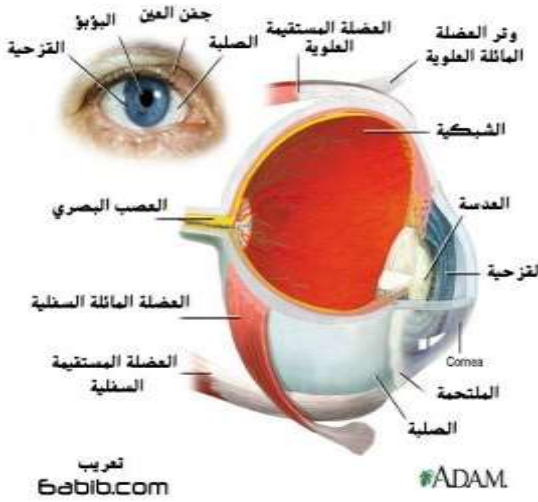
نعم.. يجب التعريف بمكونات العين في جسد الإنسان وتوظيفها طبيا ودورها إبداعيا خاصة أن العين هي أهم عضو من أعضاء الجسد، وهي التي قامت بمنتجها البصرى ببناء الكرة الأرضية، بداية من حباية الرمل، نهاية بصنع مكوك الفضاء. لذا يقوم مشروعنا على العين ومكوناتها ودورها.

## (٢) عين حورس



أعظم عين تم تشريحها، وتحليلها حتى وقتنا هذا، هي عين حورس التي تعبر عن البصر والبصيرة، بعد عين الإنسان، من هنا تتم مراعاة شرح هذه العين العين، وربطها بعين الإنسان، ومن عين الإنسان إلى عين حورس.

## (٣) الألوان



التعريف بالألوان، ولغة الألوان، ودورها مع الإنسان، منذ خلقته حتى وقتنا هذا، لأن كما تعلمون، إذا كانت الصورة هي روح اللغة البصرية، فالألوان هي روحها ولسانها ووجدانها، من هنا يتم التعريف بمبادئ حروف الألوان، ودور اللون، وأهميته عند الإنسان.

## (٤) الصورة الجزئية والصورة الكلية

جاء العلم ليعرفنا بالصورة بشكل مطلق، والمطلق اختلط الحابل العلمي بالنابل الفكري، وتشتت التعريفات بالصورة.

فعندما يتم اكتشاف الأبجدية البصرية، سوف يحضر التعريف العلمي بالصورة، وسوف نكتشف أن الصورة أنواع، وحتى لا نتشتت، فهي صورة جزئية، وأخرى كلية. الجزئية:

القلم

الفرشة

الإزميل

الكاميرا

الموبايل

الكمبيوتر

الفيشة

الدباسة

كل صورة صغيرة الحجم فهي جزئية، وكل صورة تحمل الصور، فيطلق عليها كلية. مثل:

الشارع

العمارة

السماء



الأرض

الحقل

الإنسان

اللعب

الفضاء

إلخ...

## (٥) الميادين

كلنا يعلم أن الميدان هو أكبر مكون بصري لوجدان الإنسان، أي وجدان الناس، ومنهجنا يفتقد الميادين، ومكونات الميادين من نافورات إلى تماثيل ودورها المهم مع تشكيل وجدان العامة.

## (٦) من المسطور إلى المنظور

من أهم ما يطرحه المنهج هو التعريف بالفرق ما بين المسطور المنظور، من خلال البيئة المحيطة بالطفل، فالمسطور كل ما سطره القلم.

أما المنظور كلما سطرته الفرشة والإزميل، والقلم حين يرسم، والكاميرا حين تخط بصريا.

# (٧) تعلم كيف تتعلم...تعلم كيف تعلم

## التعليم البصري المفتوح

رجائي أن يدخل هذا التعليم ضمن مناهجنا، ويجب أن يكون جهاز مناعة المشروع، لكل الأعمار، لأن شعار المشروع هو (تعلم كيف تتعلم تعلم كيف تعلم)،

لأن هدف المشروع، ليس تكوين الإنسان على أسس علمية فقط، بل الأهم أننا نعد كادرا يخرج كوادرا، أي حين نقوم بورشة، نطلق عليها ورشة الورش، أي كيف تعد من خلال ورشة الورش كادرا يكون ورشا أخرى؟ وليس إنسانا يتلقى العلم والفن وكفي.

رجائي أن ندخل المهم في هذا التصور المتواضع الذي كتبه في عجلة، وقبل أن نسلم التصورات لعلماء المناهج.

مع خالص تقديري واحترامي

سعدني السلاموني

محو الأمية البصرية



# شعار المشروع

تعلّم كيف تتعلّم..

تعلّم كيف تُعلّم

يقوم مشروع محو الأمية بالتعليم البصري. على علم جديد وتعليم جديد، والعلم هنا هو العلوم البصرية المكتشفة حديثاً. أما التعليم فهو التعليم البصري، الذي يقوم بتدريس منتجات العين البصرية الثلاثة، يدرس:

١. منتج البصر

٢. منتج البصيرة

٣. منتج بصيرة البصيرة

٤. بداية من النقطة البصرية للياء البصرية

وكل هذا يقوم على أول موسوعة بصرية مكتشفة، وهي موسوعة محو الأمية البصرية التي تتكون من خمسة أجزاء وهي:

(محو الأمية البصرية.. علم الخيال..)

١. محو الأمية البصرية.. علم الخيال

٢. علم التفسير البصري.. ما بعد العقل

٣. الكتاب البصري.. ما بعد العقل

٤. أذان العين.. ولسانها

٥. كتاب الكتب.. ما بعد العقل

٦. بناء المنهج البصري

ومنها يستخلص المنهج البصري لكل المراحل الدراسية البصرية:

### تعليم القراءة والكتاب البصرية

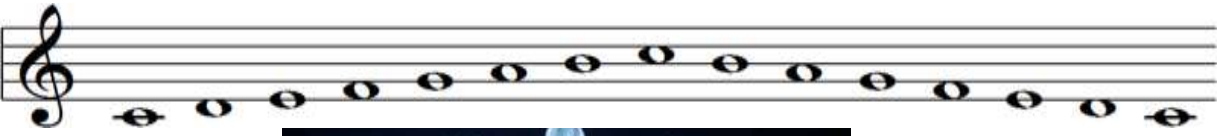
أول شيء يقدمه المشروع هو تدريس اللغة البصرية. من النقطة البصرية إلى الياء البصرية حيث أن اللغة البصرية هي الجسر الممتد بين الإنسان وأخيه الإنسان. فهي لغة الإنسانية

واللغة البصرية تقوم على ثلاثة خطابات:

بصر

وبصيرة

وبصيرة البصيرة



## (محو أمية الموسيقى البصرية)

اللغة هي جسر التواصل بين الإنسان وأخيه الإنسان، واللغة الموسيقية من أرقى وأجمل وأرق وأقوى وأنعم اللغات. وهي التي جاءت بنية الكون عليها، وهي الحاضر الغائب، حاضرة عند الذي تعلمها وتعمق فيها ويستحضرها في كل أوان، وغائبة عن الذي لا يتعلمها، وهي تشبه تماما اللغة البصرية مرئية ولا مرئية، ولا تكون مرئية إلا بالأدوات، أدواتها.

ومن أدق أدواتها هي لغتها. من هنا أقول الصورة بشكل عام تشبه الإنسان في بنائه، تشبه البنيان المعماري مثل الموسيقى، فحتى يتم فهم الصورة علينا أن ندرس السلم الموسيقي، وما تحمله الموسيقى من صور مرئية ولا مرئية.

والأفضل هو الاستماع للموسيقى مع الرسم حتى تتضافر الموسيقى وإيقاعاتها بموسيقى اللوحة وإيقاعاتها البصرية التي تلتهمها آذان العين، لأن اللغة الموسيقية هي لغة البصر والبصيرة والعكس.

## (الهيكل التعليمي)

يقوم هذا المشروع العلمي والتعليمي على كل الهياكل التعليمية مختصرة الأعوام أي مع اختصار أعوام

- ١ . مدرسة محو الأمية البصرية بالتعليم البصري.
- ٢ . من أولى إعداد بصري إلى الرابعة بصري.
- ٣ . أولى ثانوي بصري - عام واحد.
- ٤ . المعهد البصري - عامان.
- ٥ . المعهد العالي البصري - ثلاثة أعوام.
- ٦ . كلية محو الأمية البصرية - أربعة أعوام.

وفي نهاية كل مرحلة دراسية بصرية يخصص العام الأخير لتخريج طالب تحت اسم كادر الكوادر.....

### (منهج المناهج)

يقدم المشروع منهجاً جديداً تحت اسم (المنهج البصري منهج المناهج) الذي يقوم على المعادل البصري، بداية من أولى بصري حتى التعليم العالي البصري أي من النقطة البصرية للياء البصرية.

### (كادر الكوادر)

يخرج المشروع طالباً على أعلى تكوين بصري. مع زرع بذرة أهم العلوم والفنون في تكوين وعيه البصري وهنا يطلق عليه الكادر الذي يعلم وفي نهاية كل مرحلة دراسية بصرية يخصص منها العام الأخير لتخريج كادر الكوادر أي يخرج متعلماً ومعلماً معاً. تحت شعار

## (تعلم كيف تتعلم...تعلم كيف تُعلم)

### (اللغة البصرية)

كل هذا يقوم على لغة لغات الكون والأكوان التي لم تكتشف بأبجديتها إلا من خلال هذا المشروع. وهى اللغة البصرية ومن خلالها نقدم أول مجمع على مستوى العالم وهو (مجمع اللغة البصرية وأول معجم اللغة البصرية وقاموس اللغة البصرية وهو يحمل في رحمه ثلاثة مستويات من اللغة البصرية).

١. لغة البصر

٢. لغة البصيرة

٣. لغة بصيرة البصيرة

### (التعريف بالصورة)

يقوم المشروع على أن الحياة جزء من الصورة وليس العكس كما صدرها العلماء لأن أي صورة كانت تصدر ثلاثة خطابات بصرية وكل خطاب له أبعاد وهي:

١. خطاب علمي

٢. خطاب إبداعي

٣. خطاب فكري

العالم يكتشف، يخاطب العلم

والمبدع يخاطب الإبداعي

والمفكر يخاطبه الفكر البصري

وهذا هو التعريف العلمي للصورة وسوف يتم طرحه على كل المراحل البصرية



## (ملخص أخير)

يقدم المشروع عقلا جديداً يسمى العقل البصري الذي هو قاعدة أذان العين التي لم تكتشف بعد، ثم لسان العين البصري من خلال مشروعنا، ولأن الذي لا يعرفه العلماء أن من قام ببناء الكرة الأرضية من حبة الرمل لعمارات ناطحات السحاب نهاية بمكوك الفضاء:

١. هو العقل البصري

٢. وأذان العين البصرية

٣. واللسان البصري

من هنا نقوم على تخريج طالب يؤسس على أرقى العلوم البصرية، طالب يضيف لدولة الإنسانية البصرية العالمية:

١. ملخص الملخص

٢. مدرسة محو الأمية البصرية.

٣. ابتدائي بصرى

٤. إعدادي بصرى

٥. ثانوية بصرية

٦. المعهد البصرى

٧. المعهد العالى للتعليم البصرى

٨. كلية محو الأمية البصرية

٩. موسوعة محو الأمية البصرية

يقوم مشروع محو الأمية البصرية على موسوعة محو الأمية البصرية علم الخيال وهى تتكون من خمسة أجزاء ولم ينشر منها إلا الجزء الأول بالهيئة المصرية العامة بالكتاب التابعة لوزارة الثقافة المصرية.

# المستشارون

أستاذ دكتور: مصطفى النشار - رئيس الجمعية الفلسفية

السفير: رضا الطايبي - رئيس تحرير مجلة الدبلوماسية

أستاذ دكتور: حسين محمود - عميد كلية اللغات والترجمة - جامعة بدر

أستاذ دكتور: محمد إسحاق - عميد كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

الدكتور: يسرى عبد الغنى - المستشار الثقافي للمركز الإسلامي العالمي - بيروت

أستاذ دكتور: أشرف فتحي - عميد كلية تربية - جامعة قناة السويس

أستاذ دكتور: شحته حسنى - عميد كلية الطفولة - جامعة الزقازيق

الدكتور: فريد فاضل

الكاتب الصحفي بالأهرام: عبد العال عابد - المستشار السياسي لدول أفريقيا

الكاتبة والإعلامية: د. هالة فهمى - مؤسسة الأكاديمية الإعلامية للأطفال

الخبير الإعلامي الدولي: باسم صلاح - رئيس مجلس إدارة شركة FAI العالمية

للتكنولوجيا - السودان

## ملاحق

### شهادات عن محو الأمية البصرية

## الخيال جسر البصيرة



الشاعر والكاتب الصحفي

مهدي مصطفى

نائب رئيس تحرير الأهرام العربي

حقا.. إن أيامنا تمضي بلا عودة. تتسلل من بين أيدينا يوما وراء آخر.  
تتراكم كجبل عتيق نسيمه العمر.

والعمر ثمن معقول لشراء بعض الحكمة والبصيرة.

قبل عامين جمعتني سهرة مع الشاعر سعدني السلاموني، أفطرننا في مسجد السيدة زينب، أكملنا على مقهى مجاور، تجاذبنا الحديث عن الحياة بثتى أنواعها. حدثني عن كتابه: (محو الأمية البصرية.. علم الخيال) ثم أهداني إياه.

لاحظت مسحة صوفية ناشئة في حوار السعدني، وتغييراً بادياً في تصوراتهِ.  
حقا فاجأتني الملامح الجديدة.

فأنا لم أره منذ سنوات، فقد أخذتنا دروب الحياة الوعرة، ورمت بنا في محطات متباعدة، ومن جانبي كنت قد انغمست كلياً مع عالمي بعيداً عن قلب المدينة الصاخب.

والحق.. إن سعدني السلاموني كشاعر فطري، رمى بنفسه في قلب محرقة الأدب والشعر دون وجل أو خوف، وتدرّب بنفسه دون مرشد شعري، وراح يسبح في أمواج متلاطمة، وهو القادم من الفطرة إلى الفطرة، وقد استطاع أن يجد له مقعداً وسط الشعراء، قد يبدو أن مسار حياته العجيب قد لعب دوراً في تحقيق اسمه الشعري. لكن العجائب لا تصنع وحدها الأسماء، فقد واصل العمل بإصرار على تأكيد هويته، شاعراً وسط كوكبة من المثقفين، صغاراً وكباراً، وبات علامة على وسط المدينة، شخصية وشعرية.

في طريق عودتي بالتاكسي تشاغلّت عن الزحام بقراءة كتاب السلاموني.. ظننت بأنه سيكون مكتوباً بطريقة شعرية كما يفعل دائماً مع رواية أو كتابة حرة يطلقها دون حساب لمعضلات ثقافية أو أفكار سابقة التجهيز، أو مكتسبة من خبرات علمية منتظمة، كبقية أقرانه من الشعراء.

لكنني لم أجد ما ظننت.. بل وجدته يقدم أفكارا عن الأمية البصرية.  
ويضع قاموسا لمفرداتها.. في عبارات قصيرة سلسلة. قررت أن أقرأه بإمعان وصبر  
بعد ذلك.

الحق أن الدهشة أصابنتي.. وقلت:

من أين لك هذا يا سعدني؟ وأجبت: إن هذا الأمر لا يأتي به إلا الخيال الصافي،  
وحين أعدت قراءة عنوان الغلاف.

فوجدت أن نصفه الثاني (علم الخيال)..! والخيال هو الذي قاد الدنيا إلى العلم  
الحديث، ولا يزال هو المصباح الساطع في درب طويل من ظلام العالم.  
ولا أريد هنا الاستعراض لهذا التاريخ المعلوم بالضرورة من العلم والخيال.  
الألوان جوهرًا عظيمًا في كل العصور حتى العصر الحديث ولا تزال.

حقا يا سعدني، العالم في حاجة إلى نزول البحر، وركوب سفينة الخيال الجامح،  
حتى يتطهر من الأمية الإنسانية الشاملة.. البصرية.. والثقافية.. والعلمية، ويكتب  
قاموسا جديدا.. شكراً أن جعلت الفطرة تكسب السباق بشجاعة دائماً.  
إن النظام الكوني الآتي سيقوم على أجنحة الخيال، فمن كان يصدق العلاج عن  
بعد. والعلاج بالألوان والموسيقى.

ومن كان يصدق وجود شبكة الإنترنت والتليفون المحمول والأقمار الصناعية.

ومن سيصدق حين ينفذ بيل جيتس قصة الشريحة المزروعة في البشر؟

إن سفينة نوح الجديدة بعد فيروس كورونا هي الخيال وحده، وذلك للخروج من عالم  
فشل في الحد الأدنى للوجود الإنساني.

## الألوان ومحو الأمية البصرية



أ.د: أشرف فتحي عبد العزيز  
عميد كلية التربية قناة السويس السابق

# الألوان ومحو الأمية البصرية

## موضوع الجمال وما يتعلق به من دراسات وتطبيقات

موضوع شيق، ويستحق الثناء كل من يتصدى له، فالجمال علم تربية الخيال على الإبداع أو بمعنى آخر هو القيمة الجمالية التي يودعها الإنسان في أي عمل فني أو تطبيقي، معتمداً على تبصر وبصيرة ذاتية تأتي من نوازع نفسية سليمة ونقية، فالجمال يقربنا من جوهرنا الإنساني ويجعلنا أرقى اجتماعياً وأكثر نفعاً لأنفسنا ولمجتمعاتنا كما أنه يقوي إدراكنا للواقع المحيط ويزودنا بأدوات تمكننا من تفسير ماهية الحياة، ولكي يكون الإنسان إنساناً ذا قيمة قادراً على تعظيم الإرث البشري الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وحتى الجمالي لا بد له من توفر ثلاث علاقات: العلاقة المعرفية (المنطق - الحق) العلاقة الأخلاقية (الخير) العلاقة الجمالية (الجمال) وعالم الألوان الرائع، وعلاقته المباشرة بالبصر والبصيرة قد اهتم به وبدراسته العلماء وارتحلوا داخله حتى تطرقوا لبيان أثرها على الإنسان، فخلف كل لون قصة، بعضها جميل تستطيع العيون الباصرة أن تستبين الحقيقة فيها، بينما ترى عيون أخرى فيها روح العنف والضيق وكثير من آفات النفس البشرية. لأجل هذا نستطيع القول إن الألوان تحمل المشاعر المتناقضة، فهي تحمل مشاعر القوة والضعف، الفرح والحزن، والأمل واليأس، وترمز لمفاهيم الإثم كما ترمز لمفاهيم البراءة، وغيرها من المتناقضات.



ولذا نجد من يفضّل بعضها ويزدرى البعض الآخر. هذا مع الأخذ في الاعتبار أن تاريخ الفنون التشكيلية يعتبر جزء كبير منه تاريخاً لتطور المساحيق الملونة (الألوان)، وأيضاً لكونه يعد عنصراً من عناصر التشكيل الفني البصري التي يمكن قياسها مادياً، وذلك بعدما مكنت التكنولوجيا والعلم الحديث من تزويد الإنسان بأجهزة مختلفة لقياس مقدار نقاوة اللون وشدته، مثلما يمكن من تقدير سطوع الضوء وشدته، وهذا ينطبق بطبيعة الحال على المعتم والمضيء من اللون وهما عنصران لا يخلو منهما أي عمل فني.

وحين يلامس الضوء أي شيء يكشف لنا عن عالم من الألوان. فتكتسب الجمادات الخالية من الحياة معنى جديداً، وتسري فيها روح الحياة، فالملابس التي تستر أجسادنا، وحوائط منازلنا، والأثاث الموجود بها في كل مكان بألوانه المختلفة، حتى الأدوات والأكواب بألوانها المتنوعة، والبسط والمفارش والستائر، حتى الحقول التي تكتسي بالألوان الخضراء الزاهية وقت النمو أو الأصفر وقت الحصاد، والبنائيات بألوانها الرمادية المحايدة وتظللها السماء الزرقاء.

كل هذا يصبح أكثر بهاءاً وحيوية حين تزينه الألوان في تشكيل بصري رائع، ينمي الحس الجمالي ويعمل على محو الأمية البصرية اللونية.

ويأتي صديقي الشاعر الكبير سعدني السلاموني بمشروعه الرائد في محو الأمية البصرية ليذكرني بمشروعي محو الأمية الجمالية والتي كنت قد بدأت فيه منذ عام ٢٠٠٤م وإلى الآن حيث أنني قمت بنشر الفكرة والتدريب عليها لعدة آلاف من طلبة الجامعات التي قمنا بالتدريب فيها ضمن مشروع مصر القومي لمحو الأمية من خلال طلبة الجامعات، بإشراف الأستاذ الدكتور مجدي عزيز .  
وتلقي الأفكار وتتكامل من أجل إعداد فرد مثقف واع يستطيع تذوق الجمال في شتى المجالات الفنية والثقافية والحياتية، والاستمتاع به كخطوة لنشر وتنمية الثقافة البصرية وتذوق الفنون عامة.

أ.د / أشرف فتحي عبد العزيز

أستاذ الفنون والديكور وعميد كلية

التربية قناة السويس السابق.

حول كتاب محو الأمية البصرية  
للأديب والشاعر والباحث والعالم  
سعدني السلاموني



النحات والموسيقي والباحث  
فراس علاء الدين  
سوريا - اللاذقية  
٢٠٢٠/٥/٣٠ م

لعل اختراع الديناميت كان ثورة عصرية لعلم الكيمياء والنظرية النسبية سبق وإنجاز  
لعلوم الفيزياء والكثير الكثير من الإنجازات العلمية والتطويرية التي أدت إلى ارتقاء  
الجنس البشري، وغزو الفضاء و البحث عن عوالم و أفلاك جديدة.

والتطور المذهل في عالم الاتصالات الذي جعل العالم قرية صغيرة من خلال  
الشبكة الكونية للإنترنت.. و هذا كله في العلم الكمي المحسوس.

والأهم الأهم في القرن ال ٢١ والبركان الذي فجره الباحث والأديب والعالم/ سعدني  
السلاموني، هو علم البصر والبصيرة ومحو الأمية البصرية.

هذه النظرية الحديثة والتي تلامس ما وراء وراء المحسوس اجتازت كل المقاييس  
وفاقت سرعة الضوء في الوصول إلى أعماق أعماق النفس البشرية، وخاطبت عوالم  
الجسد من خلال هيولي الخلية و حركة الدوران المنتظم، وسبر كل مكونات الجسد  
للوصل إلى النور، والبصيرة، النيرفانا.

وإذا كان الضوء بحاجة إلى ست دقائق للوصول من الشمس إلى الأرض.. ف  
بالبصيرة لسعدني السلاموني نستطيع الوصول إلى ما وراء الشمس بأجزاء النانو من  
الثانية البصرية ربما للبعض أن يصف كلامي بالمغالاة في إيماني بنظرية  
السلاموني.

لكنني أصدقكم القول أنني كُنحت وموسيقى وصلت إلى كل ما قاله السلاموني دون  
معرفتي به ولا بنظريته التي آمنت بها من اللحظة التي أبصرت بها النور.. لأنني  
كنت أعيشها كموسيقى ونحات رسام، ولعل أول ما أهديته من أعماله بعد أن  
تعرفت به باقة من رؤيتي البصرية والحسية لعوالمه.. فتوجني رسولا للضوء، هي  
شهادة أفتخر بها وتثري مسيرتي الفنية التي قاربت ال ٤٥ عامًا.

تناول الضوء في رسم ديناميكية الشكل والمضمون للوصول لأرقى أشكال النقاء، وربط الحركة الدائرية بحركة الأكوان والأفلاك والخلية مصدر الحياة بتناغم مدروس ومحسوس كمي.

ثم إضافة اللامحسوس واللاكمي والكهرومغناطيسي في بناء اللبنة الأساسية والمحرّضة للنور النقي تجاوز المكان الكمي و القفز إلى اللامحسوس بسرعات تفوق سرعة الضوء للوصول إلى النور النقي والذي يتمثل بالذات. كلها أمور يجب التوقف عندها بجديّة الباحث المتلهف للبصيرة، الباحث المتعطش للوصول إلى النقاء.

صديقي سعدني السلاموني لك ترفع الأنوار الربانية.

فراس علاء الدين

سوريا - اللاذقية

٢٠٢٠/٥/٣٠م

# نحو ثقافة بصرية حقيقية



بقلم الفنان الكبير  
الدكتور فريد فاضل

لأول وهلة قد يبدو محو الأمية البصرية كمطلب شعبي مجتمعي مشروع.. مثله مثل التعليم الأساسي لأبنائنا ولكن!..

مجرد نظرة ثانية لهذه الأطروحة قد تكشف لنا جوانب كثيرة لم تكن في الحسبان...

فنتساءل هل الأمية البصرية عكس المعرفة البصرية؟

أم هي نقص حاد في الثقافة الفنية؟

هل هي انحطاط للذوق العام أم هي تقصير التعليم الإلزامي بالنهوض بالمواهب الصغيرة الواعدة والبراعم المتفتحة على شتى أنواع الإبداع؟

هل هي نتاج الفصل بين الكلمة والصورة في مراحل التعليم المختلفة أم هي فجوة هائلة بين الإبصار والبصيرة؟...

تراحمت كل هذه التساؤلات في رأسي وأنا أتأمل حال مجتمعنا المصري والعربي على وجه أشمل بخصوص قضايا الثقافة المعرفية والإبداعية وتأرجحها بين نقيضي جمود.

التزمت من ناحية والحرية الإباحية الدخيلة على قيمنا الشرقية من الناحية الأخرى

تبدأ ثقافة الإنسان البصرية في التكون منذ أن يتعرف الوليد على وجه أمه ثم بقية أفراد الأسرة وألعابه المفضلة ثم نعلمه أسماء الأشياء..

فيربط بين الكلمة والشكل وتستمر هذه العملية في المراحل الدراسية التالية. وبذلك يتعرف المرء على كم هائل من الأشكال والألوان والعلاقات كل حسب تعليمه وتخصصه، فهناك ما هو إنساني مشترك وهناك ما هو قاصر على تخصص بعينه وهنا يكمن الاختلاف الواضح بين الأفراد والجماعات.

فالنشأة والتعليم والديانة والبيئة المحيطة وضغوط المجتمع كلها تسهم بشكل أساسي في تكوين المعرفة البصرية أو القصور في تحقيقها بشكل مرضي ولكي ندخل إلى صلب القضية دعوني أطرح أمامكم ثلاث نقاط أساسية:

١. الأمية البصرية هي نتاج حالة من قبول الجهل أو التعليم بالتلقين دون نقاش أو بحث أو جدل.. وعلى العكس تماماً.

فالمعلم المثالي دائماً ما يرفق الصور التوضيحية مع المعلومة لكي يتعرف التلميذ على الظواهر الطبيعية وأسماء النباتات والحيوانات والطيور والصخور والبيئة البرية

والحياء الجغرافية والصفات التشريحية للإنسان، بالإضافة إلى معالم دول العالم الهامة وصور لشخصيات شهيرة.....الخ

كل ما سلف ذكره يشكل مخزون الثقافة البصرية الأساسية التي تفتح الباب لصاحبها للخوض بحرية وثقة في شتى مجالات الحياة.

من دراسة وعمل وإبداع فردي وجماعي وقد وجدت أن إدراك العالم المتقدم لهذه الحقيقة قد أسهم بطريقة مباشرة في اختيار تصميمات الكتب الدراسية لكي تصبح جميلة وجذابة ومثيرة لخيال التلاميذ يقبلون عليها بشغف ويتعلمون منها عن كل شيء بمساعدة الصور التوضيحية.



٢. هناك نوع من الأمية البصرية الجمعية التي تنتج عن هبوط حاد في الذوق العام وسكني العشوائيات أو انتشار المخدرات والجريمة فتعتاد العيون رؤية القبح بنوع من البلادة واللامبالاة.

واسمحو لي أن أربط بين القبح والجريمة تماما مثلما أو من بارتباط الجمال بالأخلاق، وقد يتعجب البعض من النجاح المذهل في علاج الكثير من الأوبئة المجتمعية فقط عن طريق مد قنوات الثقافة من قراءة وموسيقى وشعر ونثر ونحت بقصور الثقافة بالإضافة إلى اكتشاف وتنمية المواهب وتجميل المساكن وإزالة القمامة من الشوارع.

٣. هناك أمية بصرية حقيقية بين المتعلمين تعليما جامعيًا وهو أمر قد يتعجب له المرء ولكن ثمة مشكلة حقيقية هي نتاج عالم صار يحتفي بتخصص التخصص ويهمل المعرفة العامة وتذوق مختلف الفنون ويركز فقط على كل ما هو عملي ونفعي ومادي ويهمل ما هو فني وعاطفي وإبداعي.

إن التخصص المبكر كثيراً ما يسجن الإنسان في مجال تخصصه ويمنع عنه الاتصال بقنوات المعرفة المتدفقة من مصادر أخرى هامة قد تحيط به من كل جانب ولكنها لا تنفذ إلى داخله...

ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر مهندس برمجة حاسب آلي أو جيولوجي يعمل في حقل بترول أو حتى أستاذ رياضيات أو فيزياء يعمل في جامعة مرموقة... إلخ

قد يكون هذا الشخص نابغة في مجال تخصصه ولكنه جاهلاً جهلاً مطبقاً بشتى أنواع الفنون من موسيقى - باليه - ومسرح تجريبي وفن تشكيلي.

٤. وهنا يحضرني سؤال هام، هل هناك أمية بين المبدعين والمتقنين؟...

من المفترض أن يقود المتقنون المجتمع نحو الرقي والإبداع في شتى أنواعه ولكننا صرنا في مأزق حقيقي نتج عن تراكمات سياسية واجتماعية ودينية فرضت حصاراً على حرية الإبداع ومارست سياسيات التخويف والقمع الفكري والتكفير والنمطية وثقافة القطيع ووأد الابتكار والفكر المستنير...

وبالطبع يؤدي كل هذا إلى حالة من الفقر الإبداعي وفجوة مؤلمة بين مظاهر التدين الخارجية الزائفة وواقع التردّي الأخلاقي المشين والمتغلغل داخل المجتمع.

٥. ودعونا نعترف أن كثيرا من مجتمعاتنا العربية تعاني من الرياء والازدواجية في القيم الأخلاقية التي قد تصيب شعوبها بالشلل الإبداعي وتؤدي إلى تأخر رهيب في النمو الثقافي وبالطبع ينعكس كل هذا على الثقافة البصرية والبحث الجمالي وحرية الإبداع.

الحل من وجهة نظري يكمن في التزام الصدق وخوف الله، ومراعاة الضمير وإعلاء كلمة العلم والعمل، فالثقافة البصرية تستدعي السفر والترحال والاطلاع الدؤوب وحضور الندوات والمعارض الفنية وحفلات الكونسير بالإضافة إلى البحث الحثيث المضمني للإلمام بتطور المفاهيم الإبداعية عند مختلف شعوب العالم.

فلا يمكن بأي طريقة أن نمحو الأمية البصرية دون التعرض المستمر والعميق لشتى المؤثرات الثقافية ثم نتبع ذلك بدراسة السياق التاريخي في مختلف مدارس الإبداع ومذاهبه للوقوف على جوهر الفن وغايته مسترشدين بأمثلة عديدة توضح كل توجه على حدة ثم تربطه بالتجربة الحياتية بشكل عام.

كلمة أخيرة أختم بها رسالتي هذه...

هي بمثابة نداء أوجهه للمسؤولين عن التعليم في بلادنا أطالب بحصة للتذوق الفني في فترة التعليم الإلزامي فيها يعرض المعلم أو المعلمة صورة للوحة فنية من التراث العالمي ثم يتحدث عن تاريخ اللوحة واسم الفنان مبدعها والمدرسة التي ينتمي لها... ولن يكلف ذلك الدولة سوى طبع بوستر للعمل الفني.

ولكن ما أعمق التأثير بعيد المدى الذي سيصنعه ذلك المشروع الثقافي البسيط في نفوس وعقول وقلوب أبنائنا وبناتنا.

أن الإدراك المبكر للحس الفني سيكون له حتماً مردوداً قوياً وفعالاً في بناء الإنسان المثقف الراقى الذي تنشده بل تحتاجه مجتمعاتنا بشدة لتحقيق حلم البناء والرخاء.

بقلم الفنان الكبير

الدكتور فريد فاضل

يونيو ٢٠٢٠

تصور

وجهة نظر في محو أمية البصر



أستاذ دكتور.. رضا عبد السلام

مؤسس فكرة إنشاء الفن والتصميم

بالجامعة البريطانية المصرية بالشروق

## البصر الصديق الشاعر سعدني السلاموني

يتطرق إلى إشكالية مجتمعية غاية في الأهمية، تتعلق بأدراك ماهية الجمال من عدمه، ألا وهي (الأمية البصرية).. وضرورة العمل على التصدي لها، وإعادتها إلى كل فرد في المجتمع، ريثما يستعيد كامل حواسه ووعيه وعافيته البصرية المفقودة وشخصيته المتكاملة المتوازنة ليكون قادراً على إدراك إنسانيته وقيم الحق والخير والجمال في داخله وخارجه، بل وقادراً أيضاً على الشوف لمسافات وأبعاد تتجاوز حدود النظر إلى ما فوق أو ما وراء الطبيعي والواقعي.. ليكتمل بذلك الكيان الإنساني على نحو مثالي وفاعل وخلاق.. فيستطيع القراءة والكتابة والتفكير والتعبير والتفلسف بصورة جيدة ومغايرة لما اعتاد عليه في حياته اليومية.

ماذا تعنى الأمية البصرية؟ ما هو السبيل إلى محو الأمية البصرية؟..

وما الفائدة المرجوة من محوها؟.. وكيف يمكن إدراك الصورة الجمالية وروافدها ومحتوياتها، وأثرها على الوعي الجمعي جملة وتفصيلاً..؟ الأمية في مفهومها الاجتماعي، تعنى الجهل بالقراءة والكتابة.

أي الفرد الذي لم يلقى تعليماً مبكراً منذ الصغر، لقراءة الأرقام وجمعها وطرحها وضربها وقسمتها.. وأيضاً القراءة، لتَهجِّي الحروف والكتابة بها كلغة تواصل وتفاهم مع الوسط المحيط. وتلك مشكلة يترتب عليها شعور الفرد الأمي بالنقص والدونية وعدم الثقة، تحول دون تواصله مع محيطه الثقافي والعملية بطريقة تفاعلية بناءة.. الأمر الذي يشعره عادة بالخجل وأحياناً بالغرابة.

وقد يكون من بين الأميين عصاميون استثنائيون.

لذلك تحرص الدولة على مبدأ إتاحة تكافؤ الفرص في التعليم المجاني لجميع أفراد الشعب، بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي وانتهاء بالمرحلة الجامعية.

وهذا حق مشروع يكفله الدستور لكافة المواطنين حتى ممن لم يحصلوا على حصصهم المستحقة من التعليم، سواء كانوا شباباً أو كباراً من الإناث والذكور.

توفر لهم الدولة فصول محو الأمية من خلال المدارس والجمعيات والمؤسسات الخيرية غير الهادفة للربح.

أما فيما يخص الأمية البصرية.. فهذا شأن آخر، أياً كان التحصيل العلمي، والمستوى الاجتماعي والثقافي والمادي.

إذ من المفارقة أن تحصل على مستوى تعليم جيد، أو شهادة جامعية، أو أن تكون متيسر الحال، ومع ذلك تجهل الكثير عن عالم الجمال المحيط بك أو الكامن بداخل أفئدة الناس والطبيعة والكون.

وربما تكون فقيراً وأمياً ولم تحصل على تعليم كاف، ومع هذا يكمن في داخلك الإحساس بالجمال كضرورة من ضرورات الحياة الأدمية.

بل وقد تحمل في داخل جيناتك فناً بالفطرة، ومن ثم تجد نفسك ميالاً للرسم والتلوين والتشكيل والكتابة وعزف الموسيقى، وقد يدفعك شغفك بالفن لتهيئة أجواء مريحة ومتوائمة مع محيطك الاجتماعي بصورة فعالة وهكذا.

وهو ما نلاحظه بعيوننا في الأحياء الفقيرة من مدن البرازيل والأرجنتين وبورتوريكو والمكسيك وغيره من دول لاتين أمريكا وأفريقيا ومدينة أسوان من صعيد مصر وأيضا في العديد من الأعمال الجدارية ورسوم فن الشارع "الجرافيتي"، المنتشرة في أنحاء مختلفة من دول العالم خاصة أوروبا وأمريكا.. وهي عادة ذات طابع احتجاجي رافض لسياسات الأنظمة القمعية والديكتاتورية الحاكمة، التي تغفل حقوق الإنسان من حريات وعدالة اجتماعية وتعليم وصحة.. إلخ.

إلى جانب البصريات السردية المفعمة بطاقة التعبير اللوني والجمالي والدلالي.. هناك أعمال أخرى موازية في أهميتها وقيمتها الفنية، ونفذت في مدن عدة بغرض التزيين والتجميل والدعاية على واجهات الأبنية القديمة والمحال ومحطات مترو الأنفاق وغيرها، على أساس من أن للفن دور اجتماعي، تثقيفي وتوجيهي، وتحريضي، تصل رسائله مباشرة إلى المتلقين له، محدثا بينهم تفاعلات واستجابات متفاوتة.

فضلا عن حالة الألفة والبهجة البصرية الجميلة التي تتمثل في مواضيعه وتصاميمه وتقنياته وأساليبه المتنوعة.

ومع كثرة وانتشار هذا اللون من الفن الجماهيري، أصبح بديلا موازيا لفن قاعات العرض والمتاحف..

فهو متاح للبصر أينما ذهبت وتوقفت، من دون دعوة أو تذكرة دخول.. الطفل يولد ولديه ميل فطري لفن والجمال من المدهش أن الطفل يولد سليماً ومعافاً في الحالة العادية..

وله قدرة على الإدراك الغريزي لمتطلباته الفسيولوجية الآخذة في التنامي المستمر، منذ اللحظة الأولى للرضاعة وحتى بعد فطامه. فهو يمكنه غرائزيا شم رائحة الأم وتمييز نبرة صوتها والنوم بعمق بين راحة يديها وصدرها، ويصرخ ويبتسم من أجل هدهدته وراحته طبقاً لنزوعه الفطري الطبيعي، فهو لديه إدراك سليم مكتمل النمو تستجيب له حواسه الخمس "السمع، البصر، الشم، اللمس، التذوق"، وكلما كبر ونضج واشتد عوده، صار قادراً على السير والحركة واللعب والتمييز بين الأشياء التي يتعامل معها، ويتسع إدراكه وفهمه للأشياء المهمة الجميلة والمفيدة، كلما أكمل مراحل تعليمه الدراسية الضرورية، واكتسب مزيداً من المهارات المؤهلة لشخصيته وتميزه عن الآخر..

تلك الفروق الفردية تجعل من السير ملاحظة الاستعداد الشخصي للفرد نحو الأنشطة، وهو ما يتضح جلياً خلال المراحل العمرية المبكرة وسنوات المراهقة حيثما كان يحظى الطفل باهتمام الأب والأم، وابتياح الألعاب المسلية الترفيهية بألوانها وجمال تصاميمها ووظائفها المتعددة التي تثير مخيلته وفضوله وبواعثه الفنية والجمالية الكامنة التي تكشف عن ولع خاص بالشيء المحبب إلى النفس.



قد لا يدرك الطفل في تلك المرحلة العمرية البريئة، ماهية استعداداته الجوانبية، وإنما يمتلكه حافز لإرادي على ممارسة تلك اللعبة التي تصدر نغمات موسيقية، أو اللوحة الفسيفسائية المصورة لمشهد جميل، المعروفة بـ(البازل) التي تستوجب إعادة ترتيب قطعها الصغيرة جنباً إلى جنب بتؤدة حتى تكتمل الصورة مثلما كانت من قبل. وكذلك ألعاب (الميكانو) المذهلة التي تكشف عن قدرات ومهارات ابتكارية وإبداعية ملحوظة. هذا إلى جانب مئات الألعاب المُصنعة للأطفال بذكاء وتقنية عالية الجودة وبأسعار متفاوتة من أجل شغل وقته وإسعاده وإثارة حواسه واتساع دائرة مخيلته نحو الخلق والابتكار.

فضلا عن حصة الرسم بالألوان والتشكيل بالصلصال الملون اللذين يستحذان على قدر كبير من الوقت والتفكير لخلق أشكال ونزهات وطرفات خيالية ذات طابع فطري انتقائي رمزي، ومهارات عالية من التعابير والتكوينات الخاصة بهم.

وهذا يعنى أن الطفل أي طفل في أي منطقة من العالم لديه ميول واستعدادات ومواهب يمكن تنميتها وصلها بالممارسة والتعليم والتشجيع والتقدير.

لذا فالأمية البصرية لم تكن موجودة بصورة تامة في هذه المرحلة العمرية من الطفولة، طالما كان اهتماما بخص الفن وممارسته كنشاط ضروري لتنمية الاستعدادات وفي ذات الوقت التعريف بأهميته التاريخية التي قامت عليها أمجاد الحضارات الكبرى فيما مضى، وحتى هذه اللحظة.

وأصبحت عنوانا للاعتزاز والفخر .. ليس بالفن وحده تمحى الأمية البصرية إلى جانب الفنون التشكيلية أو البصرية التي نعول عليها أملا كبيرا في الكشف المبكر عن الموهوبين من الأطفال والشباب خلال المراحل الدراسية المختلفة التي تستمر لمدة ١٧ عاما من الدراسة المتواصلة (ابتدائي، إعدادي، متوسط، جامعي..).

وأعني بالجامعي..

الكليات الفنية المعنية بدراسة العلوم الإنسانية، كالتربية الفنية والفنون التطبيقية والفنون الجميلة والموسيقى والباليه والغناء والدراما السينمائية والمسرحية والتلفزيونية وغيره.

تلك المؤسسات التعليمية والأكاديميات الفنية التي يتخرج بها مئات الطلاب سنويا، للعمل في القطاعات والمؤسسات الثقافية والفنية والمصانع والمدارس لتلبية احتياجات سوق العمل والنهوض بمستويات المنتج الثقافي والفني لم تكن كافية لتقليص مساحة الأمية البصرية في المجتمع المدني،

ذلك لأن الفن ليس من شأنه وحده تغيير السلوكيات والتصرفات العدائية المتهورة، غير المسئولة. وإنما التعليم الجيد والقراءة والاطلاع على المعارف والتربية القويمة، ومزاولة الأنشطة الرياضية المفيدة فسيولوجيا ونفسيا للبدن والعقل والروح.. والأهم 'البيئة النظيفة' التي توفر مناخ صحي واستقرار نفسى.

ومع ذلك. تبقى الدعوة إلى محو الأمية البصرية مطلباً حيويًا وليس مثاليًا، ضروريًا وليس اختياريًا.. حاضراً ومستقبلاً، وليس ماضياً تاريخياً وأثراً سياحياً قط متى تصبح العين شوافه للجمال، ويصبح الفن أسلوب حياة؟.. منذ عدة قرون سحيقة، كان الرسم والنحت والمشغولات الفنية تستخدم من أجل أغراض سحرية لمواجهة الحيوانات الضارية والتغلب عليها، وتجنب تقلبات الحياة القاسية فضلاً عن الزخارف الهندسية التي ينقشها على الأواني الفخارية والأقنعة وواجهات بيوتها الطينية، والرسم على الجسد وغيره.. والآن صارت أثراً تاريخياً ومقصداً سياحياً.

وكذلك كافة فنون الحضارات الكبرى في مصر والعراق واليونان والرومان وفارس، ثم الهند والصين والمكسيك وغيرها.

تركنا لنا شواهد صرحيه وسرديات بصرية رائعة تدل على عظمتها ومجدها وخلودها.. كان للعقيدة السماوية وتعدد الآلهة.. دور مؤثر.

وللعلم والعمل والإنتاج والابتكار.. دور.

وللقوة الاقتصادية والعسكرية وشهوة التوسعات الجيوسياسية وزيادة حجم النفوذ والهيمنة.. دور.

ولإرادة المقاومة والتحرر من الغزاة المستعمرين.. دور..

وهكذا كان للفن البصري بكل أنواعه دور تفاعلي مشارك ومؤثر وموثق لها على امتداد القرون المتعاقبة..

فمن منا من شاهد الآثار الفنية النادرة بمتاحف الدول الغازية في أوروبا وأمريكا يمكنه أن يقف للحظات عند صفحات التاريخ يستدعي معه أحداثه المتواترة وأسباب صعودها وهبوطها، ارتقاءها وانتكاسها، ومن منا ينكر فظائع وأهوال العثمانيين واحتلالهم لمصر عدة قرون، ونهبهم لتراثها الحي النادر ليودع في قصور وبيوت أثريائها من أمراء الحرب...!! والحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت بكل ما حملت من تداعيات سلبية وإيجابية لا يمكن إنكارها.

وغيره كثير من الأحداث الجسام التي وثق لها الفن بكل أدواته ووسائطه المعبرة الجميلة بصورة لافتة للعين والعقل معا.

إذن يصبح من الضروري أن يكون لتاريخ الفن حصة ملزمة في المقررات الدراسية بالمدارس والمعاهد والكليات، ووسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، الحكومي والخاص والتي تقلصت فيها تماما مساحة المادة التحريرية عن أشكال الفن الحديث من متابعات للمعارض والفعاليات الفنية المحلية والدولية، وكذلك المقالات والدراسات النقدية التي تسهم في توعية العامة وتذوقهم لكل صنوف الإبداع البصري ومقاصده الفكرية والجمالية.

بل وأكثر من هذا، عدم اهتمام الدولة بإنشاء مزيد من المتاحف النوعية القومية في محافظات مصر من أجل تحقيق العدالة البصرية، والارتقاء بالذوق العام الذي يؤكد على أهمية إدارة الثقافة البصرية وتمييزها بشكل مستدام لتصبح بمرور الوقت أسلوباً حياتياً معتاداً، ونمطاً إبداعياً خلاقاً في دورة رأس المال الاقتصادية والتنمية البشرية وصناعة المستقبل في مصر ليكون لها حضوراً قوياً متميزاً أمام نظيرها من الدول الأجنبية ذات الكيانات الاقتصادية العملاقة التي تغرق الأسواق بمنتجاتها المبتكرة الجذابة على اختلاف أشكالها وتصاميمها وألوانها واستخداماتها.. وهو ما يعني أن العين تبصر وتتجذب وتقنتي الأجل والأجود والأأنفع.. إذن محو الأمية البصرية، ضرورة ملحة لعموم الناس، لاكتمال مساحة الرؤية العينية والفكرية والوجدانية، وبعث الروح الكامنة التواقفة الخلاقة، من غفوتها وتخلفها من أجل استشراف مستقبل نامي متنامي اقتصادياً وتكنولوجياً وفنياً وثقافياً وحضارياً.

**أستاذ دكتور: رضا عبد السلام**

**مؤسس فكرة إنشاء الفن والتصميم**

**بالجامعة البريطانية المصرية بالشروق.**

# التكوين الثقافي والحقيقة الجوهرية البصرية



محاولة للبحث والتنقيب

د. أحلام غانم

سوريا ٩-١١-٢٠٢٠

## على سبيل البدء

لعل من نافلة القول، أنه لا يمكن نشوء شيء من فراغ مالم يكن هناك اطار معرفي ومرجعي يغلفه ويحتويه، وإذا كانت الكلمة المدونة روح الأدب وعنوان الثقافة لأنها تحرك حاسة أو حاستين، فالصورة هي لغة من نوع جديد وخطاب حديث له صفة المفاجأة والمباغلة والتلقائية والسرعة الشديدة مع قوة المؤثرات المصاحبة وحيّة الإرسال، إذ تحرك جميع الحواس، وتتطبع في الذهن في الوقت نفسه، وتبقى حيّة في الذاكرة.

## التكوين الثقافي

ولما كان البصر حاسة تزود الإنسان بالمعلومات، تسهم . إلى جانب السمع . في التكوين الثقافي للفرد، كما تسهم في تشكيل قدرته على رؤية الأشياء، فهو أداة من أدوات المعرفة بدليل قوله تعالى في الآية الكريمة: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) الإسراء: ٣٦].

## القيم الذهنية

وفي إطار هذا الإعجاز العلمي واللغوي يتجه البصريون إلى استحضار القيم الذهنية وقدرتها على توحيد الأشياء على لوحة الواقع والتي يصعب على العين رؤيتها، لأن الفن ليس مجرد وسيلة لمداعبة العقل والحواس، وإنما وسيلة لاستزادة المعرفة، ورسم الأشياء كما يريد العقل.

ربما كان الأسقف باركلي Barkely، أول من زعم بأن الرؤية مثل اللغة، وأصر على أنها لغة عالمية وليست لغة إقليمية أو محلية.

## أبجدية بصرية جديدة

لهذا تتعدد وسائط إنتاج الصور للدخول إلى الحقيقة الجوهرية البصرية، فهل نحن بصدد أبجدية بصرية جديدة لم تكتشف بعد كل أوراقها وهل أصبحت الجماليات البصرية مرهونة بالتلاحق المهلك للمتابع، وأن العين مطالبة في كل آن بالركض المستميت خلف الصور، وهل الاختفاء والمحو المتلاحق للمتابع يجعل الذاكرة أكثر حدة، أم أن تعدد المثيرات والتفاصيل إلى أبعد من حدود العين والقدرة سيخلق طريقة جديدة للنظر؟

## معجم قديم حديث

تتراكم الأسئلة وبالمثل تواصل مغامرات تتجاوز الحدود بين المثيرات وفصائل الإبداع البصري، وتكشف لنا عن معجم قديم حديث تتحدد فيه مصطلحات "محو الأمية البصرية" وينفتح على الخيال في التصوير، لذا هو انطلاقة نحو اللامحدود أو العالم المتخيل، وعمل يرتاح إلى السؤال أكثر من اعتداده بقضايا صريحة كالتوحيد بين الذات والموضوع.. والسؤال: هل يمكن أن تتعدى اللغويات حدودها لتؤثر على كافة العلوم الإنسانية والبصرية؟

لقد عززت اللغويات من الدلالات المرئية للغة المكتوبة، من الكتابة بالصور إلى الحروف الهيروغليفية إلى الأبجدية إلى اختراع الطباعة، وأخيراً الوسائط الرقمية.

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

إن تعليم مهارات التفكير أصبح يحتل مكانة بارزة من تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج التعليمية لقناعتهم بأهميته..



## الاجتياح الرقمي

في ضوء هذا الفهم، كيف تحصل عملية الإدراك البصري وكيف تؤثر فعالية الحواس و الجهاز العصبي المركزي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على سعة و فعالية الانتباه لديهم أمام هذا الاجتياح الرقمي؟

قد تحصل عملية الإدراك البصري عن طريق المناطق الارتباطية في الدماغ، حيث تنبه خلايا عصبية خاصة في المناطق البصرية تنبيهًا مباشرًا، وأن الألياف الممتدة إلى المناطق الارتباطية تنبه خلايا أخرى وتظهر أهمية الإدراك البصري كونه الموجه للسلوك الإنساني، بعمليات التكيف، وحل المشكلات والاستثارة الحركية.

## معطيات الإدراك الحسي

لا يمكن أن تهرب الأسئلة الناشئة عن معطيات الإدراك الحسي بعيدًا عن واقعية الأشكال أو الاقتراب بين تجارب المفكر والباحث "سعدني السلاموني" في الثقافة البصرية و العلاقة التبادلية بين المرئي واللامرئي التي ظهرت بوضوح وفق محور فلسفته الرئيس وإدراكه كنه الأشياء.

## الإثارة البصرية

هل القصور في الإدراك البصري في مرحلة الطفولة يحتاج إلى تنشيط الذاكرة البصرية، نظرًا لما تتميز به من مرونة، وقابلية للتعلم، ونمو للمهارات لذلك هل البحث عن التأثير اللحظي هو ما يدفع "السلاموني" إلى استعارة طرق التأثير، لزيادة جرعة الإثارة البصرية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

## الارتقاء بقدرات التلاميذ

لا شك، المبدع مطالب بتوليد عناصر التصوير من ثنانيا عمله المتحرك، والعمل على إيجاد أساليب تدريسية تسهل عملية اكتساب المهارات الحركية المختلفة، تتناسب مع الحركة العمرية، تحقق الارتقاء بقدرات التلاميذ في المرحلة الأولى، وتعمل على إيجاد علاقة إيجابية بين القدرات البصرية الحركية، وسرعة تعلم وأداء المهارات الحركية والمعرفية.

لقد شهدت الساحة التربوية اهتمامًا واضحًا في الانتقال من الاعتماد على التلقين واللغة اللفظية المكتوبة إلى الاهتمام بالتعبير البصري، ومن هنا ظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التربية منها الثقافة البصرية كأحد أنواع الثقافة التي تشير إلى قدرة التلميذ على قراءة وكتابة اللغة البصرية أو تحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية أو العكس.

## الفيض البصري

التأمل في مواجهة الفيض البصري "السلاموني" المتداخل بين "محو الأمية البصرية" ومواءمته لفلسفة "بودلير" والتي "يشير بها إلى ضرورة هضم مكونات الواقع المرئي بوصفه مخزنًا من الصور والإشارات، حيث يقدم الخيال مكانًا وقيمة نسبية، وأنه نوع من الغذاء بحيث يتوجب على الخيال هضمه وتحويله، وأن تكون النفس البشرية تابعة للخيال، الذي يضعها جميعًا موضع المحاكمة دفعة واحدة".

## النقطة الروحية

وعلى وفق هذا التصور، كيف للباحث أن يتجاوز كل التناقضات بغية الوصول إلى النقطة الروحية التي ينعلم فيها التناقض بين الواقعي والخيالي واستخلاص الرؤية الكلية للعالم والأشياء..؟

## التوجيه البصري

إذ أن ثمة حقيقة وحيدة لفهم هذا وذاك، لذلك لا بد أن نبحث عن مفهوم الثقافة البصرية كي ندفع هيئة التعليم لتدريس مادة الفنون البصرية كمادة أساسية في مناهج المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية، بل أصبح لها أهدافا تربوية، والتي لا يمكن أن تحقق تنمية الإدراك البصري بمجرد القتران باللعب، بل يتطلب الاستمرار بالتوجيه، من خلال استخدام طرائق تدريس، وأساليب تدريسية تسهل عملية اكتساب المهارات الحركية المختلفة، والتي تتناسب مع المرحلة العمرية وتتسجم مع ميولهم ورغباتهم.

### ماذا تهدف معايير الفنون البصرية..؟

تهدف معايير الفنون البصرية إلى تمكين الطالب من ممارسة العمل الفني من خلال المحاور الثلاث: محور الثقافة واللغة البصرية، ومحور التذوق والنقد الجمالي، ومحور التعبير الفني والإنتاج الابتكاري.

### ما الذي يمكن أن يندرج تحت نطاق الثقافة البصرية..؟

هي مجموعة من الكفايات المرتبطة بحاسة البصر والتي يمكن تنميتها لدى المتعلم عن طريق الرؤية وعن طريق تكاملها مع خبرات مختلفة يتعامل معها المتعلم من خلال الحواس الأخرى وتعتبر عملية تنمية هذه الكفايات ضرورية للتعلم فعند تنميتها تمكن الشخص المتعلم (المتقن بصريا) من أن يفهم ويفسر الأحداث البصرية والرموز البصرية والأشياء التي يتعرض لها في البيئة التي يعيش فيها سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان.

## لبنة الربط التواصلي

وعليه، يطمح رؤاد الثقافة البصرية إلى وضع لبنة تسهم في الربط التواصلي بين الحركة المحسوسة الخارجية وبين الذات الإنسانية، لذا من الضروري تنميتها لدى الفرد منذ نعومة أظافره.

الثقافة البصرية تمتلك عدة مهارات من أهمها مهارة الإدراك البصري الذي يلعب دوراً مهماً في السنوات الأولى من حياة الطفل، وذلك لأن ٨٠٪ من تعلم الأطفال ناتج عن مثيرات بصرية.

"أن الثقافة البصرية تشير إلى جميع صنوف الثقافة التي يمثل مظهرها البصري سمة هامة في وجودها أو الغرض منها"<sup>١</sup>.

لكن إلى أي مدى تختلف الرؤية عن اللغة، هل تعمل (كما لاحظ رولان بارت R. Barthes عن التصوير ١٩٨١) كرسالة دون شفرة؟

على سبيل الختم: الحواس هي نوافذ العقل والمعرفة، والجزء الأعظم مما يحمله العقل الإنساني من معلومات ومعارف إنما يأتي عن طريق هاتين الحاستين، وغير خاف أهمية الحواس في عملية الإدراك والتعلم، وإن استخدام الوسائل التعليمية اليوم ليست ترفاً علمياً كما أنها ليست نزعة أو اتجاهًا نحو الرفاهية التعليمية إنها ضرورة حتمية وحاجة ماسة تفرضها الظروف المحيطة بالعملية التربوية بغية الوصول إلى تعليم أفضل.

---

١ - كريس جينكس (٢٠١٦) الثقافة البصرية. ترجمة: بدر الدين مصطفى، القاهرة، منشورات مركز جامعة القاهرة للغات والترجمة، ص ٩.

د. أحلام غانم

سوريا

**آليات تطبيق  
مفاهيم ومبادئ محو الأمية البصرية  
في المناهج الدراسية للطفل**



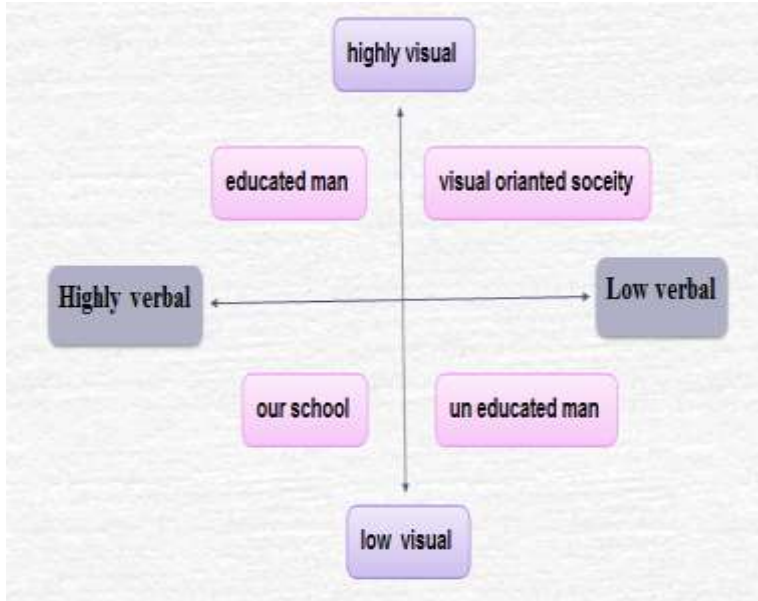
**د. عبير على الدسوقي سالم**

**مدرس بقسم الإعلان بكلية الفنون التطبيقية**

**جامعة ٦ أكتوبر**

تعتبر محو الأمية البصرية القاعدة الأساسية والمنطقية والتطور الطبيعي للوصول بالمتلقي إلي مستوى الثقافة البصرية، والتي يقف عندها قادراً علي القراءة والفهم والتواصل البصري وتفسير المعني لجميع معطيات الحياة التي يتعامل معها بصرياً خاصة الصور والرسوم بكافة أشكالها وأنواعها المختلفة بداية من البصريات ثنائية الأبعاد مروراً بالبصريات ثلاثية الأبعاد وصولاً إلي البصريات ثلاثية الأبعاد ومتضمنة الحركة والصوت..... إلخ من أنواع البصريات المختلفة.

وبالتالي بالمفهوم السابق تعتبر محو الأمية البصرية حق لكل إنسان وإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تعمل علي تمكين الأفراد من التعامل مع معطيات العصر الرقمي والذي يتطلب إتقان مهارات محو الأمية البصرية المختلفة للتعامل مع المعطيات الرقمية المستحدثة.



شكل يوضح العلاقة بين الثقافة البصرية واللفظية وتأثيرها علي المجتمع.

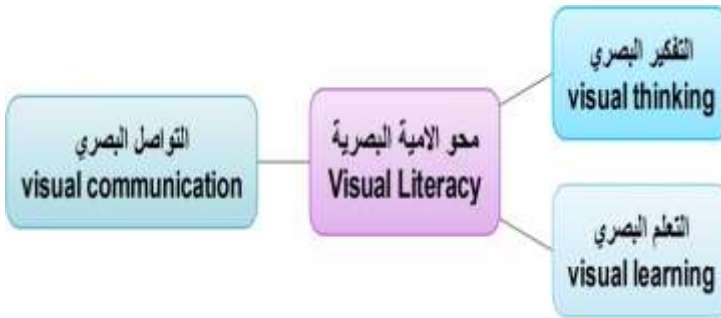
وهذا وتعتبر عملية اكتساب مهارات محو الأمية البصرية عملية تراكمية للوصول بالفرد إلي أن يصبح مثقفاً بصرياً، ويتطلب ذلك الممارسة الذاتية لتلك المهارات في الحياة اليومية، والتي يمكن أن يكتسبها من خلال الجهود الذاتية. بهذا المنطق يمكن أن يكتسب الأفراد مهارات محو الأمية من خلال الممارسات اليومية في مجالات العمل ذات الصلة بمجالات التواصل البصري المختلفة، وكذلك من خلال الممارسات الحياتية.

وبالتالي فإن نسبة كبيرة من الأفراد لا يصلون إلي مستوى الثقافة البصرية بحكم طبيعة عملهم ووعيهم وثقافتهم العامة وما يقود إلي فكرة أن محو الأمية البصرية باعتبارها مجموعة من المهارات التي يمكن اكتسابها والتدريب عليها من خلال الممارسة، ويمكن إدراجها كمقررات تعليمية في المرحل الدراسية المختلفة بالتصور التالي:

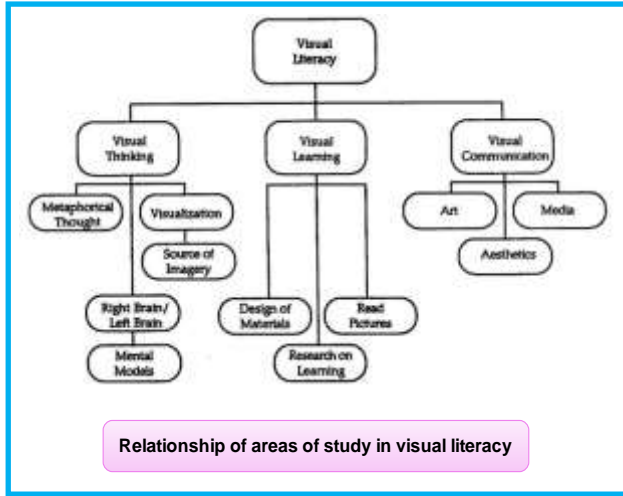
**أولاً:** أن تُدرج كمواد دراسية منفصلة، في المراحل الدراسية المختلفة بداية من مرحلة التعليم الأساسي وصولاً بالمستوي الجامعي خاصة بكليات الفنون المختلفة، مع ضرورة مراعاة التدرج في المستوي العلمي والمحتوي المقدم وفقاً للفئات المستهدفة، وكذلك وفقاً لمستويات محو الأمية البصرية المختلفة والتي تتضمن أكثر من مستوي واحد من المهارة، وأن تتضمن هذه المواد الدراسية مبادئ ومهارات محو الأمية البصرية وخطوط العمل الإسترشادية لكيفية اكتساب هذه المهارات وتمييزها لدي الطلاب.

**ثانياً:** أن يتم تصميم المقررات التعليمية أيضاً بشكل بصري (يغلب عليها الطابع البصري)، بمعنى أن تعتمد علي الصور والرسوم التوضيحية وتبسيط المعلومات في رسوم بيانية وأشكال تخطيطية والإنفجرافيك وخرائط.....إلخ من أشكال التواصل البصري (النصوص البصرية) داخل المقررات التعليمية بشكل أكبر في مقابل النصوص الكتابية.

**ثالثاً:** وضع منهجيات واستراتيجيات علمية للتدريس تضمن وتتيح التعرض المستمر للطلاب أثناء العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي للعروض البصرية المختلفة كعروض الفيديو والأفلام والرسوم المتحركة والعروض البصرية الرسومية والتي تثري العملية التعليمية وتعمل علي اكتسابهم لمهارات محو الأمية البصرية أثناء العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي، والتي يتم من خلالها التعلم البصري Visual learning والتفكير البصري Visual Thinking والاتصال البصري Visual Communication وهي الأضلاع الثلاثة لمحو الأمية البصرية.







ونظراً لأن اكتساب مهارات محو الأمية البصرية، هو تأثير تراكمي للوصول بالفرد إلى مرحلة الثقافة البصرية والذي قد يستغرق سنوات من عمر الإنسان، نجد أن بناء وإعداد الأفراد بصرياً يتطلب التفكير فيه منذ المراحل الأولى في عمر الإنسان وهي مرحلة الطفولة كمرحلة أساسية لتأصيل الوعي البصري لدى الطفل وإعادة النظر في الكيفية التي يمكن بها تضمين مفهوم ومهارات محو الأمية البصرية بالمناهج التعليمية المقدمة إليه وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية والتي يمكن تفعيلها بالتوازي وهي:

١- تصميم مقرر دراسي منفصل خاص بالطفل يتضمن تدريس ومبادئ ومهارات محو الأمية البصرية.

٢- تصميم المقررات والمناهج الدراسية بصرياً بناءً علي مفهوم محو الأمية البصرية وما يتطلبه من مهارات بصرية بمعنى وضع مفهوم محو الأمية البصرية بمتطلباتها في الاعتبار عند تصميم المقررات والمناهج الدراسية المقدمة للطفل.

٣- أن يعتمد تصميم أي منهج دراسي مقدم للطفل ليرتقي به وينمي مهارته البصرية سواءً كان هذا المنهج مصمم بشكل بصري لإحدى المواد الدراسية أو منهج معد خصيصاً لتدريس مبادئ ومهارات محو الأمية البصرية والتدريب عليها، علي الأركان الثلاثة السابقة لمحو الأمية البصرية مجتمعة وهي: التعلم البصري، التفكير البصري، والاتصال البصري.

وبالتالي تأتي النقاط التالية كتصور مقترح لآلية تأهيل الطفل وتنمية قدراته البصرية من خلال المحتوى العلمي المقدم إليه في مرحلة التعليم الأساسي (محو الأمية البصرية للطفل) كالتالي:

١- أن تتضمن المناهج الدراسية المقدمة للطفل العناصر السابقة للمحتوي البصري من صور ورسوم وأفلام توضيحية ورسوم متحركة.... إلخ.

٢- إضافة إلي مفردات المنهج البصري، يجب أيضاً الإشارة إلي جانب هام فيما يخص محو الأمية البصرية للطفل وهي تصميم استراتيجيات للتفكير البصري **Visual thinking strategies (VTS)** داخل قاعة الدرس لتنمية الجوانب المتعلقة بالتفكير والتعلم البصري، والتي تتيح للطفل التدريب المستمر علي التواصل البصري، والتفاعل مع استراتيجيات التفكير البصري المخصصة له من خلال المناهج الدراسية المختلفة، وكذلك إكسابه مهارات التفكير الناقد والملاحظة وتفسير المعني وهي من المهارات الأساسية لمحو الأمية البصرية.

٣- ضرورة ضمان التعرض المستمر للطفل للمفردات البصرية المختلفة المقدمة إليه من خلال المحتوى التعليمي المصمم بفكر ومفاهيم محو الأمية البصرية مثل أفلام الفيديو وأفلام الرسوم المتحركة كجزء أساسي من المناهج المخصصة له في مرحلة التعليم الأساسي وذلك وفقاً لاستراتيجيات تعليمية واضحة ومحددة، وأيضاً استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والتي تتيح المحاكاة البصرية لمضمون المحتوى التعليمي التربوي المقدم للطفل.

٤- الاعتماد علي السرد القصصي البصري والرسوم المصورة في قاعة الفصل الدراسي، بهدف الاستثارة البصرية للطفل باعتبارها أحد أساليب ممارسة وتطوير مهارات محو الأمية البصرية لدي الطفل.

٥- وضع خطة منهجية تربوية للطفل من خلال منهج دراسي يتيح له مشاهدة الأعمال واللوحات الفنية المختلفة والتفاعل معها بصرياً داخل الفصل الدراسي لتدريبهم علي التعرف علي المفردات والعناصر البصرية المتضمنة في تلك الأعمال من ألوان وأشكال وصور، وخامات تنفيذ، وهو ما يقود إلي ضرورة تفعيل مقررات التربية الفنية ومادة الرسم والتي تتيح للطفل التعامل مع الخامات الفنية المختلفة والتعرف عليها حيث تعتبر هذه المواد الدراسية مواد مؤهلة لإكساب الطفل لمهارات محو الأمية البصرية.

٦- تدريب الطفل علي الإنتاج البصري بأشكاله المختلفة سواء كان في شكل رسوم أو أعمال فنية مختلفة، وذلك من خلال مقررات وبرامج تدريبية تُصمم وتبني علي استراتيجيات تعلم بصري واضحة (VTS) ومرتبطة وفقاً للمستويات التدريجية لمراحل التعليم الأساسي والمرحلة العمرية للطفل، حيث يعتبر التدريب علي الإنتاج البصري أيضاً أحد آليات محو الأمية البصرية فمن المفترض أن يصبح من يكتسب مهارات محو الأمية البصرية قادراً علي القراءة البصرية وأيضاً الإنتاج البصري بأشكاله المختلفة.

٧- التربية المتحفية للطفل والتي تعتبر ركن أساسي ومكمل للجوانب السابقة والخاصة بتفعيل التعرض للأعمال الفنية والتواصل البصري معها، وذلك من خلال الخروج بالطفل خارج قاعة الفصل الدراسي لإكسابه خبرات بصرية متميزة من خلال الزيارات المتحفية ومعارض الفنون التشكيلية المختلفة، والأماكن الأثرية والتراثية المختلفة، ويمكن الاعتماد أيضاً علي تقنيات العروض المتحفية الافتراضية في ظل جائحة كورونا.

فيمكن أن تُدرج التربية المتحفية كمقرر دراسي في مرحلة التعليم الأساسي علي أن يتم تقسيمه علي السنوات الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي، علي أن يتضمن المحتوى التعليمي والتدريبي لهذا المقرر علي تعلم المبادئ الأساسية للقراءة البصرية للأعمال الفنية المختلفة من خلال الزيارات المتحفية المستمرة.



- ٨- تدريس بعض المبادئ البسيطة للتذوق الفني وعلم الجمال ومحاولة الاستفادة من هذه العلوم في تصميم المناهج البصرية المقدمة للطفل.
- ٩- في ظل أزمة كورونا وتأثيرها علي العملية التعليمية وظهور مفهوم التعليم الهجين، يكون هناك حاجة ملحة لوضع استراتيجيات تعليمية تربوية بصرية تتيح للطفل اكتساب خبرات بصرية مختلفة من خلال التعليم عن بعد بهدف إكسابه مهارات محو الأمية البصرية وتمكينه من التواصل البصري الفعال من خلال الوسائل الرقمية المستحدثة.

د / عبير علي الدسوقي إبراهيم سالم.

مدرس بقسم الإعلان

بكلية الفنون التطبيقية- جامعة ٦ أكتوبر.

الحاصلة على الدكتوراه من محاور(محو الأمية البصرية)

الذي أسسه الشاعر سعدني السلاموني عام ٢٠٠٤

## برنامج

# إثراء الخبرة البصرية لتعلم الفنون الإبداعية لدى الأطفال



أ.د: أشرف فتحي عبد العزيز

عميد كلية التربية قناة السويس السابق

# برنامج مقترح

## (إثراء الخبرة البصرية لتعلم الفنون الإبداعية لدى الأطفال)

تماشياً مع التزامنا بتنمية الوعي الجمالي ومحو الأمية البصرية من خلال تعلم الفنون الإبداعية، نرى أن إثراء الخبرة البصرية هو جانب أساسي من تجربة تعلم الطفل للفنون الإبداعية، وذلك بهدف تعزيز الإبداع الفني والمهارات لديهم، لذا نقدم برنامجاً مقترحاً لإثرائها لتعلم الفنون الإبداعية كجزء من برنامج تغيير تعليمي تدريجي، يعتمد على الخبرة البصرية واستثمار تدريس الفنون الإبداعية البصرية في شتى العلوم، وكذلك تقديم المناهج الدراسية الخاصة به لدعم هذه المبادرة.

تعريف برنامج إثراء الخبرة البصرية لتعلم الفنون لدى الأطفال:

هو عبارة عن برنامج أعد لإثراء الخبرة البصرية وتنمية الفنون التشكيلية والتعبيرية لدى الأطفال من خلال أنشطة بصرية خصبة ووفيرة، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لتعميق معارف ومهارات الطفل في مجالات الفنون المختلفة بما يتفق مع استعداد وقدرات وموهبة الطفل.

### فكرة البرنامج:

تحقيق أكبر قدر ممكن من التفاعل بين الخبرة البصرية والمحتوى العلمي المتاح ومهارات البحث والتفكير، وذلك من خلال تهيئة إطار عام لخبرات بصرية وتربوية متعددة ومتنوعة يمر بها الطفل الموهوب عبر ثلاث مراحل رئيسية (الاستكشاف - الإتيان - التميز).

## أهداف البرنامج:

### أ . الهدف العام:

هو تنمية الخبرة البصرية وإظهار الموهبة الفنية لدى الأطفال ومن ثم تنمية تلك الموهبة، مستنداً إلى استراتيجيات محددة، ويتضمن عدداً من التدريبات والأنشطة الفنية المناسبة والمرتبطة بتنمية الموهبة لدى الأطفال في الأعمار السنية المختلفة، كما يتضمن مجموعة من الأنشطة الإثرائية البصرية والتربوية والتي تشمل على استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني، التعلم البناء، النمذجة، حل المشكلات وبعض القصص والمواقف المصورة، مع مناقشة الأطفال في كل المواقف مع ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة بتقنيات مختلفة ومنها الحاسب الآلي ووسائل العرض التكنولوجية.

### ب . الأهداف الإجرائية:

- ١ . تنمية قدرة الأطفال على التأمل والشعور بعظمة الخالق من خلال التعمق في رؤية الطبيعة واستخلاص القيم الجمالية منها.
- ٢ . تزويد الأطفال بمفاهيم ومصطلحات في مجالات الفنون التشكيلية والفنون التعبيرية تساهم في تثقيفهم فنياً
- ٣ . اكتشاف وإظهار وتنمية المهارات الفنية الأساسية لدى الأطفال في مجالات الفنون التشكيلية والتعبيرية المختلفة.



٤ . العمل على أن يعتاد الطفل على التبصر والتجريب بالخامات المختلفة وغرس حب الاكتشاف وعدم الخوف من النتائج. وكذلك توسيع أفقه في مجالات الفنون المختلفة.

٥ . إكساب الأطفال خبرة في حل المشكلات الفنية، من خلال ثقافة بصرية تشكيلية تساعد على الرؤية الفنية والنقد الفني.

### مفاهيم متضمنة في البرنامج:

١ . الأنشطة الإثرائية البصرية وتتضمن أنشطة الفنون التشكيلية المختلفة والنشاط المسرحي التي تعمق معارف ومهارات الطفل.

٢ . الموهبة الفنية التشكيلية وتتضمن: التمييز الإدراكي، ما بعد الإدراك الحسي، التفسير الابتكاري، الالتزام، التحليل والنقد.

٣ . التطور الشخصي (جودة الحياة النفسية) وتتضمن: (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلال الذاتي)، السيطرة على البيئة (الكفاءة البيئية)، الغرض من الحياة (الحياة الهادفة).

### أولاً الموهبة الفنية التشكيلية:

يقصد بها الطاقة الكامنة أو الاستعدادات الخاصة التي تؤهل الفرد لتحقيق مستويات أدائية مرتفعة في واحدة أو أكثر من مجالات الفنون البصرية التشكيلية التي يقدرها المجتمع، وتتضمن الموهبة الفنية ما يلي:

## ١. التمييز الإدراكي (البصر):

يمثل تمييز مهارات التمييز الإدراكي عنصراً أساسياً في تنمية الميول والمواهب في كل فرع من فروع الفن، فهو يهتم بتناغم الحركة في الفراغ، وتنمية الإحساس الداخلي، وإدراك ورؤية أبعاد الألوان.

## ٢. ما بعد الإدراك الحسي (البصيرة):

مصطلح يستخدم لوصف المراقبة الذهنية للتفكير المعرفي ويصف الوظيفة المعرفية (الإدراكية) الداخلية التي تمثل الخطاب التفسيري لممارس الفن.

## ٣. التفسير الابتكاري (بصيرة البصيرة):

عند استخدام ممارس الفن لوسائط الأدوات الفنية المختلفة، تتفتح العملية التفسيرية الابتكارية بشكل يفوق المدرك الحسي وتظهر قرارات تأويلية ذاتية تظهر وتكشف عن الموهبة الفنية.

ويجب أن تتوافر في تلك العمليات بعض العوامل أهمها:

### أ. الالتزام:

ممارسة الفن تفرض على الممارس التركيز الشديد والإصرار والمواظبة، وخاصية الالتزام في مهمة تحقيق المنتج الفني تظهر على شكل المثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف والدوافع والتحصيل.

## ب . التحليل والنقد :

ممارس الفن ناقد لذاته ولأعمال الآخرين، وذلك يعني قدرته على التحليل واستخلاص السلبيات والإيجابيات في أعماله وأعمال الآخرين، وقدرته على معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات وصولاً إلى تحسين المنتج الفني مما يعني الإبداع، ليصل في مرحلة متقدمة لخلق شيء جديد يوصف بالابتكار .

## ثانياً التطور الشخصي (جودة الحياة النفسية):

وتساعد الموهبة الفنية التشكيلية أيضاً على جودة الحياة النفسية، والتي تعني رضا الفرد بنصيبه وقدره في الحياة والشعور الداخلي بالراحة والاستقلال والرضا الذاتي والسعادة والنجاح وتبني أفكار جديدة تشبع غايته في الحياة. وتتضمن العوامل التالية:

### أ . تقبل الذات:

ويشير إلى القدرة على تحقيق الذات إلى أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانات، النضج الشخصي، الاتجاه الإيجابي نحو الذات ونحو الماضي.

### ب . العلاقات الإيجابية مع الآخرين:

وتشمل القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والمودة، القدرة على التوحد مع الآخرين، والقدرة على الأخذ والعطاء والتعلم من الآخرين.

## ج . الاستقلال الذاتي:

وتعني القدرة على تقرير مصير الذات، الاعتماد على الذات، والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.

## د . السيطرة على البيئة (الكفاءة البيئية):

وتعني قدرة ممارس الفن على اختيار وتخييل البيئات المناسبة في العمل الفني، إضافة إلى المرونة الشخصية أثناء التواجد في مختلف السياقات البيئية.

## هـ . الغرض من الحياة (الحياة الهادفة)

وهو أن يكون للمرء هدف في الحياة، ورؤية توجه تصرفاته، وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف، مع المثابرة والإصرار، وتتحية كل ما يحول نحو تحقيق ذلك الهدف.

## و. التطور الشخصي:

ويشير التطور الشخصي إلى قدرة المرء على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته الشخصية.

## ثالثاً الاستراتيجيات المستخدمة في التدريب:

الملاحظة، المناقشة، اللعب والممارسة الحرة، الحوار المساند، عرض المخرجات والنتائج.

جدول مقترح للأنشطة المختلفة في المستوى الأول

(من ٦ سنوات إلى ٩ سنوات) مرحلة الخيال المنطلق

(٧-٦) (٨-٧) (٩-٨)

المستوى الأول من (٧-٦) الصف الأول الابتدائي	نوع النشاط	الزمن بالجدول الدراسي
النشاط الأول:	التلوين	ساعة أسبوعياً
النشاط الثاني:	القص واللصق	ساعة أسبوعياً
النشاط الثالث:	تقليد الأدوار	ساعة أسبوعياً
المستوى الأول من (٨-٧) الصف الثاني الابتدائي	نوع النشاط	الزمن بالجدول الدراسي
النشاط الأول:	رسم النماذج	ساعة أسبوعياً
النشاط الثاني:	الطين الصلصال	ساعة أسبوعياً
النشاط الثالث:	لعب الأدوار	ساعة أسبوعياً

المستوى الأول من (٩-٨) الصف الثالث الابتدائي	نوع النشاط	الزمن بالجدول الدراسي
النشاط الأول:	رسم النماذج وتلوينها	ساعة أسبوعياً
النشاط الثاني:	عمل نماذج مجسمة	ساعة أسبوعياً
النشاط الثالث:	مسرحة المواقف	ساعة أسبوعياً

## نموذج لتنفيذ جلسات المنهج الإثرائي البصري للمستوى الأول

### (المرحلة الابتدائية عمر ٦ سنوات - ٧ سنوات)

#### خطوات تنفيذ الجلسات:

الجلسة الأولى الجزء الأول: جلسة تمهيدية (جلسة تعارف) (٦ سنوات - ٧ سنوات)

زمن الجلسة: (١٥ دقيقة)

#### أولاً أهداف الجلسة:

- ١ . تهدف الجلسة إلى التقديم للبرنامج من خلال تعريف الأطفال بما سوف يتضمنه البرنامج من أنشطة وتدريبات متعددة.
- ٢ . إثارة اهتمام الأطفال وزيادة دافعيتهم للاستمتاع ببرنامج الجلسات.

#### ثانياً إدارة الجلسة:

- ١ . يستقبل المعلم الأطفال ويرحب بهم ويعرفهم بنفسه.
- ٢ . يطلب المعلم من الأطفال تعريف أنفسهم وذلك من خلال لعبة (الهوية الشخصية) للتعارف بالاسم وتكون على النحو التالي:  
يتم ترتيب التلاميذ على شكل حرف U ثم يذكر كل طفل اسمه واسم زميله وذلك لإشاعة جو من المرح والود بينهم.

٣ . يبدأ المدرب الحوار مع الأطفال عن البرنامج الخاص بالأنشطة الإثرائية البصرية لتنمية الموهبة الفنية وأثرها على جودة الحياة النفسية للأطفال، ويحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة الإثرائية البصرية مثل التلوين والقص واللصق والتراكيب الفنية، فضلاً عن نشاط المسرح والذي يتضمن المحاكاة عن طريق لعب الأدوار - النمذجة . المشاركة من خلال العصف الذهني . حل المشكلات.

٤ . يشير المعلم إلى العائد المعنوي الذي سيناله الأطفال عند اشتراكهم في هذا البرنامج، لتأديتهم أنشطة وتدريبات وألعاب محببة إليهم، بالإضافة إلى أن هناك حفلات وجوائز وشهادات تقدير في نهاية هذه الأنشطة.

٥ . يطلب المعلم من الأطفال الاشتراك معاً في لعبة ترفيهية لإشاعة جو من المرح والمودة بينهم مثل لعبة (عروستي) وهي من الألعاب المعروفة والمحببة لديهم، وتكون بإلقاء فزورة عليهم بمصاحبة الموسيقى والفائز هو من يحل الفزورة أولاً وينال جائزة.

٦ . وفي نهاية الجلسة يطلب المعلم أداء أغنية من أغاني الأطفال بصورة جماعية.

٧ . يقوم المعلم بتعزيز وتشجيع الأطفال وتوزيع بعض الهدايا عليهم.

٨ . تنتهي الجلسة في جو يسوده الحب والود والسعادة، وينوه المعلم لما سيتم في الجلسة التالية.

ثالثاً التقويم: يتم تقويم الأطفال من خلال الجلسة والاستماع إليهم وتعليقاتهم وتشجيعهم على الحوار والمناقشة.

الجلسة الأولى الجزء الثاني: النشاط الإثرائي الأول (التلوين) (٦ سنوات -٧ سنوات)

زمن الجزء الثاني من الجلسة: (٤٥ دقيقة) ويقسم إلى جزئين متساويين

#### أهداف الجلسة:

أهداف معرفية: أن يتعرف الطفل على الأدوات اللازمة لأداء النشاط

#### أهداف مهارية:

١ . تنمية مهارات التوافق البصري المكاني

٢ . تنمية بعض المهارات الفنية البصرية مثل (التلوين - التمييز بين الألوان)

٣ . أن يتمكن الأطفال من استخدام الألوان المناسبة لعمرهم (فلوماستر - الخشب - الباستيل .... الخ)

#### أهداف وجدانية:

١ . إتاحة الفرصة للأطفال للتعاون والمشاركة معاً

٢ . تنمية الثقة بالنفس من خلال تعبير الأطفال عن انفسهم واختيارهم للألوان

٣ . تنمية المهارات الفنية لدى الأطفال.

#### الخامات والأدوات المستخدمة في الجلسة:

صور للتلوين - ألوان فلوماستر - أقلام خشب - أقلام شمع باستيل



## الفنيات والأساليب المستخدمة في الجلسة:

- ١ . أسلوب الإلقاء الذي يتبعه النقاش: وذلك في حدود استيعاب وفهم الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لتشجيعهم
- ٢ . التعزيز اللفظي: وذلك من خلال التشجيع والثناء على الأطفال.
- ٣ . التعزيز المادي: وذلك من خلال إعطاء الأطفال بعض الهدايا البسيطة في نهاية أداء النشاط.
- ٤ . النمذجة: وذلك من خلال عرض نموذج جاهز أمام الأطفال لمحاكاته وتقليده عند التنفيذ.

## إجراءات الجلسة:

- ١ . يستقبل المعلم الأطفال المشاركون في البرنامج ويرحب بهم ويشكرهم على التزامهم وحرصهم على الإفادة من الجلسات.
- ٢ . يوضح المعلم للأطفال النشاط المطلوب تنفيذه في هذه الجلسة وهو تلوين بعض الصور، ويسأل عن الألوان المفضلة لديهم ويثني عليهم بكلمات التشجيع.
- ٣ . يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعتين أو أكثر ويوزع عليهم الأدوات اللازمة للتلوين مع بعض الصور غير الملونة).
- ٤ . يقوم المعلم بعرض مجموعة من الصور الملونة مثيلة للصور الغير ملونة والتي سبق وأن تم توزيعها على الأطفال، ويتم توزيعها على الأطفال في المجموعات المختلفة، ويطلب منهم تلوين الصور الغير ملونة.
- ٥ . يتابع المدرب مجموعات الأطفال في أداء النشاط مع ملاحظتهم والثناء عليهم، مع التأكيد على التعامل بأمان أثناء استخدام الأدوات.

٦ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض لوحاتها على باقي المجموعات ومناقشتهم فيها من حيث اختيار الألوان، ثم الثناء عليهم.

٧ . يطلب المدرب من الأطفال أخذ فترة قصيرة.

٨ . بعد فترة الراحة يعود الأطفال لتنفيذ المهارة المطلوبة ولكن بدون النموذج الملون حتى يختار الطفل بحرية الألوان التي يحب أن يستخدمها وذلك لمزيد من التأكيد على المهارة وإتقانها، ثم الثناء عليهم.

٩ . وتعاد نفس الخطوات السابقة في الجزء الأول من الجلسة.

١٠ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض لوحاتها على باقي المجموعات ومناقشتهم فيها من حيث اختيار الألوان، ثم الثناء عليهم، وفي النهاية يقوم المعلم بتوزيع بعض الهدايا على الأطفال.

### التقويم:

يتم تقويم هذه الجلسة من خلال ملاحظة الأطفال أثناء تنفيذ كل خطوة من خطوات أداء النشاط الإثرائي، وكذلك يتم تقويم الجلسة من خلال ملاحظة كيفية التعامل بأمان عند أداء النشاط، وكذلك تشجيع السلوكيات المرغوبة التي تظهر أثناء العمل.

النشاط الإثرائي الثاني (القص واللصق) (٦ سنوات - ٧ سنوات)

زمن الجلسة: (٦٠ دقيقة) ويقسم إلى جزئين متساويين

## أهداف الجلسة:

### أهداف معرفية:

- ١ . أن يتعرف الطفل على الأدوات اللازمة لأداء التشكيل بالقص واللصق.
- ٢ . أن يتعرف الطفل على ألوان القص واللصق.

### أهداف مهارية:

- ١ . تنمية بعض المهارات البصرية الدقيقة عند الأطفال.
- ٢ . تنمية بعض المهارات الفنية مثل (التلوين - التمييز بين الألوان)
- ٣ . أن يتمكن الأطفال من استخدام المقص وقص الأوراق الملونة المراد تشكيلها، وتكوين الشكل المطلوب.

### أهداف وجدانية:

- ١ . إتاحة الفرصة للأطفال للتعاون والمشاركة معاً
- ٢ . تنمية الثقة بالنفس من خلال تعبير الأطفال عن انفسهم واختيارهم للألوان
- ٣ . تنمية المهارات الفنية لدى الأطفال.
- ٤ . تنمية مهارات التخيل والابتكار لدى الأطفال.
- ٥ . أن يتمكن الطفل من إتباع السلوكيات الإيجابية أثناء القص واللصق.

### الخامات والأدوات المستخدمة في الجلسة:

أوراق قص ولصق مختلفة الألوان - ورق أبيض - مقصات ذات حواف آمنة -  
ويمكن استحداث خامات أخرى لتشكيل أوراق القص واللصق عليها مثل الأطباق  
الورقية.

## الفنيات والأساليب المستخدمة في الجلسة:

- ١ . أسلوب الإلقاء الذي يتبعه النقاش: وذلك في حدود استيعاب وفهم الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لتشجيعهم
- ٢ . التعزيز اللفظي: وذلك من خلال التشجيع والثناء على الأطفال.
- ٣ . التعزيز المادي: وذلك من خلال إعطاء الأطفال بعض الهدايا البسيطة في نهاية أداء النشاط
- ٤ . النمذجة: وذلك من خلال عرض نموذج جاهز أو عدة نماذج أمام الأطفال للتعرف على الشكل النهائي للنشاط.

## إجراءات الجلسة:

- ١ . يستقبل المعلم الأطفال المشاركون في البرنامج ويرحب بهم ويشكرهم على التزامهم وحرصهم على الإفادة من الجلسات.
- ٢ . يوضح المعلم للأطفال النشاط المطلوب تنفيذه في هذه الجلسة وهو تكوين أشكال بالقص واللصق، ويسأل عن الأشكال المفضلة لديهم لتنفيذها بالقص واللصق، ويثني عليهم بكلمات التشجيع.
- ٣ . يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعتين أو أكثر ويوزع عليهم الأدوات اللازمة للتلوين مع بعض الصور غير الملونة).
- ٤ . يقوم المعلم بعرض مجموعة من الصور لنماذج تم تشكيلها بالقص واللصق على الأطفال في المجموعات المختلفة، ويناقشهم في طريقة عملها وتنوع ألوانها، ويتلقى الإجابات ثم يطلب منهم تنفيذ أشكال مماثلة. ويثني عليهم بالتشجيع.

- ٥ . يتابع المعلم مجموعات الأطفال في أداء النشاط مع ملاحظتهم والثناء عليهم، مع التأكيد على التعامل بأمان أثناء استخدام الأدوات.
- ٦ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض أعمالهم على باقي المجموعات ومناقشتهم فيها من حيث اختيار الألوان والأشكال، ثم الثناء عليهم.
- ٧ . يطلب المعلم من الأطفال أخذ فترة راحة قصيرة.
- ٨ . بعد فترة الراحة يعود الأطفال لتنفيذ المهارة المطلوبة ولكن بدون النموذج الملون حتى يختار الطفل الأشكال التي يحب أن ينفذها بأوراق القص واللصق بحرية تامة وذلك لمزيد من التأكيد على المهارة وإتقانها، وللكشف عن موهبته وزيادة الخبرة البصرية، ثم الثناء عليهم.
- ٩ . وتعاد نفس الخطوات السابقة في الجزء الأول من الجلسة.
- ١٠ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة عرض أعمالهم على باقي المجموعات ومناقشتهم فيها من حيث اختيار الألوان والأشكال، ثم الثناء عليهم، وفي النهاية يقوم المعلم بتوزيع بعض الهدايا على الأطفال، ولتكن مجموعات من أوراق القص واللصق حتى يواصلوا ممارسة هذا النشاط في منازلهم.

### التقويم:

يتم تقويم هذه الجلسة من خلال ملاحظة سلوك الأطفال أثناء تنفيذ كل خطوة من خطوات أداء النشاط الإثرائي، كما يتم تقويم الجلسة من خلال ملاحظة كيفية التعامل بأمان مع الأدوات عند أداء النشاط، وكذلك تشجيع السلوكيات المرغوبة التي تظهر أثناء العمل مثل التعاون. ويكون التقويم أيضاً من خلال مناقشة الأطفال فيما قاموا بتشكيله باستخدام القص واللصق وسبب اختيارهم للأشكال والألوان وتلقي الإجابات والثناء عليها.

# النشاط الإثرائي الثالث: النشاط المسرحي (لعب الأدوار)

## (٦ سنوات -٧ سنوات)

### الجلسة الثالثة:

زمن الجلسة: (٦٠ دقيقة) ويقسم إلى جزئين متساويين

### أهداف الجلسة:

أهداف معرفية: أن يتعرف الطفل على ماهية النشاط المسرحي.

### أهداف مهارية:

١ . تنمية مهارات التوافق الحركي.

٢ . تنمية بعض المهارات التعبيرية مثل (التقليد - الحركات الإيقاعية- التعبير بالجسد)

٣ . أن يتمكن الأطفال من الربط بين الموسيقى والتعبير الحركي.

### أهداف وجدانية:

١ . إتاحة الفرصة للأطفال للتعاون والمشاركة معاً

٢ . تنمية الثقة بالنفس من خلال تعبير الأطفال عن انفسهم بأداء الحركات بحرية.

٣ . تنمية المهارات التعبيرية لدى الأطفال.

## الأدوات المستخدمة في الجلسة:

- ١ . جهاز يمكن من خلاله الاستماع إلى الموسيقى (كاسيت . جهاز كمبيوتر).
- ٢ . شاشة عرض وجهاز كمبيوتر

## الفنيات والأساليب المستخدمة في الجلسة:

- ١ . أسلوب الإلقاء الذي يتبعه النقاش: وذلك في حدود استيعاب وفهم الأطفال وتقديم التغذية الراجعة لتشجيعهم
- ٢ . التعزيز اللفظي: وذلك من خلال التشجيع والثناء على الأطفال.
- ٣ . التعزيز المادي: وذلك من خلال إعطاء الأطفال بعض الهدايا البسيطة في نهاية أداء النشاط
- ٤ . النمذجة: وذلك من خلال عرض نموذج أو أكثر جاهز لمقطع مسرحي أو رقصة تعبيرية من خلال شاشة العرض أمام الأطفال لمحاكاته وتقليده لتنمية الخبرة البصرية عند التنفيذ.

## إجراءات الجلسة:

- ١ . يستقبل المعلم الأطفال المشاركون في البرنامج ويرحب بهم ويشكرهم على التزامهم وحرصهم على الاستفادة من الجلسات.
- ٢ . يوضح المعلم للأطفال النشاط المطلوب تنفيذه في هذه الجلسة وهو تقليد النموذج المعروض على شاشة العرض، ويسأل عن الأدوار المفضلة لكل منهم، ويثني عليهم بكلمات التشجيع.
- ٣ . يقسم المعلم الأطفال إلى مجموعتين أو أكثر ويوزع عليهم الأدوار التي أختارها كل منهم مع تبادل الأدوار إن أمكن.
- ٤ . يقوم المعلم بعرض النموذج على شاشة العرض، ويطلب من الأطفال تقليده.

- ٥ . يتابع المدرب مجموعات الأطفال في أداء النشاط مع ملاحظتهم والثناء عليهم، مع التأكيد على التعامل بأمان أثناء الأداء .
  - ٦ . يطلب المدرب من الأطفال أخذ فترة راحة قصيرة .
  - ٧ . بعد فترة الراحة يعود الأطفال لتنفيذ الجزء الثاني من الجلسة، ويمكن أن يكون مقطع آخر من مسرحية أو رقصة تعبيرية، وذلك لمزيد من التأكيد على المهارة وإتقانها، ثم الثناء عليهم .
  - ٨ . وتعاد نفس الخطوات السابقة في الجزء الأول من الجلسة .
  - ٩ . بعد انتهاء المجموعات من أداء النشاط، يطلب المعلم من كل مجموعة نقد ما قامت به المجموعات الأخرى، ومناقشتهم فيما قاموا به من حيث إجابة أداء الأدوار، ومرونة الحركة، ثم الثناء عليهم، وفي النهاية يقوم المعلم بتوزيع بعض الهدايا على الأطفال .
- التقويم:

أ. د: اشرف فتحي عبد العزيز

### عميد كلية التربية قناة السويس السابق

يتم تقويم هذه الجلسة من خلال ملاحظة الأطفال أثناء تنفيذ كل خطوة من خطوات أداء النشاط الإثرائي، وكذلك يتم تقويم الجلسة من خلال ملاحظة كيفية التعامل بأمان عند أداء النشاط، وكذلك تشجيع السلوكيات المرغوبة التي تظهر أثناء العمل . وهكذا باقي الجلسات للمستويين الثاني والثالث وباقي المستويات .



# الأمية البصرية



السفير / رضا الطايبي

مدير صندوق مكتبات مصر العامة

رئيس تحرير مجلة الدبلوماسية

إن الله جميل يحب الجمال..

والجمال قيمة عليا.. جمال الخلق والكون بكل ما فيه من كائنات في البر وفي البحر وفي الجو، هناك جمال الخالق وهو أعلى درجات الجمال، وهو جمال يجب أن يبقى عذرياً حفاظاً على هذه القيمة العليا التي وهبها لنا الخالق عز وجل والتي نستمد زاداً يلهمنا لنشر الجمال بكل صورته ومعانيه وألوانه، وبقدر حفاظنا على الجمال بقدر ما تقاس درجة تحضرنا، فالقبح لا يقيم حضارة ولا يحقق تقدماً بل انه ينال من الحضارة وينال ما يتحقق منة إنجازات، ولك أن تقارن بين طفل تعودت عيناه على رؤية القبح وآخر لم تتعود عينه إلا على الجمال البصري.

الجمال فضيلة يجب أن تسود، ومن هنا ينبغي الإشادة بنظرية ومؤلفات الأستاذ سعدني السلاموني حول محور الأمية البصرية التي أراها دعوة لمواجهة القبح أيا كان نوعه ومصدره ونشر قيم الجمال بكل صورة وأشكاله والذي يبدأ أولاً بالحفاظ على البيئة وما حباها الله من طبيعة خلابة، لأن تدمير البيئة وتلويثها إنما يتعارض مع سنة الحياة ويؤدي إلى إيقاع الأذى بالبشر ولعل العالم بكل أنحاء يعاني من الانبعاثات الحرارية وغيرها نتيجة ما تعرضت له البيئة والطبيعة من اعتداءات بشرية. وفي مصر صنع أجدادنا أعظم حضارة كانت تشع جمالاً على البشرية جمعاء، وجدنا الجمال في الأبنية وفي المعابد وحتى في قبورهم التي أصبحت مزاراً يؤمه عاشقوا الحضارة والجمال وملايين السياح الذين هاموا عشقاً بمصر ليستمتعوا بما فيها من مناقب ومقاصد جمالية تحقق لهم المتعة البصرية والمتعة النفسية.

لهذا ينبغي تنشئة أطفالنا على الجمال قيماً وسلوكيات ولأن فاقد الشيء لا يعطيه  
فلا بد من إن نكون قدوة حسنة لأبنائنا في هذا المجال آباء كنا أو معلمين أو قادة  
رأى أو دعاة، حتى المعنيين بالبناء والتعمير ينبغي أن يراعوا الجمال والمتعة  
البصرية في كل ما يتم تشييده وحسناً فعلت الدولة باستبدال العشوائيات بمبان حديثة  
يتوفر فيها الشكل الجمالي، وبتجميل الميادين مثلما حولت ميدان التحرير إلى تحفة  
معمارية تسر الناظرين، وعلى السكان في الحضر والريف أن يراعوها ذلك فيما  
يشيدونه عوضاً عن هذا القبح المعماري الذي نراه من حولنا.

ويبقى أن أوجه شكري إلى صاحب دعوة محو الأمية البصرية سعدني السلاموني  
وعلى الجهات المعنية أن تتبنى دعوته لأنها دعوة للفضيلة والجمال وما أحوجنا إلى  
التخلص من الأمية البصرية ونحن نسعى إلى التخلص من الأمية الرقمية والأمية  
الأبجدية هذا العار القومي الذي ينبغي أن نتخلص منه في أسرع وقت ممكن.

السفير / رضا الطايفي

مدير صندوق مكاتبات مصر العامة

رئيس تحرير مجلة الدبلوماسية

# ملحق صور





# الكاتب في سطور



**سعدني السلاموني**

مكان الميلاد: قرية نادر-مركز الشهداء- محافظة المنوفية

تاريخ الميلاد: ١٩٦٥-٨-٢٨

عضو نقابة اتحاد كتاب مصر

عضو أتيليه القاهرة

## صدر له:

- ١- رغاوى الألم ---- الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- ٢- تصبح على خير ---- دار الحضارة العربية.
- ٣- عضم خفيف ---- هيئة قصور الثقافة.
- ٤- أول شارع شمال ---- ميرت للنشر.
- ٥- أول شارع شمال ---- مختارات شعرية مكتبة الأسرة.
- ٦- إنترنت ---- اتحاد الكتاب.
- ٧- ليل ونهار ---- قطاع الفنون التشكيلية.
- ٨- دواوين في الدرج ---- دار إيزيس.
- ٩- بنج زيادة ---- المجلس الأعلى للثقافة.
- ١٠- أرواح بتطير ---- مركز الحضارة العربية (رواية شعرية).
١٠. جنون رسمي ---- الهيئة العامة للكتاب (رواية شعرية).
- ١١- ودیعة فی البنك ---- الهيئة العامة للكتاب.
- ١٢- دافنشي ---- المجلس الأعلى للثقافة (رواية شعرية).
- ١٣- حبر فاسد ---- مختارات شعرية هيئة الكتاب.



## العلم

موسوعة محو الأمية البصرية علم الخيال:

- ١- محو الأمية البصرية علم الخيال الجزء الأول صدر من هيئة الكتاب.
- ٢- أذان العين وفمها ولسانها ما بعد العقل الجزء الثاني هيئة الكتاب
- ٣- الصوفية البصرية من المسطور للمنظور ما بعد العقل الجزء الثالث هيئة الكتاب
- ٤- كيفية بناء المنهج البصرى ما بعد العقل الجزء الرابع هيئة الكتاب

## تحت الطبع

- ١- علم التفسير البصري ما بعد العقل
- ٢- الكتاب البصري ما بعد العقل
- ٣- مجمع اللغة البصرية علم الخيال
- ٤- المعلم البصري ما بعد العقل
- ٥- مفتاح الكواكب والأكوان ما بعد العقل
- ٦- علم التشريح البصرى علم العلوم



## مراجعة الباحث والمدقق اللغوي

الشاعر/ عصام يوسف حسن- سوريا

تنسيق وتحرير فني

الأديبة/ إنجي مطاوع- مصر

عضو مؤسس في محو الأمية البصرية

مع تحيات

رئيس مجلس إدارة مؤسسة

محو الأمية البصرية

الشاعر والكاتب

سعدني السلاموني